

المتهم

محكمة النقض تحرم الشعب من سماع كلمة «أفندم» 03

■ برلمان «عبدالعال» يحاول «هتك عرض» الدستور 07

■ الدواء المصرى يبحث عن منقذ من التزوير 06

■ «قلعة الحريات» فى مهب انتخابات عاصفة 13



دحلان والرجوب صراع بنكهة إسرائيلية

08



حقيقة «الزنانة» التى تضرب فى سيناء

ملف خاص ص 4-5



محافظ الغربية: مشروع للصرف الصحى بـ 4 مليارات جنيه و 248 مدرسة فى 2018

10



التعليم تمارس هواية ترقيع جدول الثانوية هذا العام

06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 229 - السنة السادسة
الثلاثاء من 7-13 مارس 2016
من 8 - 14 جمادى الآخر 1438هـ
16 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية

معصوم مرزوق



08

التحرش بالدستور المصرى!

د. رياض عواد



14

سؤال الحرب والتهجير

أمانى قاسم



02

البعض يفضلها موتة واحدة

المشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7-13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

قالت العرب

لقد هَتَفَتْ في جُنْح لَيْل حَمَامَةٌ / على فنن وهناً واني لنائم / فقلت اعتذاراً عند ذاك
وانني/ لنفسي فيما قد أتيت للائم / أأزعم أني عاشق ذو صبابة/ بليلى ولا أبكي
وتبكي البهائم / كذَبْتُ وبيْتِ اللهِ لو كُنْتُ عاشقاً / لَمَا سَبَقَتْني بالْبُكاءِ الْحَمَائمُ
قيس بن الملوح

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

انحت ثم انحت ثم استبط ..يمكن تنجح

على احدى الفضائيات يطل علينا الممثل بيومي فؤاد ببرنامج بيومي افندي ، كل اسبوع لمدة ساعة الا ربع استظراف وخفة دم لاتحتمل ، البرنامج منحوت شكلا وموضوعا من البرنامج الناجح جدا بلاتوه لأحمد أمين (واللي هو بيشبه شوية برنامج اسعد الله مساءكم للجميل اكرم حسني الشهير بابو حفيظة) ،ولك أن تتخيل ان بلاتوه بافيهاته معتمد اساسا على سرعة امين في الكلام واحترامه لذكاء مشاهديه ومحاولته تقديم فقرات مختلفة سريعة علشان مايبقاش شبه ابو حفيظة (من ايام ما كان بيعمله على يوتيوب) لكن بيومي بتقل حركته وبطء افيهاته المسروقة اصلاً كان في منتهى الخيبة والبؤس ..

النحت من شغل غيره وباستعباط واعادة افيهات قديمة وفقرات كاملة احياناً ..استعباط واتكال على ان الناس مش فاكره ..ويمكن ينجح زي مانجح في الظهور بكل افلام ومسلسلات الشهور اللي فاتت . وبالمناسبة ..الفضائية دي واضح انها دخلت في سبق مع نفسها علشان تلم كل حاجة ناجحة في السوق وبتبيع ، ومحدش ناجح ومنتشر اكتر من بيومي ..وشيرين وغادة عادل ..البرنامج اللي ورقه حلو ومش منحوت بينجح ، واللي منحوت بيسقط في مستنقع الفشل مهما عملوا فيه ومهما جابوا له نجوم ، يعني مش هتفرق مع بيومي افندي مين الضيف ومستوى خفة دمه ، لأن هو اصلا ثقيل الدم ومش عايز اقول ان طريقته في مخاطبة الجمهور لاتخلو من صفاقة وقلة ذوق ، وكأنه بيمثل عند الحج السبكي . عموماً حظ بيومي زي الزفت لأن ابو حفيظة واحمد أمين راجعين تاني بنسخ جديدة من برامجهم .

كيف تعكّم الزبون اللحمة الكندوز على انها بتلو؟



زمان كان اللي مش لاقي شغلانة يتحول توماتيكي لمندوب مبيعات ، مع الاحترام طبعاً لكل الاخوة السيلرز ، بس ده كان اختراع عربي انتشر زي السرطان ولا زال ينتشر ويتغلغل اكتر ، من الشارع وعلى القهاوي والخبط على بيبان البيوت لغاية صفحات النت ومواقع التواصل الاجتماعي بدون استثناء ، كله بيبيع ..

تحت العنوان ده هتلاقي تخصصات واسماء لها رونق زي الماركتنج اللي هو التسويق ، وعالم طويل عريض فيه جيوش ناس بتشتغل، (والشغل مش عيب طبعاً وكل التقدير للشباب اللي بيلفوا على كعوب رجليهم ليل نهار علشان اللقمة الحلال) رغم ان القطاع كله على بعضه عالة على الاقتصاد اصلا وشغلانة شحاتة من الاخر ، لأنها غير منتجة ولا مفيدة للاقتصاد ولا المجتمع ، واغلب السلع اللي بيتلف بيها على البيوت او القهاوي او بتطاردك ع النت هي سلع كمالة مش اساسية ، وانا لما اعوز طقم اقلام ولا جهاز مساج هاروح اجيبه من الحتة اللي بيتباع فيها ، لكن واقع الامر بيقول ان السيلز مان ولا وومان بينط في وشك وهو بيعرض عليك حاجة مستغلا طمعك في العرض او الفرصة ، تايم شير ولا تأمين ولا مكنة حلاقة مش مهم ..

وبالتالي الجيوش دي من السيلرز بيتغيروا كل يوم ، اول ما الواحد يقفش فرصة حقيقية بينط من المركب وغيره بيكمل مكانه وهكذا ، المستفيد الحقيقي هو صاحب الليلة، اللي دفع فلوس الكونتتر .

نفس الذات نفس ينطبق على التدريب ..

ايوه التدريب شغلانة اللي مالوش شغلانة كمان ، حاجة متسلقة غير منتجة ولا مفيدة ، وده وصف مؤدب لكلمة نصب ..

النصب يتمثل في اني اجي اخد مبلغ محترم علشان ادرب لك موظفينك على مهارات التواصل الوظيفي والابتسامة في وجه اخيك صدقة ، ده على اساس ان الموظف كائن متوحش مستني دوراتكم التدريبية علشان يبقى ماهر في التعامل مع اخواته ومع العملا او الموطنين ، ومحتاج كورس لغة جسد علشان يعرف ان التشويح بالايد عيب ، او كورس اتيكيت علشان يحفظ مكان المعالق والسكاكين لما يعزموه على الغدا برة ..

او انك تلم لك قرشين من كام خريج شاب علشان تعلمهم ازاي يبقوا «اعلاميين» ناجحين ..وتحكي لهم عن الصحافة الاستقصائية.

وفي كل الاحوال هنلاقي نفسنا برضه بندعي على فقيد المدربين ومندوبين المبيعات الحاج ابراهيم الفقي ، اللي علم مجتمعات بحالها اساليب النصب الصح ، وهو اللي حط قواعد بجد في سلسلة مقالات ويمكن كتاب بعنوان (المهارات الذهنية لرجل المبيعات الناجح وأسرار نجاحه) .

زمان قريت اعلان عن شركة كبيرة عايزة موظفين ورحت قدمت ، دي كانت ملك وزير الاعلام السابق انس الفقي وواحد شريك تاني له ، بتبيع كتب لتربية الاطفال (الكلام ده قبل انتشار الكمبيوتر اساسا) واللي اتوافق عليهم خدوا دورة مكثفة في كيفية اختيار الزبون واللعب على نفسيته لاقناعه يشتري ، ازاي ترد على اي اجابة هيقولهالك وازاي تحاور وتناور لغاية ما تعكمه البيعة ..

هي دي اصل الحكاية ، اي شاب فرحان بنفسه ومؤهله ومقبل على الدنيا رجله تاخده على الحتت المشبوهة دي بيستلموا دماغه ويعلموه ازاي يشحت باحترام شوية ، ازاي يقلب الزبون ويعكمه اللحمة الكندوز على انها بتلو ، واذا عمل كده يبقى شاطر وناجح .

بين قوسين كده ..التدريب هو اللي يضيف لك حاجة مش عندك بجد ، ويديك شهادة تنفعك في سيفيهك ..يعلمك لغة ..يعلمك تصلح عربيات او تدي حقن وهكذا.

نوستالجيا .. للكبار فقط



ناشيونال ٥٤٣ – بنطلونات: باجي –ونستون –سونيتي – لي – اس اف او –اف يو اس – كشاريل –والمنفاخ وعلي حسن – قمصان شارلي .. سميرة توفيق والابا والبي جيز وعلموني عنيك وبنتولد وشيري شيري ليدي..وجاني مرسال الحب والشمس الجريئة ...الجيتس وايفا وعلامة شركة سونار ..بحر ابوجريشة وعدوية وشريط السهرة تحلى و..

والجوابات اللي بتتكتب من سطرين وتفضل رايحة جاية مستخبية في كف الايد لما تدهب وتكتب غيرها لغاية ماتتجرأ في يوم تديها لصاحبتها ..وصوت دقات قلبك واصلة السما ..

فيه حاجة غلط وحزام محسن محي الدين والياقة المرفوعة.. وعصفور النار جار على دارنا..وسهرة السبت ونادي السينما واوسكار واليوم المفتوح والفيلم العربي بطعم طبيخ الخميس وريحة اللحمة المحمرة.

والقطر لما كان مجري قبل مايبقى اسباني ودورة البلح وحزم الملانة والحلبة وكيزان التوت والنبق واقماع السكر الجلاب وفساتين الوسط الساقط وسبراي مودز وباريس الفين وون مان شو ..ومناديل كارمن وسوفت روز وكياس الشيبسي الحمرا وقزايز كراش برتقال وسبورت كولا .. وتيم.

القرش ابو عشرين جنيه اللي مكنش اسمه صباع ولا بسكوتة ولا كان فيه منه مغربي .. ..والستلا ام جنيه وربع.. وسجاير السوبر التصدير والفلوريدا العظيمة.

واحمد كمال (ابو الشباب) والاهالي بتاعة فيليب جلاب ..وكتب فؤاد مرسي ..وهيبة وحضور فريد عبد الكريم وقعدة زهرة البستان وركس..(اللي هدها مصطفى علي وعملها محل ادوات كهربائية)

كاريكاتير صلاح جاهين وامسيات جمال بخيت (وشباك النبي على باب الله.. يا صبية الصبي على باب الله ..هاودي وقربي على باب الله)

وطاهر البرنبالي (وكل حرف في طالعين لوش النشيد) ..وندوات محمود أمين العالم ..وخناقات نادي الادب وعشق مجموعة بحيرة المساء ..

والشوق لعدد ادب ونقد الجديد

وكل حرف في قصيدة ابن نوح :

ولنا المجد ..نحن الذينَ وقفنا(وقد طَمسَ اللهُ أسماءنا!)
نتحدى الدمار
ونأوي الى جبلٍ لا يموت
(يسمونَه الشَّعبِ!)
وفرحتنا بحفظ البروتوكولات ..
و: الحق أقول لكم ..لا حق لحى إن ضاعت ..
فى الأرض حقوق الأموات ..
لاحق لميت إن يهتك ..
عرض الكلمات !

(ملاحظة ..النوستالجيا دي للكبار ..اللي عدوا العشرينات بسنتين تلاتة بس زيي)

معناة الكلام.. محن

كتير بنستخدم الكلمة العظيمة دي بمرادفات وتشكيل متنوع ، ومعناها مختلفٍ بين الشعوب العربية ، لكنها كلمة منتشرة جداً جداً علشان كده هنبدأ بيها في معناة الكلام ..

المعاجم بتقول ان :

مَحَنَ: (فعل)
مَحَنَ فلانًا : خَبَرَهُ وجرَّبه
مَحَنَ فلانًا : عذّبه فاشتدَّ في تعذيبه
مُحِنَ: (فعل)
مُحَنَ يُمحَن ، مَحْنًا ، والمفعول مَمْحون
مُحَنَ فلانٌ : وَقَعَ في مِحْنَة
محنة: (اسم)
الَجمع : مِحْنَات و مِحَن

المِحْنَةُ : البلاءُ والشِّدَّة والجمع : مِحَنٌ
المِحْنَةُ :: بلاء وشدّة ، ما يُمتحن الإنسانُ به من بليَّة َ، تجربة شديدةَ مؤلمة ، وخاصّة تلك التي تمتحن الشَّخصيَّةَ أو القدرةَ على التحمُّل

وفي الاستخدام الطبيعي في الحياة العامة وعلى الانترنت ، المعنى والنطق مختلف خالص ، في اغلب الدول العربية خاصة الخليج بتستخدم الكلمة مضاف اليها تاء مربوطة باعتبارها وصف لحالة الشوق الزايد او الاحتياج الجنسي (خلينا صرحا) وممكن تقيس على كده تشكيلتها المختلفة كفعل وكإسم والخ الخ علشان عيب نشرح

في مصر العبقرية العظيمة بنستخدمها بمعنى ونطق مختلف خاالص : لما بنقولها او نكتبها بضمة على الميم وسكون على الحاء وسكون على النون ، ودي بتبقى غالبا شتيمة مش وصف ، ومفيش ولا معجم قال ان كلمة محن اللي بنستخدمها حاليا لها اي علاقة بمعاني وتصريفات الكلمة بالعربي

المصريين بينطقوها من زمان مترادفة مع كلمة كهن ...لكن الاولى اوقع واكثر استخدام ، احيانا بتستخدم مع البنت او الولد الاوفر ، وبعضهم بيبقوا من جمهور مصطفى حسني ومعز مسعود ، وبيسمعوا كائن اسمه زاب ثروت

ومن عبقرية المصطلح ان ينفع يوصف بعض انواع السهوكة الزايدة عن الحد او الدلع الماسخ ، او بعض المذيعين في الفضائيات او الحالة اللي انتابت شباب وبنات كتير بعد الفرجة على فيلم هيبتا او فيلم لالالاند ، او التي تنتاب بعضهم أو بعضهن عند الحديث عن الرئيس او اخذ سيلفي الى جواره.



أحزان القديس

هو موضوع قديم شوية بس لابد من تقديم خالص العزاء والمواساه للمواطن المصري محمد ابوتريكة في وفاة والده ، والعزاء كمان للملايين اللي زعلت على زعل ابوتريكة ولأنه معرفش يحضر جنازة ابوه ولا يقابل الناس المهمة اللي راحت تعزي وعلى رأسهم طبعا رموز النظام السابق .

والشكر لكل اللي تاجروا بالقصة وشاركوا الراجل أحزانه واهتموا ونشروا صورة ابنه والقصيدة العبيطة اللي اتقال انها منعت جرنال مصري من الصدور لأن صاحبه كان واخدها بطول الصفحة الاولى ..

اعتقد وقت الجنازة خلص وعدينا اكتر من ٣ ايام وينفع يعني نتكلم بصراحة شوية عن الموضوع..

ايوه ابوتريكة لاعب كويس مفيش كلام واخلاق وذوق ورقة والخ الخ ...بس كمان هو اخوان مسلمين من زمان ومش جديدة يعني انه كان بيدعمهم ماديا ومعنويا وبكل الطرق ..وبيساهم في تمويل الجماعة اللي هي ارهابية طبعا ، وده من قبل الثورة بسنين.

دي مش حاجة غلط ولا عيب بس لازم الناس تعرفها وتضيفها على الصورة اللي راسماها ل «القديس» اللي كان من أهم الأدوات اللي استخدمها الاخوان قبل الثورة وبعدها ، وبعدها هو الأهم لأنه مكنش بيفوت فرصة يتكلم فيها عن حبه للاسلاميين اخوان وسلفيين وعن فهم حضرته للاسلام ، ومابقاش لعيب كورة لأ ده داعية بيكلم الناس عن أهمية اختيار الناس اللي بتنتمي للتيار الديني والعمل على تطبيق شرع الله ...

ده غير انه حط بتقله ورا مرسي لغاية مانجح ، ولنا ان نتخيل كام واحد القديس شايل ذنبهم راحوا واختاروا بايدهم اللي تتشل مرسي رئيس..

خلينا نقول رأيه وهو حر فيه وعادي ..
طيب وبعد اللي حصل واكتشفناه كلنا ..
طلع قال حاجة ؟
عمل فيديو من صالون بيتهم زي الفيديو المشهور بتاع ادعموا محمد مرسي ؟
قال اي حاجة ؟
اوكي ..هو سيادته عايش فين دلوقتي ؟
في قطر

مسرح مصر...الضحك الهادف المستهلك!

كان ختام مناسب جداً لموسم مسرح مصر ، بمسرحية اخيب من اخيب عروضهم اللي فاتت، موسم رسم علامة استفهام كبيييرة بعد سؤال من كلمة واحدة : ليه ؟

فرقة فيها اهم وافضل ممثلين كوميديا في مصر على المستوى الجماهيري طبعاً ، كلهم بدأوا مع بعض واتشهروا وكبروا وغنيوا مع بعض بنسب طبعاً، وجمهور بيضحك من الهوا ، مجاملة او حب في الممثلين او بدون سبب، وشعبية طاغية طاغية عند الاطفال والمراهقين ، والقيادة بيتولاها ممثل مخضرم وكبير هو اشرف عبد الباقي ، كل ده ومفيش افيه واحد جديد ، ولا جملتين تلاتة على بعض ، افلاس كامل وشلل تام زاد وبيزيد كل ما المكاسب وحب الناس زاد وبيزيد.

ايون.. اشرف عبد الباقي عمل ملايين ملايين من ورا العروض بتاعته لأنه المنتج وصاحب الليلة ، والنجوم كسبوا كتير من المسرح والشهرة زقت اغلبهم للصف الاول يعملوا افلام ومسلسلات والحياة احلوت.

وبدل مايردوا الجميل ويتعبوا علشان الناس اللي محاوطاهم بالحب والثقة ، كسلوا وبخلوا عليهم ..بيقدموا عروضهم وكأنهم مستعجلين ومش مركزين، واي افيهات والسلام ، محمد انور واستظرافه على زمايله وعلي ربيع ومحاولاته المشلولة لاضحاك الناس باصوات وحركات مستهلكة ، ومحاولات ويزو المهدرة وابرام الضايع في النص و ...وهوب المسرحية خلصت واشرف عبد الباقي يطلع يقول ابوخ جملتين في كل عرض علشان الستارة تنزل ودمتم.

الكسل في البحث عن الجديد ، وورق مش موجود أصلاً رغم ان فيه اسم مؤلف محطوط ع المسرحيات وهو هو المخرج ، آه افتكرت ..الراجل ده من أول اعماله فيلم (هو فيه ايه) الفاشل جداً بتاع احمد ادم ومحمد فؤاد ، وعمل بعدها شوية افلام (كمؤلف) منحوتة من افلام اجنبي او تفصيل على مقاس ومزاج نجوم كوميديا ..منها على سبيل المثال حماتي بتحبني وامن دولت واللمبي ٨ جيجا والدادة دودي وبوحة .

وفي الاخر بيقول في حواراته انه بيقدم ضحك هادف !! مش لما يبقى فيه ضحك الاول ندور هادف ولا لأ ، ياعم الضحك في حد ذاته هدف ، واذا استلقى المواطن على ظهره ضحكاً فانت كده عملت عمل هادف جداً ، بس لو تقدر.



تعا اشرب شاي

البعض يفضلها موتة واحدة



أمانى قاسم

طفل صغير ، لا يكاد يخرج من حجرته التى تفنن فى تزيينها ، كان له اب و أم هو كل حياتهما ، وكيف لا وهو النور الذى طالما انتظراه بأمل مرة وبيأس مرات .... لكنه ولد اصم لا يسمع ومحدود الذكاء إلى حد ما ، ربما لكثرة المنشطات التى تناولتها أمه أثناء الحمل أو لكبر سنها عندما جاءت به إلى الحياة ، لكن لم يختلف كلاهما على درجة حبه بل ربما زاد تعلقهما به بسبب تلك الاعاقة ، غير أن الاب توفى بعد أن التحق الابن بالمدرسة بأيام معدودات، تتطلع إليه الام بحسرة و الم كيف ستتركه فى يوم قرب أو بعد و ترحل وهى سمعه الذى يسمع به ، هى التى تنقل إليه مدح الاخرين واعجابهم بفنه وملاحة وجهه ، او توصل له عتابهم او غضبهم منه ، رغم ندرة هذه الأوقات ، هى التى توقظه ليذهب إلى مدرسته وهى التى يوقظها خوفها وقلقها عليه فتذهب لتعيده للبيت ، لم يكن الغلام يعلم من أمر نفسه شيئا ، لا يريد إلا الانفراد بعالمه الصغير ، تلك الشمس التى رسمها على الحائط وذلك القمر الذى يتلألأ على صفحة المياه فى الجانب الآخر، هناك ثمة جزء يسير من الحائط يبدو بجوار مكتبته الصغيرة ، اختار أن يرسم عليه صورة رجل فارع الطول ، ربما كان يقصد اباه رغم أنه لم يكن بمثل هذا الطول الملفت فى الرسم ، حتى زجاج شرفته رسم عليه ازهارا وخضرة ،كلها رسوم تنبئ على بساطتها بمولد فنان كبير ، بجوار اريكته التى اختار لها اللون السماوى الفاتح ومكتبه الذى وضع فيه كل أسراره الصغيرة ، وكان يتفنن فى اخفائها ، فقط ليكون لديه اسرارا ، رسائل رسم عليها قلوبا وصورا لحيوانات ، صورة له مع جارتهم الصغيرة ، هاتفه المحمول الذى لا يستخدمه الا للعب على شاشته ، أدوات مدرسته الذى لم يتم فيها عامه الاول ، وهناك اسفل افريز الشرفة يوجد الفراش حيث يرقد الصبى، وهى أجمل لحظة فى يومه الطويل الممل، يتوسد الفراش بامان تام و رضا ، هنا يشعر انه طبيعى ، ينام ويحلم كباقي البشر وفى زاوية الفراش الملاصق للحائط عادة ما تستلقى قطته الصغيرة التى هى أكثر الكائنات قربا إلى قلبه ، يشعر معها بنضج و رجولة يتمنى أن يرقى اليها يوما وان يكون مسئولا كأبيه الذى رحل أو كطبيبه الذى يعوده من وقت إلى اخر ، هى لا تحتاج أن يحدثها ولا هو ينتظر أن تحدثه ، يكفى أن تتحسسه كى يعرف انها جائعة أو تشعر بالعطش ، فى سقف الحجرة تدلى قنديل اختار له إضاءة باهتة وكأن الصبى يأبى أن يعيش فى بقعة أكبر من تلك أو ربما شعر مع هذا الضوء الباهت بالدفء والاحتواء ، هو نفسه لا يدرى لم كان هذا أو ذاك اختياره ولكن الشئ المؤكد أنه كان لا يريد الا عالمه الصغير.

لم تكن الام تعلم أن فى انتظارها الاسوء ، ها هى طبول الحرب تدق لتدك مدينة وراء اخرى ، كان حمزة ___اسم الغلام___ أكبر هم يشغلها فى تلك الأثناء، فلا هو يسمع صفارات الانذار ليهرع اليها ولا ازيز الطائرات ليجرى حيث الخندق ، والاصعب من ذلك كان يكمن فى مقاومته للخروج ،فقد كان يصرخ بألم لا يعلم هو نفسه كيف استطاع أن يصدر منه ، غير أن الامر كان مفزعا له للغاية ، فيتشبث بقطته وهى تغرز اظافرها فى وجهه بينما هو لا يكف عن الصراخ ، كانت العودة إلى حجرته بعد كل تجربة من تلك بمثابة العودة للحياة ، فيخرج ألوانه و يظل ينقش على الحائط حتى ينعس ، فيأخذ قطته الصغيرة فى احضانه وينكمش فى سريره الكبير ، كان لا يدرى ما سر تلك الفوضى التى تصدر عن أمه وجيرانه بين الحين والآخر، لا يشعر فى تلك الاثناء الا برعب يجمد أطرافه ، ولكنه لا يرى أثرا لاى شئ مريب بعد كل مرة ، هو لا يرى الا حائطه الملون وفراشه الدافئ وقطته الوديعة ، مضى اليوم بعد الاخر والشهر تلو الشهر وأصبحت تلك الطقوس جزءا من حياته اليومية ، ترك العنان يوما لذاكرته فتذكر تلك الايام الخوالى التى كانت رغم بؤسها قمة متعته، فهو لم ير أو يسمع شيئا أجمل من ذلك العالم الذى رسمه ، حتى جاء ذلك اليوم الذى خرجت فيه أمه لامر هام ولم تسعفها قدماها للرجوع فى الوقت المناسب ، حدثت غارة جديدة ، فهرعت قطته إلى الخارج وأسرع يركض خلفها وهنا علم بوقوع ذلك الحدث الذى نغص عليه حياته ، عادت الام واخذت تصرخ وتولول لغياب فلذة كبدها ، ضاع من كانت تعيش لأجله ، ضاع المستقبل والامل ، بينما هو بصحبة أحد الجيران الذى تعرف عليه و أخذه معه حتى ما ان انتهت الغارة اعاده من حيث اتى ، الا أن حمزة لم يدخل داره ، انتظر حتى ذهب جاره وأخذ قطته ولم يعد ، راح ليبحث عن الامان فهو لم يعرف الرعب ولا يريد أن يتعرف عليه ،اختار حمزة ان يموت موتة واحدة ، أراد فقط أن تعود إليه راحة البال التى ذهبت وليحدث بعد ذلك ما يحدث ، ركب حافلة كانت تقف فى الطريق وهو ما يزال متشبثا بقطته وانطلقت به بينما ظل يفكر من أين سيأتى بالالوان التى سيزين بها غرفته الجديدة حيث ستسوقه الحافلة

محمود العيسوى

رئيس التحرير التنفيذى بـ «المشهد»

يتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من: الدكتور عبدالرحمن السقا رئيس مجلس إدارة المركز الطبى لسكك حديد مصر والدكتور محمد السعيد إمام مدير عام المركز الطبى والدكتورة داليا دراز مدير الخدمات الطبية على كرم رعايتهم لشقيقه الأحمدى عبدالله العيسوى أثناء فترة علاجه بالمستشفى

ويخص بالشكر: الدكتور أحمد حازم عبدالعظيم أستاذ جراحة العظام بطب القصر العينى وأطباء قسم العظام بالمركز الطبى وجميع العاملين بالقسم متمنياً لهم دوام التقدم والرقى فى خدمة المرضى

المشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

قالت العرب

اجعل نفسك ميزانا في ما بينك وبين غيرك، فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك، واكره له ما تكره لها. ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك... ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك

الإمام علي بن أبي طالب







محكمة النقض تحرم أنصار 25 يناير من سماع كلمة «أفندم»

مبارك .. متهم بأمر الشعب .. بريء بالقضاء والسلطة !

جورج اسحق: التاريخ حكم على مبارك قبل القانون وتضحيات الشباب لم تذهب هباءً

رغم انه لم يكن مفاجئا الا ان حكم محكمة النقض ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في قضية قتل متظاهري الثورة مثّلَ صدمة كبيرة للجميع، وخاصة أهالي وأصدقاء الشهداء الذين سقطوا في ثورة يناير، وهو حكم نهائي وأخير بشأن القضية التي استغرقت قرابة ٦ سنوات أمام دائرتين للجنايات ومحكمة النقض.

وفرض الحكم عدة تساؤلات مشروعة، فاذا كان مبارك ونظامه بالكامل تم تبرئته فمن قتل المتظاهرين الذين رأيناهم يتساقطون؟ وممن اذن يقتص للشعب بعد أن برأت المحكمة القتلة؟ وما هى الثغرات القانونية التى جعلت مبارك يفلت من العقاب، بعد أن قضت محكمة النقض برئاسة المستشار أحمد عبد القوي، ببراءة مبارك فيما عرف بمحاكمة القرن؟.

وكانت محكمة النقض قضت في ٤ يونيو ٢٠١٥ بتأييد حكم محكمة الجنايات الثاني، الصادر ببراءة وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، و٦ من مساعديه، من تهم قتل المتظاهرين، وببراءة مبارك ونجليه من تهم الفساد المالي.

فيما ألغت محكمة النقض، حكم الجنايات الصادر بعدم جواز محاكمة مبارك عن تهم قتل المتظاهرين، لما تضمنه الحكم من خطأ قانوني اعتمد على صدور أمر ضمني من النيابة العامة بألا وجه لمحاكمة مبارك، وحددت النقض جلسة لنظر موضوع الطعن وإسدال الستار عن القضية وإصدار حكما نهائيا باتا فيها.

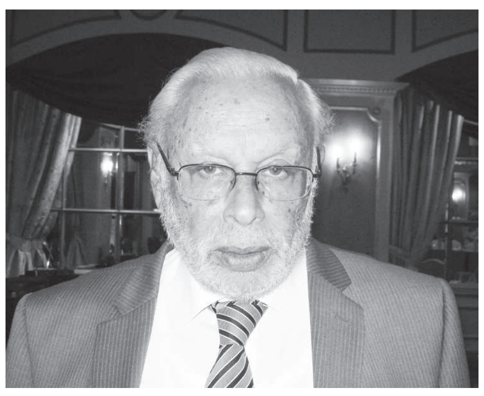
يعود التساؤل الآن ...ممن يقتص للشهداء ؟

جورج اسحاق عضو المجلس القومي لجقوق الانسان والناشط السياسي يقول: التاريخ حكم على مبارك، والذي كان يستخدم العنف في مقاومة المعارضين، وهو مدان جنائيا باعتباره لصا في قضية القصور، ولهذا يجب التأكيد على أن تضحيات الشباب في الثورة لم تذهب هباءً، دورنا الآن يتمثل في النضال من أجل اقامة دولة ديمقراطية حديثة، وهناك الكثير من الادلة القاطعة التي تدين المخلوع، والكثير من الوقائع التي تم تقديمها للمحكمة.

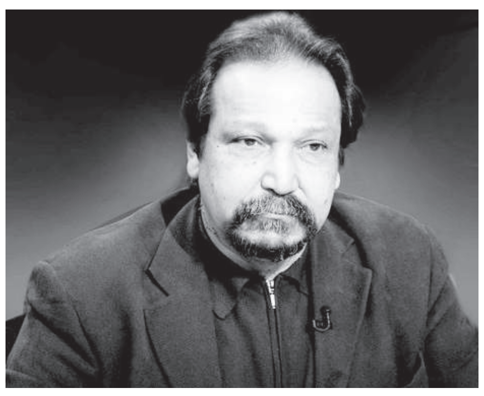
وفي السياق ذاته يقول أمير سالم المحامي ورئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان هناك الكثير من الثغرات يقابلها اصرار من النيابة العامة والمجلس العسكري على تبرئة مبارك وقد نجحنا في تقديم ملف قوي للمحكمة التي لم تلتفت إلى الكثير من الأدلة التي كانت قاطعة ومؤكدة على مسئولية مبارك وأعوانه، عن قتل المظاهرين وكان هناك الكثير من الأدلة على تورط النظام، لكنهم عملوا بشكل جماعي في كواليس هذه القضايا على تبرئة مبارك وأعوانه، وأنا شخصيا قدمت أدلة قوية جدا لكن كان هناك اصرار غير عادي علي تبرئة مبارك.

وبين أن النظام الحالي عمل على تبرئة النظام المتهم بقتل المتظاهرين، بكل قوته مستخدما القضاء للأسف وتم تبرئة وزير الداخلية ومساعدي الوزير والضباط الصغار وكل الأدلة تم تجاهلها، وفريد الديب وغيره كانوا يستمعتون بتجاهل هذه الأدلة ولهذا جاءت البراءة لهم على طبق من فضة، فالنظام كان يتدخل بكل قوته من أجل تبرئة المتهمين من قتل المتظاهرين.

الحكم لم يشكل بالنسبة لي صدمة أو دهشة ، فقد عرفنا من ٢٠١٢ انه جاري العمل على قدم وساق لتبرئة مبارك ونظامه، - والحديث









أمير سالم: أدلة الإدانة لمبارك كانت كافية ولكن وجدنا سعيا للبراءة

طارق نجيدة: اخترنا محاكمة جنائية فى قضية سياسية

مازال على لسان أمير سالم- وكل والأدلة من تسجيلات وشهادات وصور لمبارك مع عمر سليمان في غرفة العمليات يشاهدون المظاهرات وأدلة قتل المتظاهرين بالشارع، وأمام الداخلية كمية هائلة من الفيديوهات قدمت ولم يهتم بها أحد.

ويضيف: لعبة خلط أوراق تم استخدامها اعلاميا خاصة عند توجيه اتهام لحماس والإخوان بقتل المتظاهرين وفي ذلك جزء من الحقيقة، لأن عمر سليمان بصفته رئيس المخابرات قال في تحقيقات أمام النيابة العامة إن هناك قوات من حماس دخلت مصر، وأمام المحكمة قرر انه لم يبلغ رئيس الجمهورية وانه أبلغ رئيس الوزراء، ولهذا وجهنا له سؤال، «عملتوا ايه مع الناس دي كمخابرات؟ هل تصديتم لهم ؟ وكيف يبلغ رئيس المخابرات رئيس الوزراء ولايبلغ الرئيس لانها مسألة أمن قومي، وبلغ الأمر حد أن حرس عمر سليمان قام بالاعتداء علي ورئيس المحكمة لم يتدخل.

وأضاف سالم: حتى حضور طنطاوي كشاهد تم منع المحامين من حضور شهادته بالمحكمة، وهي تفاصيل متداخلة تؤكد كيف عمل النظام باجهزته ومؤسساته على حماية مبارك وأجهزته و تبرئتهم من القضية، وحتى آخر لحظة يمكنني القول أن مبارك لم يحاكم بعد.

ويقول طارق نجيدة المحامي في هذا الشأن: دعونا الآن نتساءل بعد صدور الحكم النهائي، «هل تلك القضية تقتص للشعب المصري؟» الاجابة بالنفي طبعا ومحاكمة مبارك عن كل الجرائم قبل الثورة واثناءها ولهذا يبرز السؤال لماذا تم تقديم مبارك كمتهم في قضية لاتمثل شيئا في كل جرائمه بالحقائق التاريخية؟ تقديم القضية بهذه الصورة المجتزأة المبتسرة في هذه القضية وبصورة فلكلورية، مسرحية ومبارك داخل القفص وهي الصورة التي فرحنا بها جميعا وكأننا لانريد اكثر من ذلك.

واضاف: نجحت المسألة من هذا المنطلق وتم تحييد الشعب عن قضاياه الحقيقية ، واختتام الموضوع في النهاية على ان مبارك قتل المتظاهرين في الميادين واختزال كل جرائمه، وكان لابد من تقديم ادلة حقيقية وواهية في نفس الوقت امام قضاء طبيعي لايعتني الا بالادلة الحقيقية، ومسئولية مبارك يمكن العقاب عليها بطريقة سياسية وجنائية والشعب اختار المحاكمة القضائية ورفضت المحاكم السياسية، واخترنا محاكمة جنائية في قضية سياسية، والناتج انه لما كانت هناك ثورة صدر حكم بالادانة ولما هدأت الامور جاء الحكم لصالح مبارك.

ماجده فتحي

فريد الديب أصر على انعدام أى أساس لإعادة المحاكمة

لوحظ خلال المرافعات اصرار فريد الديب على انعدام أي أساس لإعادة المحاكمة، باعتبار أن أحكاما سابقة صادرة عن محكمة النقض تؤكد براءة مبارك.

ودفع الديب بانقضاء الدعوى الجنائية ضد مبارك، قبل صدور «حكم بات لذات الواقعة»، مشيراً إلى أن مبادئ محكمة النقض استقرت على أن أحكام البراءة المبنية على أسباب عينية تعتبر عنوانا للحقيقة، سواء للمتهمين الحاصلين على البراءة أو لغيرهم، متى كان ذلك في صالحهم، وتابع أن أمر الإحالة الصادر ضد مبارك يحوي نفس الاتهامات الموجهة إلى حبيب العادلي وزير الداخلية السابق ومساعديه، وأنه سبق لمحكمة النقض أن رفضت الطعن على براءتهم، مستنتجا أنه يتعين أن يستفيد مبارك أيضا من حكم البراءة هذا.

وسرد الديب فقرات من حيثيات حكم البراءة لصالح العادلي ومساعديه، مشيراً إلى أن المحكمة استبعدت قيام الشرطة بقتل المتظاهرين، وأكدت أن جماعة «الإخوان» وعناصر «حماس» وغيرهم ممن تسللوا عبر الأنفاق وأسطح المباني واستخدموا أسلحة مهربة من إسرائيل، هم من قتلوا المتظاهرين أثناء أحداث ثورة يناير عام ٢٠١١. وتابع أن هذا ما أوضحته محكمة الإعادة، وأيدته محكمة النقض، ولذلك صدر حكم البراءة.

مؤشرات

العريش وموجة إرهاب ضد الأقباط .. إلى أين؟!



محمود الحضري

ما حدث ويحدث للأقباط في العريش قضية في منتهى الخطورة، ولا يمكن أن نعتبرها حدث عارض، بل يجب أن نقف عندها وبقوة، لأن ما يحدث جزء من تطور خطير في جرائم الإرهاب والإرهابيين، بغض النظر عن مرتكب هذه الجرائم والقتل على الهوية، وعمليات الترحيل الإجباري، بالتخويف او بالقتل.

الصمت والوقوف في كراسيى المتفرجين، أو الصمت دون فعل حقيقي على الأرض يشعر به المتضررون يصب في خانة أنه لا دولة في العريش، وربما سيناء كلها، كما أنه يفتح الطريق لنيران الإرهاب ليكرر فعلته في أماكن أخرى ومناطق متعددة داخل أرجاء الجمهورية، وفي القرى والنجوع، وساعتها ستنفلت يد الدولة من كل شئ، وتصبح مقولة «عودة الدولة» مجرد كلام، لا أصل ولا أساس له.

القضية جد خطيره، بعد نزوح عشرات الأسر المسيحية من مدينة العريش فراراً من سلسلة اعتداءات نفّذها ارهابيون، واستهدفت أسرا مسيحية وخلّفت في أيام ٧ قتلى، بينهم من تم إحراقهم، ثم التهديد للمسلمات بارتداء النقاب.

عمليات القتل وتهديد للمسيحيين على يد عناصر الارهابيين في سيناء جزء منها يأتي بعد محاصرة هؤلاء القتلة أمنيا ومطاردتهم في أماكن كثيرة، وقد تؤشر إلى أنهم في مراحل تراجع، ولكن من جانب آخر فإن تلك الجرائم البشعة تمثل تطورا في جرائم التنظيمات الإرهابية، حيث بدى أنها عمليات قتل ممنهجةٍ ضد الأقباط، وبث الرعب في نفوس المواطنين، سعياً إلى تهجيرهم بالقوة، فالقصة خطيرة حسب تفاصيلها.

وفي ظل هذا الوضع ترددت معلومات، أعتبرها خطيرة في مضمونها، وإن كانت في مفهومها العام هي تأتي كإجراء أمني، حيث صدرت تعليمات بمنح الموظفين المسيحيين إجازة مفتوحة حتى تسوية أوضاعهم.

والسؤال الجوهري هنا، هل هذا هو الحل؟!، خصوصاً أن أقوال شهود العيان تؤكد أن حالات الترويع للأسر المسيحية مستمرة، والخوف من تكرار عمليات القتل والحرق والذبح، وذلك بعدما أقدم المسلحون على اقتحام منازل الأقباط والاستيلاء على ممتلكاتهم وقتل بعضهم.

والسؤال هل فعلا أننا في دولة؟!، أليس حالات مثل تلك ستكون دافعا إلى لاتخاذ سكان العريش من المسيحيين قرارات بالرحيل، ولا نقول الهجرة، أم سننتظر ما حدث خلال الشهور التي أعقبت فترة حكم الإخوان عام ٢٠١٣، عندما نزحت مختلف الأسر المسيحية من مدينتي رفح والشيخ زويد، تحت تهديدات الإرهابيين، والتي ترتب عليها خلو المدينتين من أي وجود مسيحي.

ما يقلق بصورة أكثر خطورة في قضبة مسيحي العريش ما ذكره شهود عيان بأن البعض وجد كلمات مكتوبة على منازل المسيحيين، مثل «ارحل»، وذلك في ظل تردي الأوضاع الأمنية بمدينة العريش، مع تهديدات باعتداءات وقتل وحرق منازل الأقباط في العريش، كما تلقي الأقباط تهديدات مباشرة باستهدافهم وأسرهم حال البقاء في المدينة.

ومهما كانت المعلومات والأحداث فان حماية مسيحي العريش ضد ما يحدث أمر تتحمله الدولة، بالتحرك السريع للوقوف على كل حقيقة ما يحدث وكشف المستور منها، والمواجهة الشاملة لهؤلاء القتلة، والذي يريدون اسقاط هيبة الدولة ليس في العريش وسيناء فقط، بل في أماكن عديدة، وبتحرك مستدام وليس كمن يُعالج جرح فقط.

عجاجيات

الهيئة العامة للاستعلامات



عبد الغني عجاج

قرائي الأعزاء استبيحكم عذرا فالقلم يدفعنى دفعا كى اصارحكم ببعض احزانى واشجانى كواحد من أبناء الهيئة العامة للاستعلامات التى عشت بين جدرانها أكثر مما عشته فى بيتى مع زوجتى واولادى وكرمتنى معنويا وماديا بعد أن اختارتنى كمستشار إعلامى فى سفارتنا بالجزائر ثم فى سفارتنا فى دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بعد أن اجتزت امتحانات شاقة تحريرية فى العلاقات الدولية والقضايا الإقليمية والمهارات الإعلامية والمعلومات العامة والأمن والمراسم واللغة الأجنبية أعقبت باختبارات شفوية تقيس الثبات الانفعالى والقدرة على التواصل مع الآخرين والتعامل مع المواقف الصعبة والأهم امتلاك مقومات تليق بتمثيل دولة فى حجم مصر بحضارتها وثقافتها وقدرها واحلامها وطموحاتها،كما أكرمتنى الهيئة باختيارى لارفع المناصب مثل منصب مدير عام المكتب الفنى لرئيس الهيئة على مدى ٤ رؤساء للهيئة هم الإعلامى المتميز نبيل عثمان والصحفى الباحث دكتور طه عبدالعليم والسفير الدبلوماسى المحنك ناصر كامل والسفير النشط أيمن القفاص ومنصب رئيس الادارة المركزية لمكاتب إعلام العالم العربى وأفريقيا ودول الجوار ورئيس تحرير مجلة أفريقيا قارتنا التى تصدرها الهيئة إلكترونيا.

أما حزنى مثل الكثير من أبناء الهيئة فسببه تعرض الهيئة لحملات متصلة من التشويه والتجاهل سواء عن عمد أو عن جهل وعن حسن نية أو سوء نية بصورة وصلت إلى حد النهش فى جسدها واقتطاع أجزاء منه والتعامل معها ككيان ميت ومنتهى يتوجب الاستعاضة عنه بكيان آخر مع اقتراح أن يكون الكيان الجديد جزء من رئاسة الجمهورية لضمان نجاحه والتأكيد على أهميته...ونسى أصحاب الاقتراح أن الهيئة العامة للاستعلامات هى جهاز العلاقات العامة للدولة المصرية وهى المنوط بها الترويج لمصر الحضارة والثقافة والاقتصاد والمواقف السياسية وأنها بالفعل تتبع رئاسة الجمهورية... ويخطئ من يتصور أن تبعية الهيئة للرئاسة بدأت فى عهد الإخوان فالحقيقة أن تبعيتها للرئاسة بدأت منذ تأسيسها عام ١٩٥٤ ويكفى للدلالة على ذلك أن أول رئيس لها كان الصاغ صلاح سالم عضو مجلس قيادة ثورة يوليو ١٩٥٢ واحد الضباط الأحرار وتلاه الدكتور عبدالقادر حاتم أبو الإعلام المصرى وهو أيضا من رجال ثورة يوليو ثم السفير سعد عفرة وهو من الصف الثانى للضباط الأحرار.

الذين يشنون الحملة على الهيئة العامة للاستعلامات تناسوا عدة حقائق أولها أن صورة مصر مسئولية الهيئة مع كل وزارات ومؤسسات وأجهزة الدولة بل مسئولية كل مصرى من رئيس الجمهورية حتى أصغر مواطن وثانيها انه تم إغلاق معظم مكاتب الهيئة فى الخارج بدعوى ترشيد النفقات (لم تطل تلك الدعوى لا المكاتب التجارية ولا الثقافية ولا السفارات والقنصليات)ولكم حزنت لإغلاق كل المكاتب الإعلامية في دول الخليج بدعوى أننا لا نحتاج مكاتب فى دول شقيقة وهذا تفكير يتجاهل حقيقة أن الشقيق يحتاج إلى جهد وتواصل ويحتاج إلى الاقتراب منه والاهتمام به والتفاعل معه،وثالثها أننا مع الأسف وعلى مستوى كافة أجهزة الدولة اعتدنا أن نخاطب أنفسنا فلم نفكر فى إنشاء قناة تليفزيونية رفيعة المستوى تخاطب الخارج بلغته ومفاهيمه ونادرا ما يفكر أحد من كبار مسئولينا فى التحدث للمراسلين الأجانب المعتمدين فى مصر من خلال المركز الصحفى التابع للهيئة .

والذين يهاجمون الهيئة ويتعاملون معها ككيان غير موجود يغضون الطرف عن كونها وعبر مكاتبها ومجمعاتها الإعلامية المنتشرة فى ربوع مصر من أهم أجهزة التعرف على نبض الرأى العام المصرى ولعلهم لا يعرفون أن زعيما فى حجم جمال عبدالناصر كان يحرص أشد الحرص على قراءة تقارير الرأى العام التى تعدها الهيئة والتى كان من بينها تقريرا يعرض لأحدث نكت الشعب عن ناصر شخصيا...الهيئة تستحق أن تحيا وتمكن من القيام بدورها وتستحق مساندة القيادة السياسية...وإذا كان هناك بعض التقصير فى أدائها فعلينا أن نستفيد من كرة القدم فإذا ضعف أداء أى فريق يتم تغيير المدرب وليس تصفية أفراد الفريق واستباحة دمهم.

بعد تحليقها الدائم على الشريط الحدودى

«المشهد» تبحث عن هوية «الزنانة» فى سيناء

مصر تمتلك مقاتلتين بدون طيار «أمريكية وصينية».. ومصدر عسكري: تصريحات ليبرمان عارية عن الصحة



عمرو هاشم ربيع: تبني داعش سيناء قصف إيلات "يحرج الجانب المصرى ويظهر مصر بانها غير قادرة على ضبط حدودها

بلال: تنفيذ أى طلعات جوية انتهاك لمعاهدة السلام.. واستبعد حدوث ذلك

بينما بات التنسيق الأمني المشترك بين مصر وإسرائيل لضبط الحدود المشتركة جلياً للجميع، إلا أن التصريحات التي صدرت من وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في ٢٠ فبراير الماضي، والتي تضمنت الحديث عن تنفيذ جيشه غارة جوية على أحد نقاط تجمع عناصر تنظيم «داعش سيناء» في الجانب المصري تُثير تساؤلات حول حدود التعاون الأمني بين الطرفين، خاصة أن الجهات الرسمية في مصر فضلت الصمت إزاء تصريحات ليبرمان، لتفتح بعدها شكوكاً حول استباحة جيش الاحتلال الحدود المصرية بشن طلعات جوية حتى وإن استهدفت تجمعات للعناصر الإرهابية في سيناء.

وفي ظل حديث شهود عيان عن تحليق طائرات بدون طيار في الجانب المصري دون معرفة هويتها، كان التنظيم الإرهابي الموجود في سيناء بث في أحد إصدارته المصورة اعترافات عناصر سيناوية زعم التنظيم أنه يتعاونون مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتضمن الإصدار شهادة أحد هذه العناصر، التي قال فيها «إن أحد جنود جهاز الاستخبارات الإسرائيلي أعطاة شريحة ممغنطة وأمره بزرعها في أحد المنازل التي يُقيم فيها عدد من عناصر التنظيم وأنه قام بالفعل بزرعها أعقبها بقليل هجوم شنته طائرة بدون طيار (الزنانة)».

كان الجانب الإسرائيلي أعلن في وقت سابق أنه تعرض لإطلاق ٥ صواريخ من طراز (جراد) سقطوا في منطقة النقب الإسرائيلية، وقد تبنى تنظيم «داعش سيناء» عملية الإطلاق التي جاءت بعد نحو ثلاث أيام من واقعة مشابهة استهدف فيها الجانب الإسرائيلي بست صواريخ جراد، وقال وقتها «العملية بداية لعمليات آخرى يكون الهدف فيها الصهاينة».

وبعد واقعة استهداف إسرائيلي بـ٥ صواريخ في ١٩ فبراير الماضي، نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان في ٢٠ فبراير في معرض تعليقه على الحادث «الجيش الإسرائيلي لا يترك أمرا دون رد، والقوات الخاصة التابعة لفرقة الختنشتاين هي من نفذت الهجوم على داعش، ونحن لا نترك أمرا دون رد»، في تلميح ضمني إلى وقوف قواته خلف الهجوم في سيناء المصرية، وأضاف ليبرمان أن «داعش» في سيناء لا يعتبر تهديدا جديا للأمن الإسرائيلي وأنه يضايق ويشوش فقط.

كانت المنتديات والمواقع التابعة لتنظيم «داعش» قالت على موقع «تويتر» إن غارة إسرائيلية استهدفت مركبة كانت تُقل عناصر من التنظيم، وان الغارة أسفرت عن مقتل ٥ عناصر.

«المشهد» سألت مصدر عسكري مسؤول عن حقيقة المزاعم الإسرائيلية فكان الرد، «لاتتحمل عناء الرد وعارية من الحقيقة»، وأن الجانب الإسرائيلي طلب زيادة التنسيق الأمني لمنع تكرار عملية القصف الصاروخي، وأن مصر قررت زيادة عدد قوات حرس الحدود وتم إنشاء تمركزات أمنية جديدة علي الحدود مع إسرائيل، وأن المقاتلات من طراز «أباتشي» وطائرات مصرية بدون طيار تحلق باستمرار وعلى مدار اليوم لتصوير الحدود وتأمين المنطقة الحدودية، وأن الاوامر التي تصدر لمقاتلين «الأباتشي» هو التعامل مع الأهداف مصدر التهديد للأمن القومي المصري، مشيراً إلى أن تعزيزات من الجيش الثاني والثالث الميداني وقوات من مكافحة الإرهاب وصلت إلى شمال سيناء زيادة السيطرة وتأمين المحافظة الحدودية من خطر العناصر الإرهابية.

كانت تقارير عسكرية عربية وغربية، تحدثت عن امتلاك القاهرة مقاتلات بدون طيار قادرة على إطلاق قاذئف للمواد المتفجرة، وآخرى للرصد والمتابعة والتصوير، وان مصر تمتلك طائرة بدون طيار قاذفة للمتفجرات أمريكية الصنع وآخرى صينية الصنع، وأن الأولى كانت من بين دفعة المعدات العسكرية التي كانت الإدارة الامريكية تحت قيادة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تتحفظ على إرسالها للقاهرة في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وان القاهرة ظلت تستخدم المقاتلة الصينية حتى إصدار أوباما قرار بالإفراج عن تلك الشحنات المتحفظ عليها.

وبحسب تقارير، فإن الطائرة الصينية بدون طيار تسمى «وينغ لونغ» Wing Loong، طورتها "مجموعة تشنغدو لصناعات الطيران" في الصين، وأنها تتميز بأنها قادرة على الطيران على مستويات متوسطة ولمسافات بعيدة، يتم التحكم فيها عن بعد، كباقي مثيلاتها أو منافساتها، ولكنها تتميز بأنواع الصواريخ القتالية التي تستطيع استخدامها، فالطائرة قادرة على العمل كوسيلة تجسس جوي، وبنفس الوقت، تحمل وتطلق صواريخ BA-٧ جو / أرض، وقذائف YZ-٢١٢ الموجهة بالليزر لضمان الدقة، وقذائف مضادة للأفراد من طراز YZ-A١٠٢، فضلا عن قذائف تزن ٥٠ كجم من طراز LS-٦ موجهة عن بعد أيضاً.

بدوره، انتقد الباحث في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، عمرو هاشم ربيع، الصمت المصري إزاء تصريحات ليبرمان، وتابع "الجميع يعلم مدى التنسيق الأمني بين مصر وإسرائيل في مكافحة الإرهاب وضبط الحدود لكن تنفيذ الجانب الإسرائيلي عمليات في الجانب المصري أمر غير مقبول شعبياً وكذلك لا أظن أنه مقبول على مستوى الإدارة المصرية فمصر دولة ذات سيادة وقادرة على مواجه التحديات في سيناء".

وأوضح الباحث في تصريحات لـ"المشهد" أن تبني "داعش سيناء" قصف "إيلات" يحرج الجانب المصري، ويظهر مصر بانها غير قادرة على ضبط الاوضاع في المنطقة الحدودية، ومن الممكن أن تستخدم إسرائيل ذلك لإحراج مصر دولياً وإظهارها في مظهر غير القادر على ضبط الحدود.

الخبير الاستراتيجي، قائد القوات المصرية في حرب الخليج، اللواء محمد علي بلال، استبعد تنفيذ الجانب الإسرائيلي تنفيذ أي طلعات جوية على الحدود المصرية، وأنه حال ثبوت تلك الواقعة فستكون إسرائيل بذلك هي من اخترقت معاهدة السلام، كما أن القوات متعددة الجنسيات التي تُراقب الأوضاع الحدودية بين مصر وإسرائيل لم تعلن أو تسجل أي تقارير تُفيد قيام إسرائيل بتلك الخطوة ما يُعزز من عدم صحة تصريحات ليبرمان، وشّدد في تصريحات لـ"المشهد" على ضرورة بذل القوات المصرية المزيد من الجهد لتطهير سيناء من العناصر الإرهابية، حتى يتم البدء في مرحلة إعمار وتنمية سيناء.

باهر عبد العظيم

«جبل الحلال».. فبركة إعلامية وبيانات مقتضبة

خالد عكاشة: العملية الأمنية فى الجبل صعبة ومعقدة.. وهو يشبه جبال «تورا بورا» التى حيرت أمريكا لمدة 15 عاما





رغم أن بيانات القوات المسلحة "المقتضبة" عن معركتها مع الجماعات المسلحة في جبل الحلال بوسط سيناء لم تتعدى عن كونها القبض على العديد من التكفيرين وهدم "عشش"، والعثور على كميات مختلفة من الذخائر، إلا أن رواد السوشيال ميديا وبعض الإعلاميين سرحوا بمخيلتهم إلى عالم أخر وأساطير لا علاقة لها بالواقع.

وكان أكثر الأساطير إثارة ترويج العديد من رواد الشبكات الاجتماعية لعثور الجيش على ٦٠٠ مليار دولار، لتنتشر بعدها الشائعة بين النشطاء ويتناقلها بعض الإعلاميين دون التأكد من صحتها.

فيما نفي مصدر عسكري، ما تداوله نشطاء التواصل والإعلاميين من فبركات، موضحًا أن جميع الأحداث والتطورات يصدرها المتحدث العسكري في بيانته أولا باول.

وعن عدم إصدار الجيش بيانات لتوضح تلك الأكاذيب سواء بالنفي أو الإثبات خاصة وأنها تتخطى حدود الواقع، أوضح المصدر العسكري أن الدولة أو الجيش كثيرًا ما يتغاضون عن نفي الشائعات لأنهم يرون أن ترويجها يساعدهم في استكمال خططهم وتشتيت الطرف الأخر معلوماتيًا مما يسهل مهمة القوات المسلحة.

ورغم تلك الشائعات والأقاويل عن عملية أمنية مهمة تقودها القوات المسلحة، إلا البيان العسكري لم يشر إلى مبالغ مالية محددة، ولكنه استخدم صيغة القبض على العديد من الأفراد وإحراق "العشش" التي تستخدمها العناصر، وتدمير عدد من المخازن تحت الأرض. فقط.

سخرية النشطاء

ومع تداول أخبار غير مؤكدة عن عثور قوات الأمن على ٦٠٠ مليار دولار مع العناصر الموجودة في جبل الحلال. انتشرت السخرية على الشبكات الاجتماعية ضد العديد من الإعلاميين المفبركين للأحداث.

وعلق الناشط السياسي وائل عباس، عبر حسابه الرسمي بـ"تويتر"، ساخرًا: "طب لما انتم لقيتم ٦٠٠ مليار جنيه في جبل الحلال طب ايه؟، مافيش حاجة علينا؟، مش ها تشبرقونا بقى؟، مش ها تحلوا مشاكل مصر».

وكتب الحقوقي جمال عيد: "مبلغ الـ ٧٥٠ مليون دولار المزعوم إيجاده في جبل الحلال غير صحيح، لأن أكيد مخصوم منه ثمن وجبات كنتاكي اللي اتوزعت بميدان التحرير وقت الثورة!».

تضخيمات الإعلام

ورغم تضخيم الكثير من الإعلاميين للأحداث في أوقات سابقة وبعدها يتم كشف الحقيقة خاصة في ظل تواجد شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنهم يصرون على الاستمر في الكذب متبعين مقولة: " اكذب اكذب حتى يصدقك الآخرون ثم اكذب أكثر حتى تصدق نفسك».

الإعلامي محمد الغيطي، ــــصاحب تصريحات أسر مصر قائد الأسطول السادس الأمريكيـــ، قال إن ما تفعله القوات المسلحة بجبل الحلال حاليا من محاصرة وتضييق الخناق على الإرهابيين، أزعج تركيا وإسرائيل بشكل كبير، منوها إلى أن هذه الدول كانت تخطط لتحويل جبل الحلال إلى إمارة إسلامية في سيناء.

وأضاف في برنامجه "صح النوم"، المذاع على فضائيةltc، أن جبل الحلال هو ملتقى لكل إرهابيي العالم وأجهزة المخابرات الدولية، مشيرا إلى أنه كان يضم مهبط طائرات وقاعدة صواريخ ومستشفى ميداني.. وأن الجيش المصري حاليا يخوض حرب تشبه حرب أكتوبر في مواجهة الجماعات الإرهابية.

«خلوا السيسي ضحكته قد كده»

وقالت الإعلامية أماني الخياط،:"إن الجيش المصري في مطاردته للإرهابيين لم يستعن بدليل سيناوي حتي لا يتعرض للخطر وكان يعتمد علي نفسه، قائلة: "الجيش قام بمعركة رائعة في جبل الحلال جعلت الرئيس السيسي ضحكته تبقي أد كده لانه كان سعيد بأداء الجيش في جبل الحلال».

فيما كتب الصحفي دندراوى الهوارى، في أحد مقالاته بـ"جريدة اليوم السابع"، أن سقوط جبل الحلال، أصاب "ولاد الحرام" فى إسرائيل وقطر وتركيا وبريطانيا، بصدمة عنيفة، بجانب الصدمة القاتلة التى أصابت جماعة الإخوان.. ولكنه لم يوضح في مقاله ما علاقة ما يحدث بجبل الحلال بتلك البلدان.

محمد شومان: ما يقال عما يحدث بجبل الحلال فبركة.. وشائعات يعلمها أى متابع بنسبة بسيطة لأوضاع سيناء

وعن أسباب استمرار العديد من الإعلاميين في تضخيم الأحداث، قال الدكتور محمد شومان عميد كلية إعلام الجامعة البريطانية، إن الوجدان الشعبي دائمًا ما يبحث عن بطولة وفخار وانتصار وطني وإنجاز عسكري ـــحتى وإن كان به الكثير من الفبركةـــ، وهذا ما يدعم تداول تلك الأخبار بكثرة مثل ما حدث في فبركة "خبر أسر الأسطول السادس الأمريكي" وغيرها من التقارير الكاذبة.

وأوضح شومان، أن ما يقال من فبركة عما يحدث بجبل الحلال له العديد من الدلائل لتؤكد أنها شائعات يعلمها أي متابع بنسبة بسيطة عما يحدث في سيناء.

وعن كيفية إيصال الرسائل للمتابعين دون فبركة وتوضيح الحقاق للمتابعين قال "شومان" إن القوات المسلحة هي المسؤول الاول عن نقل ما يحدث في سيناء وبيدها عقد مؤتمر لرصد الحقائق ونفي الشائعات والأكاذيب. ومن الناحية الاخرى مراعاة الإعلاميين ضمائرهم في نقل الحدث.

وجبل الحلال الذي يقع على بعد ٦٠ كيلومترًا جنوب العريش، يعتبر من أشهر جبال شبه جزيرة سيناء، سكنه الذين لا مأوى لهم منذ سنوات عدة استغلالا لطبيعته الوعرة المليئة بالكهوف والوديان، عند نزول المياه على صخوره الجرانيتية، تنمو نباتات تصلح مراعى للأغنام، لذا أطلق عليه اسم "جبل الحلال».

والجبل عبارة عن سلسلة من الهضاب التي تمتدّ على مسافة ٦٠ كيلومترًا من الجهة الشرقية إلى الغربية، ويرتفع عن مستوى سطح البحر بـ١٧٠٠ متر، وبسبب طبيعته العسيرة التي لا يعرفها سوى البدو، كان الجبل واحدًا من أبرز نقاط المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي عقب هزيمة ١٩٦٧.

ويعد "الحلال" الذي يقع في المنطقة "ج" – تلك التي يُمنع فيها تواجد قوّات الجيش المصري- حسب اتفاقيّة "كامب ديفيد" من المناطق الوعرة في سيناء، فالطرق المؤدية إليه كثيرة، ويصعب على أحد دخولها أو معرفة اتجاهاتها إلا من السكان أنفسهم، ومن أهم القبائل التي تسكن هذا الجبل قبيلة "الترابين، والتياها، والعزازمة».

ويعيش أهالي جبل الحلال في عشش وكهوف حفروها لحمايتهم من العواصف والرياح، لا يحصلون على خدمات من ماء وكهرباء وصرف صحي وطرق، ولا توجد مدارس أو مراكز صحية قريبة.

وقال مصدر أمنى إن قوات الجيش حاصرت جميع الطرق والدروب المؤدية إلى الجبل لقطع كل أشكال الدعم المادى والأسلحة التى يتم تهريبها للعناصر الإرهابية المختبئة فى الجبل، مشيرا إلى أن قوات الجيش الثالث داهمت الكهوف والمغارات بالجبل تحت غطاء جوى، بعد أن تم تحديد مواقع اختباء العناصر الإرهابية.

وتابع: القوات الخاصة داهمت كهوف جبل الحلال وتمكنت من قتل أكثر من ٦٠ إرهابيا والقبض على نحو ٥٠ آخرين، والعناصر الإرهابية الذين تم القضاء عليهم من بينهم عناصر عربية وأجنبية، وتم إرسال الجثث إلى المعامل لإجراء تحاليل (d . n . a) للتعرف على هويتها .وفقا لما جاء في "صحيفة مصرية».

واقترن اسم الجبل باختباء الجماعات الإرهابية فيه، بعد حادث مقتل الجنود المصريين برفح، في رمضان ٢٠١٢، شنت قوات الأمن هجمات عدة، ضمن نطاق العملية العسكرية "نسر" حيث أخفت الجماعات الأسلحة والمعدات التي يستخدمونها في العمليات الإرهابية لاستهداف قوات الأمن.

وقال الخبير الإعلامي، إنه لو تم العثور على "مهبط طائرات وقاعدة صواريخ وكذا وكذا.." لكان تم تصويره بالفيديو وعقد مؤتمرًا والافتخار به من قبل القوات المسلحة. وعن استمرار الإعلاميين في كذبهم نوه بأن شعبية كثيرة من المواطنين تصدق ما يقال وهذا هو الوتر الذي يلعب عليه الإعلاميين.

لماذا يستمر الإرهاب رغم الوعود بالقضاء عليه؟

ورغم وعود القوات المسلحة بالقضاء على الإرهاب أكثر من مرة سابقة في سيناء وخاصة بجبل الحلال إلا انه حتى وقتنا الحالي لا زالت الأعمال الإرهابية مستمرة في سيناء وامتدت لباقى أنحاء الجمهورية وأخرها تهجير الأقباط من سيناء.

العميد خالد عكاشة، الخبيرالأمني، يوضح أن جبل الحلال أو الإهاب المتواجد في سيناء عامة لن يتم القضاء عليه بين يوم وليلة، موضحا أن جبل الحلال يمتد على مسافة ٥٠ كم، وبعمق داخلي لا يقل عن ٢٠ كم ومليئ بالكهوف والمغارات التي لا يعرفها أهالي سيناء أنفسهم لذا من الصعب تطهيره في بضع أيام.

وأضاف عكاشة، أن العملية الأمنية في جبل الحلال صعبة ومعقدة، خاصة وأن الجبل يشبه جبال أفغانستان التي حيرت أمريكا لمدة ١٥ عاما. قائلًا: من الممكن خروج المسلحين من أي كهف في الجبل للتصدي للقوات الجيش.. إضافة إلى زرعهم متفجرات بالكثير من الأماكن.

محمد موسى

المشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

قالت العرب

قفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
فَتُوْضِحَ فَالمِقْرَاةِ لمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ تَرَى
بَعَرَ الأَرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقِيْعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ
إمرئ القيس

بعد نزوح « مسيحيى العريش »

التنظيمات « الإرهابية » تحاول إعادة فرض سيطرتها على سيناء

شمال سيناء ..أحلام إسرائيلية ومأوى إرهابى وإهمال حكومى وفقدان سيطرة للدولة







استهداف وتهجير أقباط العريش يضع النظام فى موقف محرج دولياً

جاء استهداف المسيحيين على أيدي الجماعات المسلحة في العريش بشمال سيناء خلال الآونة الأخيرة ليثير حالة من الجدل داخل الشارع السياسي والأمني المصري، بل تفاقم الأمر علي المستوى الدولي وذلك بعد مقتل سبعه في ثلاث أسابيع، منهم ثلاثه في منزل واحد الأب والأبن والأبنة، على أيدي تنظيمات مسلحة أرادت فرض سيطرتها في سيناء.

الاستهداف جاء بعد تأكيد القيادة السياسية عودة الأمن والاستقرار في منطقة سيناء، ونجاح الحملة الأمنية التي شنتها قوات الجيش ضد تلك الجماعات على مدار السنوات الثلاث الماضية، كما أن الرئيس السيسي يؤكد خلال لقاءاته ن قريباً سنعلن أن سيناء خالية من الإرهاب .

الدولة فقدت سيطرتها

قال الكاتب الصحفي، أحمد سيد النجار، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "الأهرام"، عبر حسابه الشخصي على موقع "فيس بوك": "حماية حياة المواطنين في مواجهة قوى الإرهاب الأسود من أبسط واجبات الدولة" مؤكدًا: "أننا نلوذ بأهلنا في سيناء من المسلمين للمشاركة في حماية إخوانهم في الوطن والإنسانية: المصريون الأقباط، فلو قدر لأي منا أن يولد لأسرة مصرية قبطية "والولادة لأسرة مسلمة أو قبطية قدر وليس اختيار" لتعرض لما يتعرضون له من إجرام ودناءة وهمجية"، مضيفًا أن "الإرهاب أحد أهم معوقات تنمية سيناء فلا تنمية في ظل اضطراب أمني".

بدورة وصف مينا مجدي منسق تحالف شباب ماسبيروا الوضع في سيناء بـ" احنا دولة اللادولة ...سيناء الناس بتتهجر منها "

وأكمل خلال تدوينه له علي موقع التواصل الإجتماعي "فيس بوك" امبارح هجروا المسيحيين، النهارده بيفرضوا النقاب علي

أقباط المهجر يعلنون الغضب ويدعون لمظاهرات فى دول العالم

الستات وبيمنعوا خروجهم من غير محرم ..أين الدولة؟"

وأعرب الناشط السياسي ممدوح حمزة عن تخاذل الدولة من حماية المصريين في سيناء قائلا" إن الدولة "غير قادرة على حماية مواطنيها"، وأبدى اعتراضه، عبر حسابه الشخصي،على موقع "تويتر"، على حديث الرئيس عبدالفتاح السيسي، بأن الدولة عادت قوية كما كانت مرة أخرى، وهو ما أكد عليه الرئيس خلال لقائه، الجمعة الماضية، بطلاب كلية الشرطة.

وتسائل الناشط القبطي وائل كمال قائلاً "لماذا تسكت الدولة على المحرض الأساسي للارهاب وهم شيوخ السلفية؟".

حلاوة روح

النائب أيمن أبوالعلا، عضو مجلس النواب عن حزب المصريين قال: الإرهاب لجأ إلى إحداث الفتنة؛ لأنها الورقة الأخيرة بعد تضييق الخناق عليه، ونجاح القوات المسلحة والشرطة في القضاء على البؤر الإرهابية في الفترة الماضية، مطالبًا الدولة بضرورة التحرك لتدارك الأمر في أسرع وقت، ووأد الفتنة التي تحاول الجماعات المتطرفة إشعالها بشمال سيناء.

وشدد على أن مصر قادرة على مقاومة الإرهاب والحفاظ على وحدة نسيج هذا الشعب، حيث فشلت المحاولات السابقة كافة في إحداث الفرقة بين المصريين، ناعيًا أبناء مصر من الأخوة الأقباط الذين قتلتهم يد الإرهاب.

وأضاف أن محاولات التنظيمات الإرهابية في سيناء إشعال الفتنة الطائفية سيكون مصيرها الفشل، لافتًا إلى أن استهداف عدد من الأقباط من قِبَل الجماعات الإرهابية هدفه بث الفرقة والفتنة بين أبناء الوطن الواحد.



ومن جانبة أكد الناشط القبطي جرجس بشرى أن هذه العمليات الإرهابية ستزيد الجيش المصري اصرارا في المضي قدما لمحاربة الإرهاب واقتلاع جذوره وأنها لم ولن تزحزح ثقة المصريين في جيشهم بل ستدفعهم أكثر للإلتفاف حوله ودعمه حتى يتحقق النصر.

وطالب بشرى القوات المسلحة بضرورة اتخاذ عدة إجراءات استخباراتية واستثنائية بشأن الحرب المستعرة الآن في سيناء وأهمها القيام بعملية تهجير سكان المناطق الملتهبة مع تعويض المهجرين وعدم السماح للمدنيين من أهل سيناء بحمل السلاح لأنه قد يكون من بينهم مندسين.

وحذر بشرى من اختراق القبائل المتواجدة في سيناء من قبل عناصر ارهابية واقتصار الحرب المعلوماتية والاستخباراتية على دور الجيش المصري والامن فقط ومراقبة القيادات المفصولة من الجيش او الشرطة وتتبعها واعتبار جريمة من يلبس زي عسكري من غير القوات المسلحة جريمة ارهابية .

غضب قبطي من البابا

أعرب العديد من النشطاء الأقباط عن غضبهم جراء تصريحات البابا التي رفض بها مصطلح "تهجير الأقباط" خلال عظته الأربعاء الماضي قائلاً" تعبير تهجير الذي شاع في الإعلام هذا تعبير مرفوض تمامًا ونحن نسكن في الوطن ويتعرض أبناؤنا في

غضب قبطي من تصريحات الكنيسة و تخلي الدولة عن حماية مسيحيي سيناء

منظمات دولية تدين التهجير وتطالب بموقف واضح

القوات المسلحة والشرطة ومؤسسات الدولة وأبناؤنا المصريين الأقباط كما المسلمين أيضا يتعرضون لهذا العنف، الذي نصلي لأن ينتهي، وهؤلاء الذين يرتكبون هذه الأعمال يعودون إلي رشدهم، ويستمعون إلى صوت ضمائرهم".

انتقد الكاتب الصحفي والمفكر القبطي سليمان شفيق هذه التصريحات قائلا "ابانا الذي في المقر البابوي من فضلك اذهب الي الدير أو اصمت احتراما للشهداء والمهجرين".

وأدان اتحاد المنظمات القبطية بأوروبا تهجير الأقباط في سيناء وقتلهم علي اساس هوية دينية ما وصفه بـ "تصفية الأقباط".

وقال "نظراً للموقف المتدهور على كافة الأصعدة في منطقة العريش تم عقد اجتماع مشترك بين اتحاد المنظمات القبطية في أوروبا واتحاد نشطاء كندا للوقوف على الخلفيات التي أدت إلى تهجيروقتل الأقباط من مدينة العريش بشمال سيناء وتقاعس الأجهزة المصرية بمحافظة العريش التي اتخذت منحى أدى إلى تصاعد وتيرة الإرهاب خاصة وزارة الداخلية التي أثبتت الأحداث بغيابها التام عن أراضي شمال سيناء فأصبح القتل على الهوية الدينية عملاً روتينياً من قبَل الجماعات الإرهابية فبعد ارتكاب الإرهابي جريمة القتل يسير القاتل آمناً لمسافة ٥٠٠ متراً سيراً على الأقدام في غياب.

وطالب الاتحاد محاسبة ضباط وجنود وزارة الداخلية الذين اتخذوا نفس المنهج الأمني بالبصرة بالعراق ولم يوفروا التأمين اللازم، وتهاونوا في التعامل بجدية مع التهديدات الإرهابية التي تهدد وحدة وكرامة الوطن ومحاسبة وزارة الشؤون الاجتماعية في تأخرها عن التحرك لمساعدة الفارين، من توفير أماكن إعاشة وما يلزمهم من مأكل وملبس وإعانة اجتماعية بعد تفاقم المشكلة انتظاراً لأوامر السيد الرئيس.

وبدورة قال الناشط القبطي مدحت عويضة بكندا " العريش البداية، القنطرة شرق الخطوة الجاية، كفاكم إنبطاح إن لم يكن من أجل المظلومين فمن أجل الوطن.

وأضاف عويضة انه طالب من الناشط القبطي الموجود بأمريكا مجدي خليل بتنظيم وقفه امام البيت الأبيض للتنديد بتلك الأحداث وتصعيد الامر دولياً.

وقارن الناشط القبطي مجدي خليل تهجير الأقباط في سيناء بما يحدث في العراق وليبيا، قائلاً "كما حدث فى الموصل حدث فى مصر، فإن داعش فى سيناء ليست مستوردة من السويد أو النرويج ولكنها تتشكل من جيراننا المسلمين الذين يعرفون عنا كل شئ".

وتابع فى مصر والدول الإسلامية هناك متطرفوا النظام من الإسلاميين، وأعداء النظام من المتطرفين الإسلاميين فى نفس الوقت، فالنظام المصرى له حلفاءه من المتطرفين وله أعداءه من المتطرفين الإسلاميين، ويحارب الطرف الثانى ويستخدم الطرف الأول، وذلك منذ أيام السادات مرورا بمبارك وحتى السيسى.

وأضاف" الدولة المصرية محظوظة برجال الدين الأقباط، ففى كل الظروف والمحن أثبتوا أنهم مع النظام على حساب شعبهم، مختتما تدوينته على "فيس بوك" "لن يسمع العالم صوت الأقباط ويحترمهم إلا إذا حركوا قوتهم الكامنة فى الداخل والخارج وراء نضال سلمى مدنى واسع يسعى للمواطنة".

طانيوس تمرى

نبضة

مسيحيو مصر.. مواطنون .. وليسوا لاجئين



نجوى طنطاوي

ماحدث ويحدث لأقباط سيناء موجع ،ومشاهد تهجير الأسرالمسيحية خوفا من القتل وحرق المنازل يؤكد عجز الدولة عن حماية مواطنيها، والأكثر وجعا ما قرأته على صفحات بعض الأقباط عن الدعوة للتبرع لأقباط سيناء المهجرين، مسيحيو مصر مواطنون لهم حقوق الحماية وحقوق توفيرسكن لائق وحياة كريمة عندما تعجز الدولة عن حمايتهم داخل بيوتهم.

٧مواطنون من مسيحى سيناء يقتلون خلال ٢٠يوما وعدم الإكتفاء بالقتل وحرق المنازل وترويع الأطفال والنساء.

فى تاريخ مصر الحديث حدث التهجير لأبناء مدن القناة أثناء العدوان الثلاثى وحرب ٦٧وحرب الإستنزاف كان التهجير.

للمصريين مسلمين ومسيحين وفتح المصريون منازلهم لإستقبال المهجرين وكان العدو واضح "إسرائيل" وكانت مصر تحارب، ولذا فتهجير ٢٠١٧أشد وجعا من تهجير ٥٦و٦٧ لأنه تهجير لأسر مسيحية ومن إستقبلهم الكنيسة فى الإسماعيلية.

ولأن العدو "لهو خفى "البى بى سى"وصفتهم بمجهولين مسلحين ،والصحف المصرية والعربية إختلفوا فى تسمية القاتل والإرهابى المتسبب فى تهجير المسيحيين مايدعى بتنظيم الدولة الإسلامية ،داعش،جماعة أنصار السنة.

الأسر التى تركت منازلها من أبناء العريش ورغم خطورة مايحدث خرجت تصريحات عدد منهم برغبتهم فى العودة عندما تهدأ الأمور والسؤال ومتى تهدأ الأمور، الوضع فى سيناء يتصاعد ويزداد تعقيدا من إرهاب محتمل لإرهاب واقع.

الدولة تأتى "بميسى" لإلتقاط صورة له بخلفية الأهرامات لتجذب السياحة بإعتبار ميسى يزيد من قيمة عجيبة من عجائب الدنيا السبع الخالدة وعجبى وبعدها بيوم يحدث تهجير الأقباط خوفا من الإرهاب الدولة التى تعجز عن حماية مواطنيها كيف تكون مقصد سياحى .

مصر فى أزمة ولكن الأمل فى ربنا الذى أقسم فى كتابه الكريم بطور سينين الجبل الذى تجلى الله عليه ليكلم موسى "والتين والزيتون وهذا البلد الأمين"صدق الله العظيم.

اللهم ارزقنا الأمن فى أوطاننا اللهم أعد الأمن والأمان لسيناء ورد أقباط سيناء لبيوتهم ولم شمل العائلات.

قَطْرَةٌ مِنْ تِرْيَاق

صَيْدُ الشَّوَارِد (٥)



حمدي أحمد شفيق

ليس بعيداً عن باحة الترياق ، أصحبك أيها القارئ العزيز من خلال هذه السياحَةِ في خواطر النفس ، و هذا الصيد لشوارد الأفكار، نتأملُ شيئاً من حكمةِ الحياة وعوارضِ الأيام ..

في يوم صَفيٍّ، وما أنْدرَهُ في زمانِنا الصَّعب، أغمضتُ عينيَّ، وثارتْ في نفسي تساؤلاتٌ، ثم وجدتُني أجيب عليها سريعاً دون انتظار يُذكر، وتعجَّبتُ كثيراً حين تأمَّلتُ الإجابات، فوجدتُها ذاتَ بالٍ قلتُ في نفسي لعلَّ اللهَ أفاءَ بها عليَّ حتى أشاركَها مَنْ أحبّ، ولا يدري المرءُ في أيِّ كلامه يكونُ الخيرُ والنَّفع، وتذكَّرتُ قولَ الإمام الشافعيِّ رحمه اللهَ: وما مِنْ كاتِبٍ إلّا سيفْنَى ويبقى الدَّهرَ ما كَتَبَتْ يداهُ .. فلا تكتبَ بكفِّكَ غيرَ شيءٍ يسُرُّكَ في القيامة أنْ تراهُ ..

وكم تمنَّيتُ أن يكونَ هذا البيتُ الرَّائعَ، هو العمود الفقريّ لأيِّ ميثاق شرف إعلاميٍّ حتى نُطهِّرَ وسائلنا الإعلاميةَ من هذا السَّيلِ الهادِرِ من الكذبِ والنِّفاق، وقلبِ الحقائق، وخداعِ البسطاءِ .....

■ أيُّ الحُبِّ أصْفَى؟

- إنَّهُ الحُبُّ الموصولُ بذات الاله الواحد الأحد .. فذلكُمُ الحُبُّ .. أصْفاهُ، وأنْقاه .. مُبْتداهُ، وَمُنْتهاه ...

إنْ أحبَّك اللهُ، فما ضَرَّكَ مَنْ أبْغَضَك، وإنْ أبْغَضَكَ اللهُ، فما نفعَكَ مَنْ أحَبَّك ...

■ لماذا يبدو الإنسانُ مختلفاً حِينَ يغْضَب؟

- إذا غَضِبَ المرْءُ، بانتْ دخائلُهُ ..إمَّا بَياضُ الياسَمِينِ، أو سَوَادُ الأسْحَم! الأسْحَم : شديدَ السَّوَاد.

■ سؤالٌ مَن كتاب كليلة يا دنيا !:هل يصبحُ الثَّعلبُ مَلِكاً للغابة؟

- حين تُخْصَى الأسودُ وتُنْزَعُ أنيابُها .. وحين تَحْجُبُ أسرابُ الغِرْبانِ أنوارَ النَّهار .. وحين تنتشرُ جيناتُ الغباءِ بينَ القطيعَ .. ساعتها فقط، يُتَوَّجُ الثعلبُ ملكاً للغابة!

■ مشايخ آخر الزَّمان! ..

- مَنْ أوتيَ القدرةِ أنْ يُلْبِسَ الحاكمَ ثوبَ نَبِيٍّ، فلا غَرْوَ أنْ يرى الوحْيَ مُتَجَلِّياً في آرائه وكلماته، ومن ثَمَّ فإنَّه يُنَظِّرُ ويُقَرِّظ ويجمعُ شتاتاً من هنا وهناك، ويحترف لَيَّ أعناق النُّصوصِ ليثْبتَ أنَّ نبيَّه لا ينطِقُ عن هَوى! .. ويلٌ للعَالِمِ حين يجيدُ السِّباحة في بَحْرِ الحُكَّام !..

■ أأنتمْ أعلمُ أم الله؟؟

- في مسألة إيقاع الطلاق الشفهيّ التي ليست موضعَ بحث أو اجتهادٍ على الإطلاق، لم يقل الله تعالى مثلا إذا أردتُم طلاقاً فاكتبوه كما أمر في شأنَ الدَّيْنِ حيث قال: يا أيُّها الذين آمنوا إذا تداينتُم بِدَيْنٍ إلى أجل مُسَمًّى فاكتبوه ولو أراد جلَّ شأنُهُ لفعَل، ولبَيَّنَ النَّبيُّ صلىً الله عليه وسلم ذلك .. إنَّ محاولةَ الالتفاف على أحكام الشريعةِ، لهو انحرافٌ عن منهج الله، وإجماعَ الأمَّة، سيفتحُ أبواباً كثيرة في مسائل أخرى، تُخْرجُ الشريعَةَ عن كونها كلمةَ الله، إلى اجتهاد منسوبين إلى العلم الشرعيِّ، ليسوا أبداً مُنَزَّهين عن الخَطأ والهوى ..وليستَ محاصرةُ مشكلةِ الطلاق، في تبديل حكم الله، و إنّما في تعديلِ سلوك النَّاس وتربيتهم على أخلاق الإسلام ...

- وهنا لا يفوتني أنْ أشيدَ بفتوى هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف التي أبت السَّيرَ مع التيار، وأفتتْ بوقوع الطَّلاقِ الشفهيِّ .. إذْ لا مَناصَ من تبيينِ حُكمِ الله ..فاللهَ أحقُّ أنْ نُرْضِيَه، ولو كره المدَّعُون ! ..

قالت العرب

الكاتب الصحفي الموهوب بات اليوم أندر من الخِل الوفي
في الزمن الرديء
نواف القديمي

المشهد

العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7- 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

بعد قرار سحب الأدوية «الإكسباير» من السوق

من ينقذ الدواء المصرى من التزوير؟!

«الصناعة»: ليس لدينا سُلطة على الشركات.. وحجم «الإكسباير» لا يتعدى 1% بالسوق

الأدوية منتهية الصلاحية».. صداع في رأس المواطن قبل الدولة على مدار السنوات القليلة الماضية، دفع الدواء المصري ثمن لذلك من سمعته في السوق العالمي والعربي، وألبسها ثوب «دولة ترانزيت لتجارة الأدوية المغشوشة»، بعد ظهور تجار الشنطة وإعادة تدوير الأدوية المنتهية الصلاحية وبيعها للمواطن، الذي يدفع الضريبة من حياته ثمنا لذلك، في غياب الدولة، التي سلمت السوق والمواطن المصري لمافيا الدواء الذي سيطر على السوق المصري.

الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة، أصدر منذ يومين، قراراً رقم ١١٥ لسنة ٢٠١٧، ينص على إلزام جميع شركات الأدوية بقبول المرتجعات «الأدوية منتهية الصلاحية» خلال عام، لكبح جماع تجارة «جني المليارات»، القرار لاقي قبولا واستحسانا من رواد صناعة الدواء في مصر، ولكن بشروط، فالبعض يسعى جديا لإنحاجه، وأصحاب المصالح تختلق شروطا وتنتظر اللوائح للتنفيذ، مُشيره إلى أن القرار خرج دون وضع آليه توضع طريقة تنفيذه، وهو ما يجعله قرارا في «مهب الريح».

الدكتور محي حافظ عضو غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات، قال إن غرفة صناعة الدواء ليس لها سلطة على شركات الدواء، ولكنها سبق وأبلغتها مرارا بسحب هذه الأدوية من السوق، مُشيرا إلى أن حجم الدواء الاكسباير في السوق المصري لا يتعدى الـ١٪ أي فيما يقدر بنحو ٢٠٠ مليون جنيه من حجم سوق الدواء المصري، موضحا أن مصانع الأدوية تعاقدت مع شركات متخصصة تابعة للحكومة للتخلص من المرتجعات تحت إشراف مفتشين تابعين للإدارة المركزية لشئون الصيدلة بوزارة الصحة.

وكشف «حافظ»، في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن التخلص من مرتجعات الأدوية منتهية الصلاحية، يتم عن طريق «الدفن الآمن» وتتحمل تكاليفها الشركات والمصانع، موضحا أن القرار الوزارى رقم ١١٥ لسنة ٢٠١٧، ألزم جميع مصانع الأدوية بقبول مرتجعات الأدوية خلال عام من تاريخ إصدار القرار، وذلك لضمان التخلص من الأدوية منتهية الصلاحية بالكامل من الأسواق.

وأكد «عضو غرفة صناعة الدواء»، على أن الغرفة ستعمل جاهدة على إلتزام جميع شركات تصنيع الدواء العاملة في مصر بالاستمرار في قبول مرتجعات الأدوية منتهية الصلاحية، من الصيدليات طالما تم شراؤها من خلال الموزعين المعتمدين وبموجب فاتورة رسمية تثبت ذلك.



اتحاد الصيادلة العرب: الدواء المصري أصبح «سئ السُمعة».. وحجم «المغشوش» 12 مليار جنيه

الدكتور مصطفى الوكيل، وكيل النقابة العامة للصيادلة، قال إن النقابة العامة للصيادلة تسعى لوضع آليات مع وزارة الصحة لسحب الأدوية منتهية الصلاحية من الأسواق، مُشيرًا إلى أن مساعي النقابة الفترة الماضية في هذا الملف لم تفلح نتيجة لعدم وجود قرار وزاري ملزم، موضحا أن المكسب الحقيقي الآن الذي حققته النقابة هو الحصول على قرار مُلزم من الوزارة وستتبعه إجراءات.

وأضاف "الوكيل"، في تصريح لـ"المشهد"، أن لجنة غسيل السوق التي شكلت سابقا، ستبدأ في ممارسة عملها من جديد، وتكون مدعمة بالقرار الوزاري، مُشيرًا إلى أن الشركة التي ستمتنع عن تنفيذ القرار سيتم النظر في إيقاف التعامل معها، لامتناعها عن التطبيق.

وأشار "وكيل النقابة العامة للصيادلة"، إلى أن الأدوية منتهية الصلاحية ضرر للأمن القومي قبل أن تكون مضرة للشركات والصيادلة والمرضى، مُشيرًا إلى أن عدم فاعلية أي دواء تؤثر على صحة المرضى وسمعة الشركات، وتضر برأس مال الصيدلي.

ومن جانبه قال الدكتور على إبراهيم الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب، إن الدواء المصري أصبح "سئ السمعة" في السوق العربي بسبب الأدوية المغشوشة والمزورة، والأدوية التي يتم إعادة تدويرها ووضع تواريخ صلاحية مزورة عليها.

وشدد "إبراهيم"، في تصريحه لـ"المشهد"، على ضرورة أن تتبع مصر تطبيق الآليات العالمية التي يتبعها العالم الأوروبي والعربي، من أجل حماية الدواء المصري من الغش والتزوير، مُشيرًا إلى أن الجامعة العربية أهدت مصر منذ سنوات نظام هيئة العلماء والخبراء العرب (أبسو/APSO)، والتي تعمل به كافة الدول العربية وبالاتحاد الأوروبي، لحفظ أمن وسلامة الدواء ومكافحة الغش والتزوير، ولكن مصر لم تستخدمه، مُشيرًا إلى أن مافيا الدواء في مصر أكبر من الدولة فمنعت تطبيق هذا النظام حتى الآن، واستطاعت التأثير على القرارات.

ووصف الدكتور على عوف رئيس الشعبة العامة للدواء بالغرف التجارية، القرار بالصائب الذي تأخر كثيرا، مُشيرًا إلى أن تأخره نتج عنه وجود سوق موازي للدواء المزور على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تشتري الدواء وتعيد بيعه في السوق مرة أخرى، وأصبح لدينا تجار "شنطة" ممن يحملون الأدوية المنتهية الصلاحية لاعادة بيعها في المناطق النائية والبعيد، وهو يعتبر أخطر من تجارة المخدرات.

وأوضح "عوف"، في تصريحه لـ"المشهد"، أن تعنت شركات الأدوية بخصوص قرار سحب الأدوية منتهية الصلاحية، أدى لوجود هذه الظواهر، مُشيرا إلى أن الشركات الكبيرة والمحتكرة للسوق تعنتت مع الصيادلة وتنصلت من سحب أدويتها المنتهية، مُشيرًا إلى أن هناك ٤ موزعين يقابلهم ٢٠ شركة دواء كبرى في مصر يسيطرون على ٩٠٪ من سوق الدواء.

ورأى عوف أن القرار الوزراء أصدق ما يقول عنه الآن أنه مازال في "مهب الريح"، ومن الممكن أن يتحول إلى مصير القرارات السابقة التي لم تنفذ، في حين لم يتبعه لائحة تنفيذية بآليات التنفيذ والقرارات من قبل وزارة الصحة، وتكون ملزمة لجميع الأطراف ويتم مناقشتها على طاولة الأطراف المشتركة المتمثلة في الصيادلة (٧٢ ألف صيدلية)، وصناعة الدواء (١٥٠ مصنع دواء)، وشعبة الدواء (١٢٠٠ شركة تل)، ووزارة الصحة المسئولة عن المنظومة كاملة، مؤكدا أنه دون ذلك سيظل القرار "علي ورق".

وقال إنه يجب على الدولة وضع استراتيجية جديدة، وتتجه للشركات المحلية ومصانع الدواء وهي نحو ١٥٤ مصنع دواء بينهم ١٠ مصانع قابضة، و١٤٤ استثماري محلي.

وشدد عوف على أن المفاوضات لم تضم الشركات الأجنبية، مؤكداً على وجود جولة مفاوضات لاحقة خاصة بإلزام الشركات الأجنبية باسترداد الأدوية منتهية الصلاحية للقضاء على سوق بيع الأدوية منتهية الصلاحية.

ومن جانبه، دعا محمود فؤاد المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء، إلى ضرورة وضع آليات لتنفيذ قرار سحب "الإكسباير" من الأسواق، والتي تبلغ قيمتها أكثر من ٦٠٠ ألف جنيه، والتي تشكل خطورة بالغة على حقوق المرضى واستهانة بصحتهم.

وأضاف «فؤاد»، أن الأدوية «الإكسباير» تضر بالمصالح الاقتصادية بأكثر من ٦٠ ألف صيدلية، بالإضافة إلى قيام عدد من الدخلاء علي مهنة الصيادلة ببيع هذه الأدوية لبعض التجار لإعادة تدويرها وإعادتها مرة أخرى لبيعها بعد إزالة تاريخ الصلاحية، مؤكدًا أنها تسببت في الضرر بسمعة سوق الدواء المصري.

نورهان صلاح

> «شعبة الدواء»: قرار وزاري في «مهب الريح».. وننتظر لائحة تنفيذيه

> «الصيادلة»: نسعى لعودة عمل لجنة غسيل السوق خلال الفترة المقبلة

«هنلاقيها منين ولا منين.. لسه مش مستوعبين «البوكليت»

يومان اضافيان لامتحانات الثانوية العامة .. سياسة ترقيع الحلول

أبو غالى: ترحيل مادتين من خارج المجموع إلى أخر يوم يزيل العبء عن الطلاب

كلام فارغ هما اليومين دول هما اللى هيحلوا المشكلة أولادنا مش عارفين يعملوا ايه حسبى الله ونعم الوكيل" هكذا علق بعض أولياء الأمور خلال حديثهم لـ"المشهد" بشأن استجابة الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى لمد فترة جدول امتحانات الثانوية العامة يومين إضافيين وتباينت أراء أولياء الأمور والخبراء التربويين بشأنه، معتبرين ذلك بأنه بمثابة حلول بـ"الترقيع".

وكانت موجة غضب قد عمت البلاد خصوصا بين أولياء الأمور وطلاب الثانوية العامة، فور إعلان جدول امتحانات الثانوية العامة، ممثلا عبء وضغط نفسي وعصبي على الطلاب ، الأمر الذى دفع وزير التعليم إلى الاستماع إليهم مقررًا مد الجدول يومين إضافيين.

طارق نور الدين معاون وزير التربية والتعليم السابق أكد لـ"المشهد" أن الاستجابة السريعة من الوزير لأولياء أمور الطلاب والطلاب أنفسهم لفتة طيبة، بعد اعتراضهم على شكل جدول الثانوية العامة هذا العام خاصة انه يتوافق مع شهر رمضان.

وأضاف: كان يجب على الوزير الدكتور طارق شوقى من البداية اتباع سياسة "الحوكمة الرشيدة" التى أعلن عنها فور توليه المسئولية قبل اتخاذ القرارات فالوزارة تتبنى الحوار المجتمعى بعد اتخاذ أى قرار ولكن كانت هناك سرعة جنونية في اتخاذ قرار جدول الامتحانات مما أثر بالسلب على نفوس الطلاب. ووافق نور الدين على مد فترة امتحانات الثانوية إلى ٢٤ يونيو بدلا من ٢٢ يونيو خاصة انه راعى المدد البينية بين كل امتحان واخر فضلا عن التوازن بين المواد العلمية والادبية فى الجدول مقترحا أن يكون تعامل مواد النشاط مثل غيرها من المواد الاساسية لاحساس الطالب بالاهتمام بهذه المواد خاصة ان كل الاصوات تعلو لتفعيلها.

واقترح أن يتبنى النظام فكر جديد ورؤية جديدة مثل وضع تقسيم وقت الاجابة كنظام جديد من نوعه وأن يجعل ٥ دقائق للتهيئة ثم وقت الامتحان الاصلى ثم ١٠ دقائق للمراجعة اى ربع ساعة إضافية عن وقت الامتحان أى على سبيل المثال مادة اللغة العربية تصبح مدة الامتحان ٣ ساعات وربع ومادة الدين ساعتين وربع ومن المنطق أن ينوه عنه فى جدول الامتحان أيضا.

وجاء رد أولياء الأمور قويا، رافضا، قائلين لـ«المشهد» «هنلاقيها منين ولا منين.. لسه مش مستوعبين شكل الامتحانات الجديد «البوكليت»، ويأتى الجدول كالصاعقة.. وأولادنا مش عارفين يعملوا إيه»، ورأى فريق من أولياء الأمور أن مد فترة الامتحانات لم تأتى بجديد حيث أن الطلاب مازالوا يعانون ضغط جدول الامتحان الذى كان يأتى فى سنوات سابقة على سبيل المثال قبل امتحان مادة التاريخ حوالى ١٠ أيام .

وعلقت أم أحمد ولية أمر، قائلة: «هنلاقيها منين ولا منين.. لسه مش مستوعبين «البوكليت» كمان الجدول فيما قالت دعاء محمد ولية أمر «يعنى كل ماتم زيادة يومين احنا مش عايزين نحتفل بعيد الفطر المبارك احنا عايزين نعيد يوم نتيجه أولادنا» وتابعت ولية أمر تدعى «أميرة صابر» حسبى الله ونعم الوكيل، وقال كريم أسامة « وجايين على نفسكوا كده ليه اقسم بالله دولة فاشلة وعمرنا ما هنتقدم طول ما احنا كده هو داه التغيير يافرحتى عايزين أيام كافية قبل مادتى الإحصاء والأحياء».

واعترضت ريموندا نزيه ولية أمر قائلة: «ده كلام فارغ هما اليومين دول هما اللى هيحلوا المشكله .. وزارة فاشلة ، بتعلقوا فشلكم ع الطلبة ما هى الزنقه بتاعه الفيزياء و الأحياء زى ما هى هو ايه اللى أتعمل ، كل ده بسبب أنكم مش قادرين تحرسوا الامتحانات من التسريب فى أجازه العيد طب ازاى جهة سيادية المسئولة عن الامتحانات « .

أما منى أبو غالى منسقة حملة التعليم أمن قومى ومنهجكم باطل، قالت إن مد امتحانات الثانوية العامة يومين إضافيين ستحدث فارق مع الطالب حيث إنه تم تبديل فى أيام جدول الامتحانات نفسه وأضافت أبوغالى لـ«المشهد» أنه تم ترحيل مادتين من خارج المجموع إلى أخر يوم فى الامتحانات مما أزال عبء مذاكرة مادتين فى يوم واحد.

وافقت عبير أحمد منسقة حملة ثورة أمهات مصر على المناهج التعليمية على قرار وزير التربية والتعليم بمد أيام الامتحانات إلى يومين إضافيين مؤكدة أنه سيحدث فارقا مع طلاب الثانوية العامة وأضافت لـ«المشهد»: «فى حالة إذا تم إعادة ترتيب الجدول بصورة صحيحة بحيث تكون المواد العلمية خاصة يكون لها وقت للمذاكرة «، مشيرة إلى أن الحكم فى النهاية الطلاب أنفسهم.

وكانت حملة ثورة أمهات مصر وأولياء أمور الثانوية العامة وأبنائهم طلبة دفعة «التجارب» دفعة ٢٠١٧ مثلما أطلقوا عليها نتيجة للعديد من القرارات السابقة التى تم اتخاذها وتم إلغاء بعضها وبعضها مستمر طالبوا بإنتفاء مبدأ تكافؤ الفرص بين الدفعات السابقة وهذه الدفعة حيث ان مدة اختبارات الدفعات السابقة تتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ يوما بينما دفعة ٢٠١٧ تم تقليصها إلى ١٨ يوما فقط وفقا للجداول المعلنة.

وأضافت الحملة أن تقليص مدة الاختبارات إلى ١٨ يوما فقط ادى الى ضغط المواد وصل لحد أن يؤدى الطلاب اختبار ثلاث مواد فى يوم واحد بواقع يصل إلى ثمانية ساعات اختبارات فى اليوم الواحد ولم يراعي الجدول توفير الوقت الكافي من الأيام الفاصلة بين أداء المواد التى تسبق بعض المواد الضخمة و المتشعبة مثل الكيمياء و الفيزياء و بعض المواد الاخرى التى تحتاج وقت للمراجعة .

واقترحت الحملة أن يتم تطبيق مواعيد جداول الأعوام السابقة بدلا من هذه الجداول أو أن تبدأ الاختبارات فى موعدها على أن تمتد إلى ما بعد إجازة عيد الفطر بزيادة الأيام اللازمة أو أن يتم تقديم موعد الامتحان يبدأ من اخر شهر مايو على أن ينتهى قبل عيد الفطر.

نغم رأفت البجيرمى



أفراح المشهد

تم زفاف الزميل علاء العربى الصحفى بجريدة المشهد على الصحفية سارة الشلقامى فى حفل عائلى بهيج..
مجدى شندى ومحمود الحضرى ومحمد موسى وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بخالص التهانى
الف مبروك وبالرفاء والبنين



المشهد

قالت العرب

الخوف من الموت غريزة حية لا معابة فيها، وإنما العيب أن يتغلب هذا الخوف علينا ولا نتغلب عليه

عباس محمود العقاد

العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

محاولة برلمانية لـ «هتك» الدستور

عبد المنعم مصطفى: تمديد فترة حكم الرئيس آخر إجراءات استعادة دولة ما قبل يناير



عبدالمنعم مصطفى



غطاس



عبدالعال

ما أن تهدأ عاصفة، حتى يحرك البرلمان أخرى، وكأن مهمته إثارة الزوابع وإلهاء الشعب بدلا من إيجاد حلول لمشكلاته المتراكمة، وكان أحدث هذه الهبات النارية تلك التي أتى بها النائب « إسماعيل نصر الدين»، بطلب تعديل المواد الدستورية المتعلقة بمدة فترة ولاية الرئيس وإعادة انتخابه.

فهل هذه المطالب دستورية؟ وهل كل مَنْ سولت له نفسه بتغيير مادة من مواد الدستور طرحها للنقاش؟ وماذا عن دستور ٢٠١٤ الذي كتب في نور الحرية بعد سنوات ظلامية من حكم استمر ٣٠ عاما، وكأن صناعة الفرعون تجري في دمائنا ونريد الاحتفال بعيد «الحب سد» أو العيد الثلاثيني للحاكم في مصر القديمة!

بداية نفى النائب البرلماني الدكتور سمير غطاس طرح اقتراح نائب بتمديد الفترة الرئاسية، وقال: حتى الآن لم يشهد البرلمان أية مناقشات حول هذا الموضوع، ولم يتم جمع توقيعات بالموافقة، وكلها «فرقعات» إعلامية.

وأضاف غطاس: الدستور واضح حول المواد التي يطلب ثلثي الأعضاء أو الرئيس تعديلها، مع ذكر أسباب التعديل، ولكن ما نشهده حاليا ما هو إلا نزوة سياسية وعبث لا يمكن الإعتداد به، ومجاملات مجانية للرئيس، في حين أن الرئيس نفسه قال أنه لن يترشح إلا لمدتين بحسب نص الدستور، ولكن هناك من يحب الرئيس على طريقة الدببة، وإذا تم فتح الدستور لكل من يريد تعديل مادة لا توافق أهوائه أو مصالحه، فهذا يعني أننا نعبث بمصير أمة كتبت دستورها ووافقت عليه ليعيش لسنوات طويلة، وهذه المادة تحديدا تعديلها أو تغييرها يعني نقض الدستور كاملا.

وأكد غطاس أنه في حال طرح المادة للنقاش والتصويت البرلماني – رغم أنه يستبعد ذلك- سيكون وفقا للتصويت إما بالامتناع أو الرفض، ولكن حتى الآن مناقشة المادة ١٤٠ الخاصة بالمدة الرئاسيةغير مطروحة للنقاش تحت قبة البرلمان.

سذاجة سياسية

ويرى الكاتب والمحلل السياسي عبد المنعم مصطفى أن الحديث عن تعديل الدستور ليس جديدا، فقد بدأ بعد إقراره مباشرة، ومضى بوتيرة متصاعدة، باتجاه يستهدف أساساً فترات الرئاسة أو عدد المدد الرئاسية.

ويقول: المشهد الراهن بعد الاقتراح الذي تقدم به أحد النواب، هو في تقديري عملية جس نبض ساذجة، لها ما بعدها، أمام الرئيس الحالي عام ونصف في فترة رئاسته الأولى، وأمامه أيضا أربعة أعوام في فترة رئاسة ثانية وأخيرة، لكن مساعي التمديد بدأت مبكرا جداً، وأظن أن عملية إعادة إنتاج نظام ما قبل يناير تجري على قدم وساق، سواء بإدانة يناير باعتبار انها مؤامرة خارجية نفذها عملاء او مغفلين، أو باستعادة بعض وجوه نظام مبارك واحدا إثر آخر، بتسريبات عن ترشيح محمود محي الدين في التعديل الوزاري الأخير، أو في استضافة مشحونة بعوامل الريبة ليوسف بطرس غالي الوزير المنحرف الهارب من أحكام بالسجن لمدة ٦٥ عاما على حد قوله، أو بتزوير أحد تلك الوجوه د. علي مصيلحي وزيرا للتموين في التعديل الوزاري الأخير.

سمير غطاس: ما نشهده حاليا « نزوة » سياسية وعبث لا مبرر له

ويضيف مصطفى: تعديل الدستور فيما يتعلق بمدد الرئاسة وفتراتها بقصد تمديد فترة حكم الرئيس السيسي لأربعة اعوام إضافية سيكون آخر إجراءات استعادة دولة ما قبل يناير، مع بعض التعديلات الطفيفة. طبعا من يريد تعديل الدستور لن تعوقه شروط أو إجراءات، ما يعوقه بحق هو الوعي العام فقط، وبناء هذا الوعي يقتضي تحصين الدستور بقدسية لدى الرأي العام تردع كل من تسول له نفسه المساس بالمكسب الوحيد الباقي من ثورة كلفت هذا الشعب آلاف الضحايا وتريليونات الأموال، أما اصرار البعض على تعديل الدستور بقصد تمديد فترت الرئاسة أو اطالة مددها، ربما يمكن تفهم دواعيه في ظرف وطني وإقليمي مضطرب، لكن العبث بالدستور قد يكون مصدرا لمزيد من الاضطراب، ومحاولات القفز فوق ما جرى واستعادة دولة ما قبل ثورة ٢٥ يناير لن تسهم إلا في تكريس أسباب الاضطراب وحرث التربة لثورة جديدة أعلى كلفة، وبوسع الرئيس "السيسي" أن يدخل التاريخ بحق إذا ركز فقط على بناء دولة مؤسسات حقيقية فالوطن باق والافراد زائلون.

الدستور يقول

وأوضح أستاذ القانون الدستوري الدكتور محمد الذهبي أن الدستور واضح وصريح حول مدة ولاية الرئيس والتي حددها بأربع سنوات لولايتين فقط، ولا يجوز للرئيس الترشح لمدد أخرى، وفى جميع الأحوال، ولا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية أو المساواة، والاقتراب من هذه المواد تحديدا يعني إلغاء الدستور الحالي والعمل بدستور جديد.

التعديل = الحظر

وتفصيليلا أوضح الدكتور هشام البدري أستاذ القانون الدستوري بحقوق المنوفية أن سرعة المطالبة بتعديل الدستور بعد أقل من عامين، يكشف عن خلل ما.

ويقول: هذه المطالبة السريعة تكشف أحد أمرين، إما أنه لم يوضع من البداية مترجما للقيم التي كانت تعد أساسية في المجتمع المصري من جانب ضالعين قانونيا ودستوريا، مما استدعى سرعة الحاجة إلى تعديله من حيث المبدأ، او أنه وضع غير مراعيا لفكر فئة أو مصالح طبقة ما، ثم تغيرت هذه المصالح مما استدعى التغيير.

وهذا يكشف أن الدستور لم يراعي القيم العليا لكافة طوائف المجتمع، وهذه القيم ثابتة وطويلة الأجل بحيث تمثل مشتركات مجتمعية ومكتسبات حضارية ممتدة، ولكن ما يعكسه الوضع الحالي في التعامل مع مواد الدستور لا يعكس هذه المكتسبات الحضارية، إنما تمت معاملته كما لو كان لائحة، او قرار فردي، وبالتالي يتغير كلما ظهرت «نزوة» من تيار يريد تغييره وفقا لمصالحه، مما يهدر الأمن القانوني واستقراره في البلاد، ويكشف أن هناك طبقة الآن تريد التكسب من التقرب لمؤسسة الرئاسة، وتعتقد أن هذه الفترة يجب اختطافها، عبر اختطافها للقرار الاقتصادي مما يوحي لها أنه بالإمكان اختطاف القرار السياسي أيضا، في حين أن الرئيس السيسي لم يعلن صراحة عن رغبته في تمديد فترة الحكم أو إضافة مدد رئاسية اخرى، ولا اعتقد أنه سيسمح بذلك.

وأكد البدري أنه على المستوى الدستوري لدينا حظر على تعديل المادة ١٤٠ المنظمة لولاية الرئيس ومدة الرئاسة، ولا يمكن تعديلها إلا بإسقاط الدستور ذاته بكل ضوابطه، وهو ما يكشف عن عبثية الأداء البرلماني والذي حذرنا منه منذ البداية، ولا يطلق على معظمه إلا أنهم شرذمة من المتقزمين سياسيا، يزيدون من أعباء صانع القرار، في البحث عمن يتولى المسؤولية، فنجد اعتذار أهل الفكر والخبرة السياسية، ولا يتبقى سوى هذه الشرذمة، والسياق العام لا يسمح بالإنتاج الفكري والسياسي بعد ٣٠ عاما من التجريف للحياة السياسة في مصر، مما يحكم بالفشل قبل بداية المهمة، وبالعودة إلى المطالبة – الساذجة- بتعديل مادة ولاية رئيس الجمهورية فالشعب هو صاحب السيادة الأصيل، والنواب يمارسون السلطة بالوكالة، وقد حدد الدستور الذي أقره الشعب حظر التعديل في مواد بعينها ومنها مواد الحكم الرئاسي.

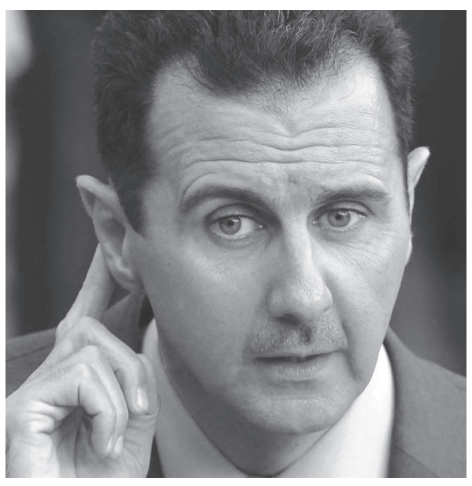
وأضاف البدري: العجب من أن رئيس البرلمان هو أحد الفقهاء وأساتذة الدستور، ولكن المخالفات الدستورية في جوانب كثيرة، خالفات نصوصا قطعية، ولا استبعد أن يتجرأوا على طرح هذه المادة للتصويت، ومن ثم للاستفتاء الشعبي، وفي هذه الحال يكون مكتب المجلس يقود الإجراءات إلى النتيجة المستهدفة، والذي يوحي بها منذ البداية، مما يعرض الدستور كاملا للخطر.

آمال رتيب

على خطى القضاء على « داعش »

« الأسد » يخطط والقوى الدولية تعد « سيناريوهات » لسوريا

حسن نافعة: إشراك الجيش النظامى فى معركة تحرير مدينة الباب إنقاذ للأسد حتى يصبح شريكاً فى المستقبل



تعيش سوريا هذه الأيام مرحلة عصيبة لا تقل مرارة عن المراحل السابقة منذ بداية الحرب على أراضيها التي تئن تحت وطأة نيران الجيوش والعناصر الإرهابية والتنظيمات المسلحة. إلا أن ما حققه مؤتمر "جنيف ٤" من تقدم في الوتيرة السياسية التي تم التوصل إليها في اتجاه التسوية، بحسب ما صرح به ألكسي بورودافكين مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف، حيث اعتبر أن ورقة المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا المكونة من ١٢ بندا تتضمن مكونات "الدستور السوري الجديد" يمكن أن تمثل "أساسا للمفاوضات السورية"، داعيا منصة "أستانا" والأكراد وباقي أطراف المعارضة السورية المعتدلة إلى حضور الجولة المقبلة من المفاوضات في جنيف.

وكان لبشار الأسد النصيب الأكبر في المكاسب خلال هذه المفاوضات من خلال تدخل المندوب الروسي، الذي يجذب ناحيته المعارضة، وتمكن من جمع الحكومة بالمعارضة السورية المسلحة، ساعيًا إلى حسم القضايا المتعلقة بوقف إطلاق النار وصمود الهدنة في سوريا، على ألا يتم رغم ذلك تجاهل قضايا مفصلية على مسار التسوية في سوريا وفي مقدمتها "الدستور الجديد، وأجهزة السلطة في الدولة السورية".

كما أن المفاوضات التي أفضت إلى جلوس المعارضة السورية المسلحة كجزءً لا يتجزأ من العملية التفاوضية، ساغ لها حق اختيار المسائل التي تراها مهمة في التسوية السياسية للنزاع السوري، الامر الذي يجني ثماره بشار الأسد، الذي نجح في الحفاظ على موقعه طيلة أيام الحروب، في السنوات الماضية.

كما أن الخطاب السوري الحكومي بأهمية حشد جهود المعارضة المسلحة والحكومة السوريين لتطهير البلاد من العناصر الإرهابية، تقوي موقف «الأسد» الذي يركز على الفصل بين فصائل المعارضة المسلحة والتنظيمات الإرهابية الناشطة في بعض المناطق السورية.

وبات الإنهاء على "داعش" هو الجامع المشترك لأقطاب المجتمع الدولي المختلفين على مقاربة الأزمة السورية.

ومن جانبه، كشف وليد شقير الكاتب والمحلل السياسي أن انتزاع مدينة الباب من براثن تنظيم "داعش" مقدمة ضرورية وحتمية لإطلاق معركة الرقة و"التخلص" من سيطرة التنظيم على معقل يوجه منه سائر عملياته، بموازاة معارك إنهاء وجوده في الموصل العراقية، مؤكدًا أن معركة الباب ترسم ملامح الأدوار التي تجيزها القوى الدولية الأقوى، وهي راهناً روسيا بالدرجة الأولى وأمريكا بالدرجة الثانية، للقوى الإقليمية المتنافسة والمتعارضة الأهداف في الميدان السوري.

وأشار إلى أن قرار موسكو إعطاء المساحة الأكبر لأنقرة في الشمال، عبر "الباب"، يؤشر إلى نية موسكو تقليص اتكالها على الحليف الإيراني القوي ما دام الأخير يمعن في السعي إلى فرض أجندته الخاصة، المتعارضة مع الطموح الروسي لصفقة مع إدارة دونالد ترامب، قد لا تتناسب مع تصاعد التوتر الأميركي- الإيراني. ومن جانبه، كشف حسن نافعة استاذ العلوم السياسية أن معادلة (الأسد أو الإرهاب)، نجحت بنسبة كبيرة، مؤكدًا أن إسراع الجيش النظامي إلى الاشتراك في معركة تحرير مدينة الباب المرتقبة هو إنقاذ الأسد لنفسه حتى يصبح شريكاً في القضاء على "داعش".

ومن المعروف أن جميع القوى الدولية والأقليمية تخطط لمرحلة ما بعد الحسم سواء معركة الباب، أو معركة الرقة، الأمر الذي سيطرح سيناريوهات جديدة في الداخل السوري، بالتناغم مع التغييرات المرتقبة على الساحة الدولية.

كما أشار «نافعة» إلى أن التقارب بين الرئيس الأمريكي دونالب ترامب، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين هو مقاربة في الأزمات الدولية، ومنها ما قاله بشأن أولوية القضاء على "داعش" حتى لو كلفه ذلك أن يرسل قوات على الأرض إلى سورية، بالاتفاق مع موسكو.

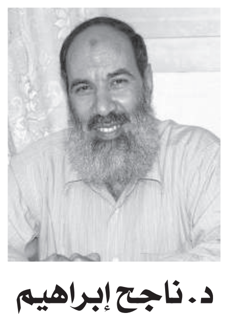
ومن جانبها، قررت طهران اتباع سياسة التخفيف من المواجهة مع ترامب، الأمر الذي يعني التأقلم بتقديم تنازلات قد تكون سورية ميدانها، إلا إذا اقتنعت بالتخلي عن مغامرتها في اليمن، كما أن المعارضة السورية تتحسس مصيرها وهي تخوض مفاوضات آستانة الثانية وتتهيأ لخوض مفاوضات جنيف الجديدة المنتظرة في مارس٢٠ الجاري.

وفي ظل هذه الأجواء، تنتظر القوى الدولية والداخلية في سوريا ومكوناتها مصيرها الجديد من خلال التنافس على القيادة والتزعم بين رموزها، دون الوقوع في أخطاء الماضي بضعف موقعها التفاوضي.

أحمد ناجي

خواطر داعية

حديث هامس مع شيعى عراقى



د. ناجح إبراهيم

كان معنا في مؤتمر يعني بمحاربة العنصرية والتطرف وإشاعة السلام ورعاه الاتحاد الأفريقي، معظم الحاضرين من أفريقيا وأوربا يتحدثون الإنجليزية والفرنسية، كنت أبحث عمن يتحدث العربية، فالتصقت بالمترجمين السودانيين الذين أوصلاني بالحاضرين ، وجدته شاباً يتحدث العربية والإنجليزية بطلاقة، مبتسم دائماً ، عراقي الأصل ، بريطاني الجنسية يعيش في ايرلندا منذ طفولته ، يجيد النكته والقفشات المصرية ، اجتماعي و ودود.

أثني علي محاضرتي في المؤتمر ، طلب بعض كتبي فأهديته إياها،قرأ العرض المختصر لها في الصفحة الأخيرة، قال: هذه معاني جميلة ومفيدة ، قلت له:حسناً ،أنك شيعي تعجبك هذه الكتب،قال مبتسماً : لست متعصباً وأحاول أن أدور مع الصواب حيث دار، لقد جاء نورى المالكي إلي لندن فقلت له : صدام كان يظلم الشيعة، والآن أنتم تظلمون السنة وتبخسونهم حقهم،قلت له:ما رأيك في المالكي رئيس الوزراء السابق ؟قال: يعرف الجميع أنه طائفي وعنصري ودموي ، تربى في ظل الميليشيات المسلحة، ولكن الحالي حيدر العبادي رجل وطني ويحب العراقيين جميعاً وليس متعصباً ولا طائفياً ويتمنى أن تكون العراق للعراقيين.

قلت:لكن العبادى دمج الحشد الشعبي في مؤسسات الدولة رغم أنه يقتل بالاسم والمذهب ويحرق القرى ولا يختلف عن داعش،قال:الحشد ليس كله متطرف بل فيه معتدلون،والجناح المتطرف فيه مدعوم خارجياً ،وقد قابلت بعضهم في لندن وأجريت حوارات معهم.

قلت له:إيران تحب زرع الميليشيات في الدول ولا تحب التعامل مع الحكومات نفسها ، فلها في لبنان واليمن وسوريا والعراق ميلشيا أو أكثر تطيعها طاعة عمياء وقد تكون أقوي من الدولة نفسها.

قال: هذا صحيح، وهذه هي مقدمات الإمبراطورية الإيرانية، ومعظم الشيعة العراقيين يتوجسون من ذلك كثيراً ولكنهم مغلوبون علي أمرهم.

قلت له:من أفضل من حكم العراق؟ قال:عبد الكريم قاسم،فقد كان من أصول ومصاهرات كردية وشيعية وسنية في الوقت نفسه، ولا تستطيع طائفة أن تحسبه عليها،ولم يتعصب لطائفة، وكان مقبولاً من هذه العرقيات والمذاهب الثلاث.

قلت له:بعض أئمة الشيعة الآن في العراق ينتقدون الحكومات العراقية الشيعية المتعاقبة أنها لم تقدم للعراق شيئاً بعد صدام، وبعضهم يقول: عار علينا أنه لم تنشأ مدرسة أو مستشفي أو جامعة في العراق بعد صدام،والأسعار ارتفعت والأحوال المعيشية تدهورت،وضاعت العراق وزاد الظلم والفساد الإداري.

أردفت قائلا: مهما كانت أخطاء صدام وجبروته فما كان ينبغي للشيعة العراقيين أن يدعموا ويؤيدوا احتلال أمريكا لبلادهم، ويسلموا العراق غنيمة باردة لإيران ويحولوها لولاية تابعة للإمبراطورية الإيرانية ويقبلوا تقسيمها نهائيا.

قال:مستقبل العراق سيتحسن قلت له:هذا وهم كبير، لقد قسم العراق وانتهى الأمر،والدولة الكردية واقع لا ينقصه إلا الإعلان،وباقي العراق ملك خالص لإيران.

قال:الشيعة العراقيون يودون استقلال العراق عن أمريكا وإيران،ولكنهم لا يستطيعون لأن أنياب إيران في كل جزء من الجسد العراقي ترغيباً و ترهيباً.

قال محدثي حيدر الباحث العراقي الايرلندي ودارس الماجستير في جامعة لندن: «معظم الشيعة العراقيين لا يؤيدون ولاية الفقيه، لأنها نظرية بائسة».

قلت له:ولاية الأمة أهم وأعظم من ولاية الفقيه، وهل الفقيه أدري بمصلحة الأمة .

قلت له: أين العقل والحكمة في أولئك الدعاة الشيعة الذين ينادون صباح مساء بالثأر للحسين، ترى ممن سيثأرون ؟ وهل السنة هم الذين قتلوا الحسين.

قال:الجميع يعلم أن الذين قتلوا الحسين ماتوا، وأن السنة لا علاقة لهم بذلك،ويحبون الحسين ويكرهون قاتليه، ولكن هؤلاء يدغدغون عواطف العامة والبسطاء من الشيعة لكراهية السنة.

قال: نعم وكل عقلاء الشيعة العرب يعلمون حبكم للحسين وآل البيت، ويعلمون أن الخوارج هم من قتلوا سيدنا علي، وأن السنة ضد الخوارج في كل شيء.

قلت له:إن اختصار الصحابة جميعاً والإسلام عامة في الحسين وعدة أشخاص من آل البيت مهما عظمت مكانتهم لهو اختزال مخل للإسلام والصحابة، فلم نسمع أحداً يذكر خالد في اليرموك أو سعد في القادسية أو أبا بكر يوم الردة أو حياء عثمان،أو عدل عمر،أو كرم ابن عوف،أو علم بن عباس،أو زهد بن عمر.. وهكذا، قال: أوافق علي هذا المعني.

قلت له:حتي الحسن بن علي لا تذكرونه أبداً،وهو أكبر من الحسين وأشبه الناس برسول الله في حكمه وعفوه، والحسين أشبه ما يكون بأبيه في قوته وشدته في الحق.

قلت له:الصراع السني الشيعي ليس بين المذهبين ولكن بين الإمبراطوريات الإقليمية التي تطوع هذه المذاهب لخدمة الأغراض السياسية وتجعلها مطية لأغراضها، قال: نعم، كلها صراعات سياسية متدثرة بالمذاهب الدينية.

المشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

قالت العرب

من الأمراض التي لا علاج لها: الحب والزواج والأبوة والأمومة

أنيس منصور

مطالب بتوافق على شخصية من الجيل الوسط:





«دحلان والرجوب» صراع بنكهة إسرائيلية

معصوم مرزوق: كلاهما لايصلح للقيادة وإسرائيل المستفيدة ■ رخا أحمد حسن: مصر تعمل على رأب الصدع الفلسطيني

يتنامى الجدل السياسي داخل حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" من خلال الصراع بين محمد دحلان القيادي السابق بها وبين جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية للحركة، على حساب القضية الفلسطينة والجميع يتصارع على السلطة في ظل عدم وجود سلطة، بحسب قول المحللين السياسيين الذين أكدوا أن الصراع القائم شخصي لأن كل منهما يريد الزعامة والمستفيد الوحيد هي إسرائيل.

بداية قال السفير معصوم مرزوق، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن "دحلان والرجوب" كانا يعملان في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتنافسا على المراكز القيادية، وأدى ذلك إلى اتهام كل منهما الآخر بالتعاون مع إسرائيل، واستغلت بعض دول المنطقة هذا الانشقاق وبدأت كل منها تدعم أحدهما بفريقه.

وأشار إلى أنه حسب المثار على الساحة السياسية أن مصر والإمارات اتجهتا لدعم محمد دحلان، ظناً منهما بأنهما تعملان على رأب الصدع الفلسطيني، كما أن هناك أقاويل، تشير إلى دعم قطر وتركيا للرجوب وأبو مازن، رغم أن الطرفين لا يصلحان لقيادة الحركة أو المنظمة.

وتابع معصوم، أن منظمة فتح تعاني من مشاكل كثيرة، وأهمها الانشقاق الذي بدأ بعد اتفاقية "أسلو"، وتعمق أكثر من خلال الصراع القائم بين قيادتها الذين يسعون للزعامة وتولي رئاستها.

ونبه من أن الصراع بين "الرجوب ودحلان" لن ينتصر فيه فريق على حساب الآخر بل الكل خاسر والفائز الأكبر والمستفيد الوحيد هي إسرائيل، مؤكدا أن الصراع بين الأطراف الفلسطينية يتميز "بنكهه إسرائيلية".

وعن الأطراف الأقرب في التعامل أو التي على اتصال بالكيان الصهيوني، لفت معصوم مرزوق، إلى أن الجميع في فلسطين ينسق مع إسرائيل، بما فيهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن.

وعن نقاط القوة والضعف لكل منهما، قال، إن هناك شبه توافق داخل منظمة التحرير الفلسطينية على دعم "الرجوب"، فيما يتمتع "دحلان" بدعم خليجي واضح وكذلك دعم مصري، ولكنه لن يكون في مقدمة الصفوف، أما نقاط الضعف فكلا الإثنين مساعيهما شخصية حتى لو على حساب فلسطين.

ومن جانبه قال السفير رخا احمد حسن، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن "دحلان والرجوب" على اتصال بإسرائيل، والإنقسام ليس في صالح القضية الفلسطينية، مطالبا بأن يتوافق الجميع على شخصية من الجيل الوسط، لقيادةٍ فتح ومنظمة التحرير ويكون عنده الرغبة في العمل وفقاً للمبادئ المصرية لحل القضية الفلسطينة.

وعن الأقرب لتولي القيادة إذا اقتصر الأمر عليهما، أوضح رخا، أن الأمر لا يقاس هكذا، موضحا أن "الرجوب" لم ينشق عن الحركة، ولم يعتبر خارجها، ولكنه عضو اللجنة التنفيذية العليا لفتح ورئيس لجنة الشباب، ولكن



السفير رخا أحمد حسن

"دحلان" فصل من الحركة ومطلوب محاكمته لأنه متهم بالإختلاس وهو مرفوض داخليا، كما أنه خارج المؤسسات الفلسطينية، والسؤال الذي يطرح نفسه كيف سيعود؟!.

وأضاف حسن، أن حالة الخلاف بين مصر وفتح أدت إلى ظهور دحلان مرة أخرى على الساحة، منوها إلى أن هناك تسريبات للصحف توضح أن مصر تريد العودة المفاوضات مع إسرائيل من أجل حل القضية الفلسطينية، رغم دعم القاهرة المستمر والمتواصل لـ "فتح" لأنها المسؤولة عن عملية السلام وهي مركز الثقل في منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي نفس السياق قال السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن حالة الانقسام الفلسطيني يُرثى لها، حيث الانقسام مستمر بين حركتي فتح وحماس، والآن داخل كل حركة يوجد انقسامات مما يعيق عملية السلام وحل القضية الفلسطينية.

ونوه إلى أن "دحلان والرجوب" قيادات تسعى للزعامة على حساب فلسطين، وعليهما أن يتقوا الله في الشعب الفلسطيني، كما هناك أطماع داخلية تغذيها أطراف خارجية، حتى حماس أصبحت لا تهتم بالقضية الفلسطينية بل تهتم بإقامة إمارة إسلامية على أرض سيناء.

رامي إبراهيم



منع «جبريل» من دخول مصر.. وقائع ودلالات

على الرغم من دعوته رسميا لحضور المؤتمر الذي دعت له جامعة الدول العربية في شرم الشيخ الأسبوع الماضي بشأن محاربة الإرهاب، إلا أن السلطات الأمنية بمطار القاهرة منعت جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم من دخول مصر.

الأمر أثار دهشة قيادات الحركة وبعض السياسيين، وخاصة في ظل دعوته رسميا لحضور المؤتمر، وهو ما فسره بعض المحللين، بأن مصر أخرجت ورقة حمراء بوجه قيادات مقربة من الرئيس برام الله، كانت رسالة حازمة إلى السلطة الفلسطينية مفادها أن القاهرة قادرة على التخلي عن قيادات متهوّرة وإخراجها من حساباتها السياسية.

ولم تذكر أي جهة حتي الآن سبباً لترحيل الرجوب، كذلك امتنعت وزارة الخارجية خلال سؤال "المشهد" لها عن الرد، واكتفت بأن الأمر يخص الأمن وأن وزارة الداخلية هي المعنية بذلك.

ويري مقربون من السلطة الفلسطينية أنه لا يمكن فصل منع القيادي الفتحاوي جبريل الرجوب من دخول مصر عن سياسة القاهرة الجديدة في التعامل مع السلطة التي يقودها محمود عباس، خاصة بعد أن أدار الأخير ظهره للجميع، فلسطينيين وعربا، وتمادى في تحصين رئاسته لمدى الحياة وتحجيم أي دور لخصومه.

ويري مهتمون بالشأن الفلسطيني، أن مصر تغيرت كثيرا، ورام الله مازالت هي نفسها لم تتغير منذ عام ٢٠٠٥ حين انتخب عباس رئيسا، الرجل لم يغير تفكيره بل تمادى في سياسته، علي حد وصفهم، كانت حالات الانقسام والتشرذم والهوان هي السبيل الوحيد والممثل الشرعي لقضية عمرها سبعون عاما.

وزعمت وكالة «وطن» المقربة من قطر أن محمد دحلان القيادي الفتحاوي المفصول يقف وراء هذا الحادث. وأكدت أن أوساطاً مطلعة في القاهرة ترجح أن منع الرجوب من الدخول إلى مصر قد جاء على خلفية تحريض دحلان ضد خصمه القيادي لدى المخابرات المصرية.

ووفق رويترز قالت قيادات أمنية مصرية، إن سبب المنع يعود إلى مواقف وأقوال منسوبة إلي جبريل ضد القيادة المصرية.

وفي أول تعليق له علي قرار منعه، قال الرجوب، إنه تلقى دعوة لحضور مؤتمر شرم الشيخ، وقال «كنت قادما من الأردن في رحلتي إلى القاهرة، وعندما وصلت مطار القاهرة فوجئت بمنعي من دخول الأراضي المصرية».

وأضاف، في تصريحات صحافية، أن «السفير الفلسطيني أخبرني بذلك بعد وصولي لمطار القاهرة، فقررت العودة مرة أخرى، ولم أجر أي اتصالات بأحد، ولن أراجع أحد في ذلك الموقف، لأن العلاقة مع مصر أكبر من ذلك».

وتابع: «علاقتى مع الشعب والنظام السياسي المصري تاريخية، وأنا لست «أبوبكر البغدادي» (زعيم تنظيم داعش الإرهابي)، حتي يتم منعي من دخول مصر، وعلى السلطات المصرية توضيح أسباب منعي من الدخول، وأعتقد أن ما حدث خطر إستراتيجي».

المسؤول في حركة فتح منير الجاغوب، قال على صفحته في فيسبوك إنه بعد علمه بمنع دخول الرجوب بناء على أوامر من المخابرات المصرية انسحب الوفد الفلسطيني من المؤتمر.

وبهذا القرار تتصاعد حدة التوتر في العلاقات المصرية الفلسطينية خاصة في ظل توتر علاقات الرئيس محمود عباس مع مصر على خلفية رفضه عودة دحلان الذي يتمتع بعلاقات قوية مع القاهرة إلى صفوف حركة فتح.

ووفق مصادر فإن مصر في مرحلة إعادة النظر في علاقتها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وما جرى مع الرجوب يندرج تحت «قرص أذن سياسي» لعدم تمادي القيادي الفتحاوي في التصدي لمعارضي أبومازن في هذا التوقيت الحرج.

أميرة الشريف

التحرش بالدستور المصرى !



السفير معصوم مرزوق

الحديث عن الدستور يعني مباشرة الحديث عن العقد الإجتماعي الذي يحكم علاقة الحاكم والمحكوم ، ويحدد بوصلة الإتجاه السياسية والإقتصادية والإجتماعية ، وإذا كان الدستور هو أبو القوانين ، فأن العبث به يعني نهاية دولة القانون ..

ويصل العبث منتهاه عندما نجد أن من كانوا يهللون بالأمس القريب للدستور ويحثون الناس للنزول كي يصوتوا عليه ، هم الذين يتقدمون طليعة العابثين الذين يطالبون بتعديل نفس الدستور رغم أنه لم يدخل عمليا حيز النفاذ ، كمثل من أشتري سيارة بالأمس ، وقبل أن يقودها مترا واحدا صرخ مطالبا بتغيير الكوابح وعجلة القيادة والعجلات وعمود الكردان ..!

أريد أن أوضح أن الظاهر سياسيا علي الأقل بالنسبة لي أن ذلك التوجه هو نوع من الإنبطاح السياسي أمام نظام الحكم ، ربما طمعاً في ذهب المعز ، أو خوفاً من سيفه ، والحقيقة أن المطالبين بتعديل الدستور ، يسببون مشكلة كبيرة لهذا النظام ، فإذا نظرنا لتاريخ محاولات العبث بالدستور فسوف نجد أن نتائج هذا العبث كانت دائماً وخيمة ، ويكفي هنا أن أشير إلي إلغاء دستور ١٩٢٣ وإحلال دستور ١٩٣٠ محله بهدف زيادة سلطات الملك ، لقد تفجرت المظاهرات واستمر الضغط الشعبي حتي تم إسقاط هذا الدستور واستعاد الشعب دستور ٢٣ ، وعندما قامت مجموعة تشبه المجموعة الحالية بالهتاف والرقص في مجلس الشعب كي يتم تعديل دستور ١٩٧١ لإلغاء تحديد الفترات الرئاسية التي كانت محددة بفترتين ، كي تصبح غير محددة المدة بغرض منح الرئيس السادات فرصة الحكم مدي الحياة ، لم يكمل الرئيس فترته الثانية حيث تم إغتياله عام ١٩٨١ ، وتمتع سلفه مبارك بهذا التعديل الذي كان نقمة عليه وعلي شعب مصر ، وعندما قام ترزية الحكم لنظام مبارك بتعديل الدستور ووضع المادة ٧٦ و ٧٧ توطئة للتوريث ، كانت تلك بداية النهاية لنظام الحكم ...وهو نفس ما حدث عندما تجرأ الرئيس الأسبق مرسي علي الدستور وأصدر إعلانه الدستوري المشئوم في نوفمبر ٢٠١٢ ..

قبل حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي الشهير عن " دستور النوايا الحسنة " كان كهنة السلطة وسماسرة السياسة والإعلام يمهدون الرأي العام ويحرضون علي التعديل ، ولا يمكن القطع بأن ذلك كان بإيحاء من النظام السياسي ، ولكن قد يكون من الصحيح أن النظام قد استلهم منهم هذه الفكرة فأستحسنها وبدأ يروج لها .

ومن نكد هذا الزمان ، أن يخرج علينا بعض المتفيهقين كي يفتوا في الدستور ويدعوا «أن هناك ضرورة ماسة لتعديل المواد ١٤٦ و١٤٧ و١٦١ وغيرها.. إلخ»، ركز هؤلاء المتفيهقون علي «إننا نحتاج أن نرفع الوصاية الممنوحة للبرلمان على رئيس الجمهورية وفق المادة ١٤٧ والمادة ١٦١ ، علي أساس أن المادة ١٦١ تعطى للبعض أحقية سحب الثقة من الرئيس».

وأوضح متفيهقه دستوري أن الوزير سيكون ولاؤه للبرلمان لأن الدستور يعطى للبرلمان حق إقالة الحكومة.. وكأنه لا يعلم أن الوزير وكافة المسئولين ولاؤهم للشعب في إطار الدستور ، لأن الولاء هنا ليس علاقة شخصية ، بينما أكد متفيهقه آخر، أصبح نائباً في مجلس النواب : «إن هناك عددًا من مواد الدستور تحتاج إلى تعديل، منها المواد المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية، علي أساس أن الرئيس يكون مسئولاً عن الحكومة، فكيف لا يستطيع عزل أى وزير إلا بالرجوع إلى البرلمان، كيف نحاسب الرئيس دون إمتلاكه لكل السلطات».. وكلها كما نري مجرد حجج متهافتة.

وكان من الملاحظ أن عدداً كبيراً ممن كانوا يتأهبون للإنتخابات البرلمانية ، كانوا الاعلي صوتا والأشد حماسة في المطالبة بالتعديل ، وبدا ترتيب وهندسة البرلمان وكأنه سينتخب لهذا السبب ، فوجدنا إحتفاء بقائمة قيل أنها تمثل الدولة ، ونواب يتباهون بأنهم ظهير الرئيس السياسي ، وكأن هؤلاء جميعاً يتنافسون للدخول إلي البرلمان كي ينزعوا منه مهمته الرئيسية فى الرقابة والتشريع وذلك بتقليص الصلاحيات الممنوحة لهم بمقتضي الدستور ، وهو ما يمثل بالفعل إنتكاسة خطيرة لنضال الحركة الوطنية المصرية التي وقفت ضد تلك الدساتير التي جعلت من رؤساء الجمهوريات أنصاف آلهة ، بما فتح الأبواب واسعة لإنتشار الفساد وتأسيس دولة المحاسيب ، لأن السلطة مفسدة والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة .

ولقد شعر الشعب المصري بذلك التوجه ، وأدرك أن قوانين الإنتخابات قد تم تفصيلها كي تنتج برلماناً لن يزيد عن كونه إدارة مضافة لإدارات السلطة التنفيذية، ولذلك فقد أنصرف هذا الشعب بغالبيته العظمي عن العملية الإنتخابية ، وكانت المقرات الخالية أبلغ رد علي تلك الدعوات التي لا تستند إلي أساس سياسي أو قانوني أو أخلاقى.. والآن وبعد ما أتضح من ضعف الإقبال علي التصويت ، هل يجرؤ برلمان العشرين في المائة أن يتحدي إرادة ٩٨٪ صوتوا بنعم لهذا الدستور ؟.

أن آباء الدستور الحالي (لجنة العشرة ولجنة الخمسين) عندما وضعوا مواد هذا الدستور ، الذي كان يعد من الناحية الفنية تعديلا لدستور سابق تم وضعه في زمن الأخوان ، إنما كان يهدف إلي ما هو أبعد من فترة حكم الرئيس الحالي ، كي يضع آليات قانونية سلمية تتيح للشعب إزاحة الرئيس بشكل سلمي هادئ إذا أخل بشروط العقد الإجتماعي أو خرج علي القواعد فوق الدستورية المتعارف عليها، وذلك للحيلولة دون الوقوع في صراع دموي.. واليوم نجد هؤلاء الذين يروجون لدعوي التعديل يتحججون بأنها " لحماية الرئيس " بل ولم يخجل بعضهم من المطالبة بفتح فترات ومدد الرئاسة للإستفادة من عبقرية وحكمة الرئيس الحالي علي أن توكل مهمة إنهاء مدد الرئاسة لعزرائيل ..والحقيقة التي لا مراء فيها أن " الحماية الراسخة لأي رئيس " تكمن في مقدار إحترامه للدستور ..

أن هؤلاء يغامرون باستقرار الوطن في وقت يواجه فيه جرائم الإرهاب وأوضاع إقتصادية متدهورة ، كي يفتعلوا معركة ليس لها عنوان سوي "الإمعان في منافقة السلطة التنفيذية " ، ومن الممكن أن يواصلوا هذا الطريق الخطر حتي نهايته، ولكنني أسأل كل من يعنيه الأمر في هذا البلد : "ماذا لو نجح هؤلاء في إقتراح التعديلات، ثم رفضها الشعب في الإستفتاء، ألا يلقي ذلك بظلال كثيفة من الشك السياسي والقانوني علي شرعية الحكم الحالي ، بل وشرعية البرلمان نفسه؟.. هل يتحمل الوطن هذا النوع من المغامرات؟.

مساعد وزير الخارجية الأسبق



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

شروطه.. أرباحا للمؤسسات وإفقارا للشعب

الخاسرون والرابحون من قرض صندوق النقد

مها علوان: الحكومة نفذت شروط الصندوق دون أن تكترث بالأضرار التي ستقع على معظم فئات الشعب

تعميق

أزمات الاقتصاد المصري وتحميل المواطن البسيط تكلفة الإصلاح المزعوم بدءاً من قانون الخدمة المدنية و تسريح مئات الآلاف من العمال والشركات وتقليل الإنفاق على الصحة والتعليم، هي أبرز نتائج قرض صندوق النقد الدولي حتى الآن، في ظل تهرب الحكومة المصرية من تعهداتها لصندوق النقد. فمن هم المستفيدون من تضليل وكذب الحكومة المصرية على صندوق النقد الدولي والشعب المصري عامة؟

"المشهد" التقت عدداً من الخبراء والمحللين لرصد الفئات الخاسرة والرابحة من قرض صندوق النقد و شروطه المصاحبة، وللوقوف على الأسباب وراء انخفاض الدولار خلال الأيام القليلة الماضية.

د.مها علوان أستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة حلوان، ترى أن الخاسرين من شروط قرض صندوق النقد أكثر من الرابحين لاسيما قرار تعويم الجنيه الذي جعل المواطنين البسطاء وحدهم الخاسرين ، موضحة أن الحكومة نفذت شروط صندوق النقد الدولي حرفياً،دون أن تكترث للأضرار التي ستقع على معظم فئات الشعب المصري لاسيما المواطن البسيط الذين يتقاضى أجرا زهيدا والمدخرين في البنوك،وغيرهم من الفئات المتضررة،ضاربة بعرض الحائط الزيادة الكبيرة في الأسعار و زيادة الدين الخارجي". أما الفئات الأكثر استفادة، هم المؤسسات و الافراد التي لديها ودائع دولارية؛ بالنسبة للأفراد الذين يدخرون ودائع دولارية بالبنوك فمدخراتهم زادت بمعدل ١٠٠٪ من قيمتها وهم غالبا ما يكونوا ضمن فئة رجال الأعمال و المستثمرين المحليين لاسيما و أن طبيعة المواطن المصري أنه يتعامل مع البنوك بإدخار أمواله بالعملة المحلية.

وأضافت د. مها:" يعتبر المضاربون الذين سعوا لاكتناز الدولار قبل تعويم الجنيه من الفئات الرابحة، فهم أيضا على حصلوا على أرباح كبيرة وبمجهود بسيط عقب القرار، فضلا عن أن المؤسسات التي لديها كان لها فائض دولاري فقد حققت أرباحا طائلة فور قرار التعويم فمثلا لوكان قدر الفائض مليون دولار قبل قرار التعويم الجزئي كانت قيمتهم ٨ مليون جنيه بعد قرار التعويم الجزئي تجاوزت قيمتهم حاجز ١٧ مليون جنيه دون أن تتحرك هذه الودائع خطوة واحدة، مؤكدة أن أهم الرابحين من شروط الصندوق المجحفة هم طبقة رجال الأعمال المعتمدين على التصدير.

وأفادت أن قطاع السياحة من سياح وعاملون من أهم المستفيدين من قرارا التعويم، فانخفاض العملة يكون بمثابة عامل إغراء للسائح بالقدوم لذلك البلد،بالحصول على خدمة بكلفة أقل.

وبينت أن توحيد سعر العملة في السوق والقضاء على السوق الموازي سيؤدي حتما إلى زيادة الإستثمار الأجنبي لذا عمدت الحكومة على تعويم الجنيه من اجل أن يتوفر للمستثمر سعر صرف واحد يمكن التعامل معه، إلا أن الانخفاض الشديد في سعر العملة المحلية لا يشكل عامل إغراء لكثير من المستثمرين لاسيما و أن المستثمر سيخسر أمواله عند تحويل الربح من الجنية إلى الدولار، وهو ما سبب بالفعل في غلق العديد من المصانع الاجنبية في مصر و على راسها تويوتا ومرسيدس».

اعتذار الصندوق و تباهي النظام

القرارات الاقتصادية الأخيرة التي اعتمدتها الحكومة باتت كارثة واقعة باعتراف الجهة المُقرضة لمصر، إلا أن الحكومة لم تعترف حتى الآن بما وصل له الحال، بل وصل الأمر لتباهى محافظ البنك المركزي طارق عامر بالقرار .

في هذا الصدد أوضحت المحللة الاقتصادية د. ندى فياض الخبيرة في أسواق المال ببنك الاستثمار العربي، أن اعتذار رئيس بعثة مصر في صندوق النقد الدولي جاء متأخرا إلا أنه يكشف عدة أمور أولها أن الحكومة المصرية سارعت لإقرار شروط القرض و توصياته بغض النظر عن التسبب في تشريد ملايين الفقراء وإفقار مثلهم، خاصة مع عِلمها المسبق بما ستؤول له الظروف الإقتصادية منَ تفاقم معدلات التضخم وبلوغها معدلات قياسية تجاوزت الـ٨٠٪ خلال الفترة الحالية.

واستطردت قائلة: «على رأس قائمة المستفيدين من خداع الحكومة لصندوق النقد، يأتي رجال الأعمال و المستثمرون الذين لم تطبق الحكومة عليهم شروط الصندوق؛ فقد أجلت وزارة المالية في قانون الاستثمار الجديد أجلت ضريبة الأرباح على البورصة لمدة ٣ سنوات ليكون رجال الأعمال والمضاربين في البورصة من الفئات الرابحة، وإن اقترحت مؤخرا فرض دمغة على تعاملاتها.

وأضافت :»يأتي في المرتبة الثانية لقائمة المستفيدين تجار العملة والسوق السوداء للدولار الذين حققوا عشرات الملايين من المكاسب والأرباح بعد تعويم الجنيه وارتفاع سعر صرف الدولار من نحو ٩جنيهات إلى أكثر من ٢٠ جنيها خلال الفترة الماضية».

وفي المقابل أكدت»فياض»أن قائمة الخاسرين من شروط صندوق النقد تشمل جميع المصريين، الذين يواجهون حاليا العديد من الأزمات المتمثلة في ارتفاعات الأسعار، كما لم تنعكس أزمة تحرير سوق الصرف وتعويم الجنيه على جنون الأسعار فقط، بل امتدت إلى الشركات الأجنبية التي تعمل في السوق المصري والتي تخسر عن تحويل الأرباح من الجنيه المصري إلى الدولار بانخفاض ٥٠٪ على الأقل.

ندى فياض: قائمة الخاسرين من شروط صندوق النقد تشمل جميع المصريين



محمد العربي: الخيارات الاقتصادية للسيسى وحكوماته لم تهدف أبدا إلى إحداث تأثير إيجابى حتى و لو مؤقت لبسطاء العاملين

الموظفون ضحية لخداع الحكومة

كانت المفاجأة الأبرز في تقرير الصندوق الصادر عقب الدفعة الأولى أن صندوق النقد الدولي لم يشترط على مصر تطبيق قانون الخدمة المدنية الذي أقره مجلس النواب على رغم تأكيد الكثيرين وقت مناقشة القانون على أنه أحد شروط الحصول على القرض.

في هذا الصدد قال محمد العربي منسق رابطة موظفي مصر وعضو حزب العيش والحرية تحت التأسيس إن الخيارات الاقتصادية للسيسى وحكوماته لم تهدف أبدا إلى إحداث تأثير إيجابى حتى و لو مؤقت لبسطاء العاملين في الدولة سواء كانوا عمال أو موظفين بخلاف التركيز على خلق بنية تشريعية توفر لهم الحد الأقصى من الحماية.

واضاف في المقابل تقوم بحماية رجال الأعمال بقوانين جديدة شملت قانون الاستثمار الجديد الذي يتيح لهم تخصيص أراضى بالمجان، إلى قانون تحصين تعاقدات الدولة، مع إلغاء قانون الضرائب على أرباح البورصة، ووضع الحد الأقصى للضريبة على الدخل عند ٢٢,٥٪، و القوانين المطاطة للحد الأقصى للأجور فضلا عن قانون الإفلاس الذي يحمي كل من أعلن إفلاسه من الحبس.

ولفت العربي إلى أنه في المقابل تمتنع الحكومة عن إصدار قوانين تطلق الحريات النقابية للدفاع عن مصالح العمال وقانون بحد أدنى آدمى للأجور ويصر على قانون الخدمة المدنية الجديد المجحف فى حق فئات واسعة من بسطاء المواطنين على الرغم من عدم تواجده ضمن شروط قرض الصندوق.

وأضاف أن غياب الشفافية و المعلومات في مصر لم يجعل المواطن يعلم إلا متأخرا بشروط الصندوق، فالدولة خلال عامين كاملين أقنعت موظفي الدولة إنه لا مناص من تطبيق شروط صندوق النقد الدولى الذي لا مفر منه للنهوض بالاقتصاد و لكن السبب الرئيسي وراء قانون الخدمة المدنية يكمن في رغبة الدولة في قص جناحات القطاع العام والجهاز الإدارى للدولة،لتتخلص من مسؤلياتها تجاه مواطنيها من الموظفين.

ولفت إلى أنه في المقبل تشهد معاشات وأجور ومكافآت أعضاء السلك القضائى وأفراد المنظومة الشرطية والقوات المسلحة زيادات مُطردة تصل إلى ١٦٠٪ فى بعض الأحيان.

هدى شهاب

وزير النقل يتابع أعمال تنفيذ المشروع القومى للطرق ويتفقد الطريق الدائرى الاقليمى



تفقد

الدكتور هشام عرفات وزير النقل يرافقه اللواء عادل ترك، رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري، أعمال تنفيذ الطريق الدائري الاقليمي في المسافة من بلبيس وحتى بنها بطول ٣٣,٥ كم وتشمل هذه المسافة ٥٣ عمل صناعي "٢٧ كوبري ،٢٦ نفق"حيث تفقد الوزير القطاعات المختلفة للمشروع.

وأكد أنه سيتابع معدلات التنفيذ بصفة مستمرة ودرية وبشكل اسبوعي من خلال زيارات مفاجئة لكافة قطاعات المشروع ومن خلال تقارير قطاع المتابعة

وطالب الوزير من الشركات المنفذة اجراء اختبارات التحميل على طول الطريق وعلى الكباري المقامة عليه، وان تكون أعمال النيوجرسي على اعلى مستوى وان يتم وضع لوحات ارشادية وعلامات مضيئة على كافة الكباري وان يتم مراعاة عناصر السلامة والامان بطول الطريق، مشيرا الى ان استلام المشروع سيكون باحدث الاجهزة ووفق قياسات الجودة العالمية.

كما طالب وزير النقل بموافاته بجدول زمني يشمل موعد انتهاء كل قطاع وكل عمل صناعي بالمشروع مؤكدا انه لن يسمح بأي تأخير في التنفيذ خاصة وانه تم توفير كافة الإمكانات للانتهاء من هذا المشروع الحيوي الهام.

جدير بالذكر ان الطريق الدائري الاقليمي سيساهم في ربط محاور النقل وزيادة الحركة التجارية بين محافظات الصعيد ومحافظات القناة والدلتا مع خفض كثافة الحركة المرورية على الطرق الرئيسية داخل أقليم القاهرة الكبرى والمساهمة في تخفيف الحركة المرورية العالية على الطريق الدائرى الحالى حول القاهرة الكبرى.

ويمر مسار الطريق بـ٤ محافظات "الشرقية والقليوبية والمنوفية والجيزة" بدءاً من بلبيس وانتهاءً بتقاطعه مع طريق "القاهرة- الإسكندرية" الصحراوى، ويبلغ طوله ٩٢ كم ويقع على هذا الشريان المهم ١١٣ عمل صناعي أهمها كوبرى على النيل عند بنها، والآخر على الرياح الناصري والرياح البحيري عند الخطاطبة، وتقاطع علوى حر عند تقاطعه مع الطريق الزراعي عند بنها .t

سلوى عمر

نقطة نور

الروح والعقل والبدن (٩)



د. على الحسيني

مازال التصالح مع الكون يبدأ من التصالح مع النفس والبدن أولا، وقد بدأنا للتو إرساء قواعد التعاون مع البدن وهو ليس بالهين فى التدريب ويتطلب جهدا كبيرا، والمشوار طويل ليخرج الإنسان من قوقعته فى بداية رحلة الترقى من التمحور حول النفس فى داخل نفسه حتى فيما يتعلق بالبدن، ثم يترقى فى التعامل مع الآخر وبداية شريك أو شريكة الحياة. ثم الولد والأقربين، ثم يترقى فى الخروج إلى المحيط من المجتمع، ثم محور الإنسان، ثم عالم النبات والحيوان، ثم الجمادات ، ثم الفضاء الكونى، ثم الحب الإلهى.

وكاذب من يحب الله ولم يبدأ بحب خلقه، وكاذب من يحب الله ولم يحب تصريفه فى كونه، وكاذب من يحب الله ولم يرضى بتقسيم رزقه على عباده.

وكاذب من يحب الله ولم يطعه ولم يسجد ويقترب. وفى بداية الخروج إلى العالم يبدأ الانسان بخروج جزئى يتعلق فيه الأمر بنفسه ولكن يشرك به أقرب الناس إليه وهو الزوج أو الزوجة، وعلاقة الانسان بشريك حياته أخلاق ومعانى وروحانيات يحرم الانسان نفسه من التوافق فيها فيفقد طعم الحياة وبدلا من أن يكون الزواج عونا له فى مشواره الايمانى يكون عائقا متسلطا على عقله ونفسه بمشاكله.

ويظل الانتصار للأنا فى علاقة الشراكة هو جذب آخر للشيطان للنفس البشرية للتمحور حول الذات فى هذه العلاقة الكريمة، والزواج رباط قد قدسه بعض الأديان استخف به وبنعمته بعض الشباب حتى صارت معدلات الطلاق بسبب العوائق المادية والمتطلبات الغبية تنذر بزيادة الإحجام عن الزواج. والتأخر فى سن الزواج مأساة إنسانية يجب أن نخزى منها إذ كنا طرفا أصيلا فى أسبابها، ودائما أقول إن كانت المشكلة مادية فكيف لمن هو أدنى منك فى المستوى الإقتصادى يتزوج؟ فعدم الزواج من شأنه أن ينشغل الانسان بمتطلبات النفس من الجنس بمبالغة يزرعها الشيطان ليضل بها الانسان، فبالطبع الزواج هو علاقة حياتية يحتاج الانسان فيها لشريك يتقاسم معه الطعام والأفكار والأوقات حلوها ومرها. هذا الشريك هو الأنيس والونيس والمعين ويبنيان معا أسرة قد ينتج عنها الأطفال الذين يرى الانسان فيهم متعة الاستمرار فى الحياة.

ومازال الشباب يبحث عن ذلك الحق حتى ظن أنه الغاية فى الحياة. وأصبح التمنى من الله أن يرى الرجل أبنه عريسا أو إبنته عروسة، وتمنى الناس لبعضهم الآخرأن يمد الله فى العمر ويزوج أولاده وأولاد أولاده.

حينئذ نصل إلى حيث وصل إليه الكائنات الأخرى من حيوان وطير ببساطة من تزواج، ولكن استغرقنا نحن فيه العمر والجهد والاغتراب بالسفر أحيانا لتحقيقه.

ليس العجب أن يحول كل ما حولنا من ظروف بيننا وبين حياة طبيعية، ولكن العجب أن نضع نحن العراقيل الإضافية بالتعنت وتأمين حقوق الأبناء بالحصول على أكبر قدر مستطاع من المكاسب للإبن أو الإبنة.

علاقة الإعلام الخاص بالسلطة



طارق عبد الفتاح

رجل الأعمال مالك القناة هو أيضا يستشعر الخوف على مصالحه كرأسمالى ولا يحتاج لمن ينصحه أو يعطيه الأوامر ... فله مصالح لن يسمح بتهديدها كما أن السلطة لو أرادت أن تعطل مشروعاته وتعقد أعماله فستفعل فى نفس الثانية التى يتجاوز فيها مقدم برامج لديه بشكل تراه السلطة غير لائقا وغير مقبولا ! وعادة تتم هذه الأمور هاتفيا ...على هذا النحو المتخيل :

المسئول الكبير: مساء الخير.

رجل الأعمال: مساء النور سعادتك.

المسئول : عندى ليك ملف ساخن وموثق بالفيديو والصور .

رجل الأعمال : ربنا يخليك يا باشا أشكرك

المسئول : ده إنفراد للقناة بتاعتك وها يجبلك إعلانات بالهبل

رجل الأعمال : ربنا يخليك لينا ..

المسئول : كمان تصاريح المصنع والشركة عندك فيها لخبطة قانونية ..أبعتلى المحامى بتاعك وأحنا نخلصلك الموضوع ده !

رجل الأعمال : ربنا يخلى سعادتك يا باشا .. مش عارف أشكرك أزاى يا باشا .

المسئول : يا سيدى مش عايزك تشكرنى لكن المهم ماتشتمنيش! ....

رجل الأعمال : أشتمك أزاى يا باشا أنا أقدر ؟

المسئول : طيب ماهو لما تسيب الواد المذيع (أبن اللى ...) اللى عندك يطول لسانه علينا كده !يبقى بتشتمنى ولا ما بتشتمنيش ؟

فى اليوم نفسه سينهى رجل الأعمال تعاقده مع المذيع المذكور وبالطبع ستكون هناك أسباب من قبيل أنه لم يلتزم بالعقد أوأنه خالف سياسات القناة وأى تلاكيك!.... المصالح تتصالح فى النهاية واللعبة لعبة أموال وإستثمارات وطبقة طفيلية تدافع عن مصالحها بكل شراسة وهى طبقة مستعدة أن تقتل و تخون وأن تشوه الحقائق وتقدم الأكاذيب وتخلق الإحداث أيضا من أجل مصالحها .....(أنا رأسمالى هذا دينى!).

الحل فى تحرير إعلام الشعب ماسبيرو والصحافة القومية .

المشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

قالت العرب

وعلى عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري.. مكوكب!
إنني أقرأ في عينيك ميلاد النهار
إنني أقرأ أسرار العواصف

من قصيدة «الحزن والغضب»

احمد ضيف صقر محافظ الغربية لـ «المشهد»:

مشروع للصرف الصحي بـ 4 مليارات جنيه و 248 مدرسة جديدة في 2018

نصف مليار لتطوير المستشفيات وإتفاق الإسكان والأوقاف لإقامة إسكان اجتماعي

أفاد اللواء احمد ضيف صقر محافظ الغربية أنه تم اعتماد خطة تطوير مشروعات «مياه الشرب والصرف الصحي» بتكلفة ٤ مليارات جنيه خلال عام ٢٠١٧، وسيتم انجازها خلال العام الحالي.

وقال ضيف في حوار مع «المشهد»: لقد تم انجاز «٢٥ مشروعا»على مستوى المحافظة وهناك بعض القرى غير مدرجة في الخطة الاستثماريه، ولكن نترقب «قرض صيني» بقيمة ١٨ مليار جنيه يشمل «محافظتي الغربية والمنوفية».

ولفت إلى أنه سيتم حصر المباني المخالفة والتي عليها أحكام لتنفيذها قريبا بالتعاون مع التنفيذين والشرطة ولن يتم التهاون مع من يتقاعس أو يتلاعب.

وفيما يلي نص الحوار:

■ **ماذا عن ملف مشروعات البنيه التحتيه في محافظة الغربية؟**

بخصوص ملف مشروعات البنيه التحتيه، جاري تنيفذ مشروعات» مياه الشرب والصرف الصحي « بتكلفة ٤ مليارات جنيه خلال عام ٢٠١٧، وتم انجاز «٢٥ مشروعا»علي مستوي المحافظة وهناك بعض القري غير مدرجة في الخطة الاستثماريه ولكن نترقب»قرض صيني» بتكلفة ١٨ مليار جنيه تضمن « محافظة الغربية ومحافظة المنوفية « .

وفي حال عدم اقرار القرض، فلدينا بدائل، حيث يتم التواصل مع شركات المياه والصرف الصحي، وسيتم تغطية جميع قرى مراكز المحافظة بخدمه الصرف الصحى بنسبه ١٠٠٪ والانتهاء منها في عام ٢٠١٨.

■ **وماذا عن ملف التعليم في المحافظة؟**

سيتم كل عام تطوير ٢٠ مدرسة جديدة، وهذا العام نعمل على تطوير ١٢٠ مدرسة، جاري العمل بها، وفي العام ٢٠١٨ سننتهى من ٢٤٨ مدرسة جديده، وسيتبقي ٢٠ موقعا سيتم اختيارهم لإنشاء المدارس للقضاء على مشكلة التعليم وكثافة الفصول علي مستوى المحافظة.

■ **ما هو الجديد في ملف الصحة؟**

لقد تم صرف نصف مليار جنيه على منشآت صحية لتطويرها واستكمال المشروعات الصحيه المتوقفه منذ ١٥ سنه، وييتم انشاء مستشفيين في طنطا والمحلة والانتهاء منهما في ٢٠١٧، مع العمل على تدبيرالاعتمادات المالية اللازمه لإجراء أعمال الصيانه والاصلاح العاجلة لبعض الاجهزة الطبية المعطلة بالمستشفيات وتوفير الادوية بكميات مناسبه لتلبيه احتياجات المرضى وعلاج الاشاعات والتحاليل بالمجان.

■ **وماذا عن مشاكل الطرق والكباري المتهالكه؟**

تشكلت لجنه من المواقف والسكه الحديد والري لمعاينه "الكباري الداخليه" المتهالكة على مستوى المحافظه والبدء فى تجديدها، أما في مجال الطرق تم اعتماد ١،٣مليون جنيه لاستكمال طريق النحارية/أسديما، مع العمل على استكمال الطرق المدرجه بالخطة وفقا للاعتمادات المالية المتاحة .

■ **ما الموقف من المباني المخالفة للقانون في المحافظة؟**

سيتم حصر جميع المبانى المخالفة وعليها أحكام لتنفيذها قريبا بالتعاون مع التنفيذين والشرطة ولن اتهاون مع من يتقاعس او يتلاعب في عمله .

■ **ملف الاسكان الاجتماعي له خصوصية في الغربية لمعالجة مشاكل الشباب؟**

محافظة الغربية ليس بها ظهير صحراوي، والمباني محظورة على الأراضي الزراعية، وهناك توجه حاليا بالاتفاق مع وزيري الاسكان والأوقاف، لأخذ أراضي الأوقاف لبناء اسكان اجتماعي عليها في المرحلة القادمه وهذا في محل اهتمامي شخصيا.

■ **غلاء الأسعار أثر تأثيراً سلبياً علي محدودي الدخل والفقراء فماذا ستقدم للمواطنين؟**

نعمل على تكثيف السلع التموينيه في الاسواق والمنافذ وتوفيرالسلع الاساسيه للمواطنين بأسعار مخفضه لتيسيير العبء علي محدودي الدخل والفقراء.

■ **ماذا عن ملف مرفق النقل الداخلي بمحافظة الغربية؟**

نبحث مشاكل المرفق النقل الدخلي والعمل على تطويره ورفع كفاءته والتي تشمل المشاكل في نقص العمالة ومشاكل الصيانة وكذا أيضا نقص وسائل المواصلات على بعض الخطوط وقامت ببحث الحلول المقدمة والتى تضم طرح مناقصة بين شركات النقل الجماعى لنقل الركاب بدائرة المحافظة.

وجرى اعداد برنامج تحويلى لبعض العاملين فى بعض الادارات التابعة لمشروع الخبز والذين يرغبون فى العمل كسائقى أتوبيسات بمرفق النقل الداخلى وتحفيزهم بحوافز مجزية حيث تم تصليح ٣٥ سيارة فى مدينتى المحلة وطنطا وذلك لرفع كفاءة مرفقى المحلة وطنطا وتخفيف عبء الانتقال على المواطن العادى. وسيتم الانتهاء من اجراءات طرح وتدعيم وسائل نقل الركاب بين مدن المحافظة والعاصمة بإحدى الشركات الخاصة بالنقل الجماعى وجارى عمل اجراءات الطرح.



حصر جميع المباني المخالفه لإزالتها وبحث مشاكل مرفق النقل الدخلي

منى حلمي

يرفض أهلها التفاوض والخضوع

«حمردوم» تعيش أربعة عقود «كر وفر» مع الداخلية

اعتراف من السكان بوجود تجار مخدرات وخارجين عن القانون والأمن يؤكد

قرار مديرية أمن قنا وفرع الأمن العام بوزاره الداخليه مؤخراً باقتحام قرية "حمردوم" التى تقع شرق مدينه نجع حمادى عاصمه قنا التجاريه، حكايات وروايات ماضى أليم وصراع طويل مع أجهزه الأمن طوال أربعه عقود كاملة.

تقع "حمردوم «فى قلب الجبل الشرقى لمدينه نجع حمادى شرق النيل ويصل عدد سكانها تقربيا الى ٢٥ ألف نسمه ويسكنها مكونين لا ثالث لهما، البلابيش وهو بطن من بطون قبائل "الهواره" الذين يسكنون الصعيد وهم أصحاب منذ عقود، والمكون الثانى هم فريق من البسطاء ابناء القبائل العربيه.

وبدأ الصراع فى القريه مع منتصف السبعينات بعد قيام قيادات القريه بقتل اثنين من البسطاء هناك اتهموا بسرقه مواشيهم وكان رد فعلهم عنيفا ووقتيا وبعدها حاولت الداخليه القبض عليهم وفشلت وحدث تراشق نارى. وأدى الى مصرع أحد القيادات الكبرى لابناء البلابيش لانطلاق شراره العدواة مع الداخليه.

أهم الحوادث

ومن أهم حوادث القرية، اشتباكات عام ١٩٧٧ وخلفت ثلاثة قتلى من الأهالى وعسكرى أمن وتم القبض على ١٩ متهماً، وحُكم على ١١ منهم بالسجن وخرجوا جميعاً، ثم اشتباكات أخرى عام ١٩٨٠ بسبب هروب تيارات متطرفه للقريه هناك وتم قذف القريه بكل أنواع الأسلحة الثقيلة والمضادات وتم قتل اربعه متطرفين حينها. والاشتباك الأبرز هو محاوله القبض على "نوفل الصعيد" أحد كبار البلابيش هناك ورفضه تسليم نفسه ووقوع اشتباكات داميه انتهت بقتله والقبض على أبنائه وتوتر ظل حتى الآن بين الداخليه وقبيله هواره.

أما أخر حوادث القرية، هي اشتباكات ٢٠١١ والتى انتهت بقذف محطة محولات كهرباء نجع حمادى بالقريه واصابه ثلاثه ضباطٍ وقتل اثنين من الأهالى واعتقال ٢٤ شخصاً منهم بعضهم لازال بالسجن وصدر ضد احكاما حتى الآن.

ماذا يقول الاهالى

جعلونى مجرما، هذا ما يقوله أحمد ن مدرس من أبناء البلابيش لـ"المشهد"، من يقول علينا لصوصا أو تجار مخدرات مخطىء، وحتما سنعاقبه فنحن أبناء أصول حقيقيون ولا يمكن أن نكون غير ذلك وما يحدث من شباب هو نتيجه ضغوط من الداخليه بايعازات قبليه طوال ٣٠ عاماً، وهم مسؤلين عما وصل إليه الحال هناك توتر وكراهية، ولم نعرف الأرهاب ونحن كنا ندافع عن الوطن وعن أجهزنه والتاريخ يؤكد ذلك .

ياسر يوسف " موظف" يؤكد لـ"المشهد" أن الأهالى الشرفاء فى بالغ السعاده باقتحام الداخليه لقريه وجبالها خاصه أن هناك غرباء عن القريه من سوهاج والأقصر وأسوان، مدعياً، أنهم تجار مخدرات وبلطجيه ويبحثون عن ملاذ يحميهم وهو الامر الذين أساء للقريه.

للأمن رأي

أما مدير مباحث قنا العميد محمد هندى فعاد، وكرر أن الأجهزه فقط تستهدف اللصوص وتجار المخدرات ولايمكن أن تعادى قرية بأكملها بها آلاف السكان، ومن يشيع ذلك هو مخالف لقانون ويريد أن يحتمى بالأهالى وهذا لن يحدث ولم نسمح به مطلقا، مؤكدا استمرار حمله الداخليه حتى أخر الأسبوع على أقل تقدير .



عادل عبدالحفيظ





استخدموا كل الحيل والوسائل

طوفان التسول يجتاح شوارع عروس الصعيد

ظاهرة التسول تتسع في شوارع وداخل المصالح الحكومية وأماكن التنزة والترفية ألمطاعم ودور العبادة بمحافظة المنيا بصورة ملحوظة، ليذهب الحق مع الباطل، ومستخدمين كل الحيل والوسائل، وفي وقت تقف فيه الجهات الحكومية تقف عاجزة امام تلك الظاهرة المتامية على أرض المحافظة.

يقول مصطفى ابراهيم بكالوريوس خدمة اجتماعية: إن أعداد المتسولين أصبحت اليوم فى ازدياد ملحوظ، ويتواجدون فى كل مكان والبعض منهم لديه الصحة ويقوى على العمل فيجب ألا نشجع هولاء الناس الذين يختلقون القصص الوهمية لاستعطافنا، والأفضل توفير فرص العمل، لافتا إلى ظاهرة جديدة تتمثل في وجود مجموعه من الفتيات الصغيرات فى السن يقومون بالتسول مع بعضهم .

وتقول ج ص عاملة باحدى المدارس: بالرغم من بساطة حالى الا اننى عندما أجد متسول أساعده وأقول بينى وبين نفسى يمكن يكون محتاج أكثر منى ويستاهل المساعده وأخاف أن ياتي يوم وأصبح مثله.

ويقول عادل محمد موظف، إن التسول وصمة عار فى جبين المجتمع وأتمنى أن تختفى هذه الظاهرة نهائيا فهناك اشخاص يحترفون التسول، وهم غير محتاجين، لكنهم يحققون مكاسب من وراء ذلك بلا تعب ولا جهدٍ، لدرجة أن بعضهم لديه حسابات فى البنوك، لافتاً إلى تجربة شخصية، فرجل كبير فى السن كان يطلب مساعده لعلاج ابنه المريض، وبعد عدة ايام رأيته يواصل خداع الناس .

ويضيف ياسر محمد موظف انه على الرغم من معرفتى ان غالبية المتسولين لا يستحقون وانهم ليسوا فى حاجة لكننى اقوم بمنحهم بعض النقود، بينما علاء محمد بأن تكون هناك جمعيات خيرية تساعد المحتاجين وتكون على علم ودراية بظروفهم، ويتم اجراء البحوث الاجتماعية حول ظروفهم.

وتقول نوال عادل طالبه جامعيه اننى أرفض ظاهره التسول ولا اساعد اى متسول، حيث ارى أن معظمهم نصابين.. فيما يوضح ابراهيم خالد أن التسول أصبح امبراطورية فالمناطق مقسمة ولا أحد يقتحمها ولا يتعدى على منطقة غيره.

ماذا يقول المتسولون

والتقت "المشهد" بعدد من المتسولين حيث تقول "ن أ"، والتي تتواجد بجوار أحد المساجد مرتدية جلباب اسود متهالك وتحمل على كتفها ولدها الرضيع،: ابلغ من العمر ٢٠ عاما وتزوجت وانا صغيرة وزوجى لا يعمل وتدعى بأنها اتجهت الى التسول بعد أن طرقت جميع الأبواب ولم تجد عملا يناسبها فهى تعيش فى حجرة بالإيجار مع زوجها واهله يرفضون مساعدتهما، ولهذا لجأت إلى الشارع الذى احتضنني حتى أعيش.

اما "ف ر"، أحد المتسولين، ومتوسط العمر، ويجلس أمام إحدى المصالح الحكومية ومبتور الساق،، فيقول "لا تعتبوا على إذا خرجت للشارع ومديت يدى فأنا فى رقبتى ثلاثة أولاد جميعهم صغار السن وأنفق عليهم جميعا ونظرا لعاهتى اتجهت للتسول، حتى استطيع العيش وأربي أولادى، بدلا من أسرق أو أبيع مخدرات وفي النهاية، ادخل السجن.

حسام زيدان





20 ألف عضو بنقابة العلميين بالدقهلية يطالبون بإنشاء مستشفى لرعايتهم

طالبت نقابة العلميين الفرعية بالدقهلية المحافظ الدكتور أحمد الشعراوي محافظ لحضور الإحتفالات، بتخصيص قطعة أرض لإنشاء مستشفي للعلميين، ولخدمة نحو ٢٠ ألف علمي على مستوى المحافظة.

وقال الدكتور عوض إبراهيم نقيب الدقهلية أن العلميين بحاجة إلى مستشفى يليق بهم، خصاة أن مختلف النقابات الأخرى لديها مستشفيات تعالج أعضائها، وهو ما تسعي إليه النقابة.

وأفاد عوض إبراهيم في لـ "المشهد" أنه أخذ عهد علي نفسهٍ منذ يوم أن فاز بمنصب النقيب أن يطور مستوي أداء النقابة شكلاً وموضوعاً، حيث تم تجديد القاعة الخاصة بالإجتماعات بعد أن كانت قديمة ومتهالكة أصبحت اليوم فخر لكل علميين الدقهلية .

وعلق عوض إبراهيم أننا تقدمنا ب

وأكد أنه النقابة الفرعية تقدمت بالفعل بطلب للمحافظ بتخصيص قطعة أرض لإنشاء مستشفي للعلميين وسوف يتم بناءه علي أحدث طراز وبأعلي إمكانات بما يتناسب وقدر العلميين في المجتمع.

ومن جهته قال علاء عطية عضو مجلس شعبة الكيمياء بالنقابة العامة: لقد حان الوقت أن يأخذ العلميين وضعهم ومكانتهمٍ في المجتمع وأقل حقوقهم أن يكون لهم مستشفي بإسمهم، لافتا إلى أن هناك عدة مشاريع في جعبةٍ مجلس نقابة الدقهلية سوف يتم الإعلان عنها والمطالبة بها قريباً.

ومن جانبه قال د. أحمد عبيه أمين عام النقابة بالدقهلية لـ"المشهد" : نجحنا في إنتزاع حقوق كثيرة للعلميين منها تصاريح مزاولة المهنة لتخصص التحاليل الطبية، ونخطو نحو المطالبة بتخصيص قطعة أرض لبناء مستشفي للعلميين، وسوف تكون هذه هي الهدية الكبري للعلميين بالدقهلية.

المشهد

المشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

قالت العرب

عندما نراجع حياتنا نجد أنّ أجمل ما حدث لنا كان مصادفة، و أنّ الخيبات الكبرى تأتي دومًا على سجاد فاخر فرشناه لاستقبال السعادة.

أحلام مستغانمى

نفيسة هاشم مستشار وزير الإسكان والمرافق لـ «المشهد»

تجميد عمل لجنة تعديل قانون الإيجارات القديمة

الوحدات المغلقة وانعدام الصيانة العقارية و التشويه العمرانى أهم التحديات





أكدت المهندسة نفيسة هاشم، مستشار وزير الإسكان والمرافق، أن هناك عدد من التحديات القائمة، أبرزها ازدياد الإسكان العشوائى، وإحجام رأس المال الخاص عن البناء للإيجار وزيادة التوجه للتمليك، بالإضافة إلى عدم صيانة العقارات والمحافظة عليها، وظاهرة الوحدات المغلقة والوحدات الخالية، وتشويه النمو العمرانى للمدينة المصرية.

وقالت في تصريحات لـ"المشهد": لقد تم دراسة الخطوات لحل جميعها خلال الفترة الماضية وإصدار وثيقة تمثل سياسات واستراتيجيات الإسكان جاري العمل وفقا لما جاء بها لحل مشكلة السكن فى مصر، فالتخطيط والدراسات التي تبني على أساس علمي منظم تضع حلول لجميع التحديات بل وتقضي عليها وخير شاهد مشروع الإسكان الاجتماعي الذي يستهدف فئة محدودي الدخل بالدولة .

وأضافت: أن وثيقة سياسات واستراتيجيات الوزارة خلال الفترة الحالية تضمنت حلول مشكلة السكن فى مصر من خلال ٣ محاور: "الشراكة بين القطاع العام والخاص، والتشريعات المنظمة للقطاع العقاري بما يضمن توفير السكن اللائق لفئة محدودي الدخل، والقضاء على العشوائيات».

وبينت أن التشريعات المنظمة للقطاع العقاري تأتي فى مقدمة الأولويات، فتم إقرار قانون الإسكان الاجتماعي لضمان وصول دعم السكن للمستحقين بالإضافة لوضوع شروط محددة ينبغي توافرها للمتقدم للحصول على الوحدة السكنية بمشروع "المليون وحدة"، فضلا عن التعديلات التى تمت على لوائح القوانين الحالية، بهدف التيسر على المواطنين لاستخراج التراخيص بكافة أنواعها، وإزالة معوقات التطبيق منعا لتعطل مصالح المواطنين والمستثمرين، ولتحسين مناخ الاستثمار في مصر ودفع عجلة التنمية العمرانية.

ولفتت إلى وثيقة سياسات واستراتيجيات الإسكان تتكون من شقين، الأول خاص برصد مشكلات سياسات الإسكان بمصر فى اللحظة الراهنة، والشق الثانى يعرض السياسات التى ستتبناها الحكومة لحل أزمة الإسكان وزيادة معدلات النمو فى المدن الجديدة، وتناولت الوثيقة التحديات الأساسية لقطاعات الإسكان، التى ينبغي للحكومة التعامل معها لحل الأزمة، وأولها تراكم الاحتياجات التى لم يتم تلبيتها منذ سنوات لفئات متعددة من السكان.

وأشارت م. نفيسه إلى أنه تم حلها بتدشين مشروع الإسكان الاجتماعي لفئة محدودي الدخل، ثم ازدياد

تفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص ضروري لحل أزمة السكن

الإسكان العشوائى» العشوائيات» وجاري تطوير المناطق العشوائية، وإحجام رأس المال الخاص عن البناء للإيجار وزيادة التوجه للتمليك، وجاري حلها بالشراكة بين القطاع العام والخاص، ثم التحديات التى تتعلق بالتشريعات القائمة مثل ظاهرة الوحدات المغلقة والوحدات الخالية، وعدم صيانة العقارات والمحافظة عليها، وتشويه النمو العمرانى للمدينة المصرية، والأحوزرة العمرانية.

وحول مستجدات اعتماد الأحوزة العمرانية لتفادي مخالفات البناء، نوهت إلى أن تحديد الأحوزة يتطلب جهد مضاعف، حيث يعتمد على صور وتقنيات حديثة وليس فقط التصوير الجوى، وجاري العمل لاعتماد وإضافة ٢٨ ألف فدان للأحوزة العمرانية خلال الفترة المقبلة، هذا بالإضافة إلى ١٣٣ ألف فدان تم اعتمادها داخل الأحوزة العمرانية منذ عام ٢٠٠٨.

مأزق الايجارات القديمة

وحول عدم تقديم الوزارة مشروع تعديل قانون الإيجارات القديمة للبرلمان، أوضحت م. نفيسه أن كوادر الوزارة تعرضت للإهانة والاعتداء اللفظي من ملاك العقارات خلال عمل اللجنة المشكلة بتعديل قانون الإيجارات القديمة، ووصل بعضها إلى تهديد بعض أعضاء اللجنة بالإيذاء البدني، والتشهير بهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مما تسبب فى تجميد عمل اللجنة نهائيا.

وأفادت أن الملاك كان من يمثلهم فى اللجنة، وكان من المقرر بالاتفاق المبدئي على تعديل قانون الإيجار القديم برفع الإيجارات لـ٢٤ ضعفا في الفترة التي سبقت عام ١٩٥٣، فيما تقترح زيادة الإيجارات بنسبة ٢٧٠٪ في الفترة التي أعقبت عام ١٩٥٣ لمدة ١٠ سنوات، ثم تثبيت الزيادة بنسبة ٥٥٪ لكل عام، ولكن ما حدث أدي إلى قرار الوزارة بعدم تقديم مشروع قانونها المقترح لتعديل قانون الإيجارات القديم، تاركة الأمر برمته للبرلمان، ليقرر ما إذا كان القانون يحتاج إلى تعديل من عدمه.

وفيما يتعلق بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم هدم المباني ، نوهت إلى أنه تم تعديل المادتين (١١، ١٣) من اللائحة التنفيذية لقانون رقم ١٤٤ لسنة ٢٠٠٦ في شأن تنظيم هدم المباني والمنشآت غير الآلية للسقوط والحفاظ على التراث المعماري، بهدف تبسيط المستندات المطلوب تقديمها رفق طلب ترخيص هدم المباني غير الآيلة للسقوط، وغير المدرجة بسجلات التراث المعماري، بالإضافة إلى التيسير علي المواطنين طالبي ترخيص الهدم، وذلك في إطار سعي الوزارة الدائم لتبسيط إجراءات استخراج التراخيص بكافة أنواعها، وإزالة معوقات التطبيق منعا لتعطل مصالح المواطنين والمستثمرين، ولتحسين مناخ الاستثمار في مصر ودفع عجلة التنمية العمرانية.

تحسين أوضاع المهندسين كان يتطلب تعديل قانون نقابتهم

الشراكة مع القطاع الخاص

وتحدثت عن آليات الشراكة مع القطاع الخاص، مبينة أنه يوجد ٣ مجالات للشراكة، وأن المجال الأول من مجالات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، هو الشراكة فى مجال التخطيط العمرانى، والمجال الثانى من مجالات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وهو الشراكة فى مجال إصدار التراخيص والإشراف على التنفيذ، وقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ استحدث آلية أسند فيها المشرع دورا بارزا للقطاع الخاص فى منظومة إصدار التراخيص، وذلك من خلال قيام المهندس والمكتب الهندسى بتصميم الأعمال المطلوب ترخيصها، وإعداد ملف الترخيص وتقديمه للجهة الإدارية المختصة، ويكون مسئولا عن سلامة المستندات المقدمة، وأعمال التصميم ومطابقتها للاشتراطات التخطيطية والبنائية للموقع، والكودات والمواصفات الفنية المنظمة، والمجال الثالث يتضمن الشراكة فى مجال تنفيذ مشروعات الإسكان، من أجل زيادة إنتاج الوحدات السكنية لفئة محدودي الدخل بالدولة لحل أزمة السكن فى مصر.

ولفتت إلى أن قانون نقابة المهندسين القائم لم يعدل منذ عام ١٩٧٤، فكان من الضروري تعديله لرفع كفاءة أعضاء النقابة وتحسين أوضاعهم ومتابعة نشاطهم المهنى، بالإضافة إلى تغيير رسوم الدمغة لتحسين مستوى الخدمات الهندسية بما يتلاءم مع تغير الوضع الاقتصادي للدولة وتغير الأسعار وما يستلزم ذلك من رفع معاشات المهندسين، فضلا عن زيادة قدرة النقابة على متابعة أداء أعضائها وتقويمه، ولكن يجب إعادة النظر ومراجعة المادة التى تتعلق بشطب المهندس من النقابة تماما وعدم عودته مرة أخرى إليها لشدة هذه العقوبة، وأيضا إعادة النظر فى القيد المشروط.

أيمن الضبع

«كابيتال جروب» تفتتح أعمال التشييد لمشروع «البروج»



افتتح أعضاء مجلس إدارة الشركات القابضة أبوظبى كابيتال جروب والعين مشروع البروج العقارى، بحضور عبدالحميد محمد سعيد، رئيس مجلس الإدارة، و خديم عبدالله الدرعي، نائب رئيس مجلس الإدارة، وجاسم الصديقى، ومحمد زكى، المهندس وليد الهندى، الرئيس التنفيذى للشركة.

وقال جاسم الصديقى، عضو مجلس الإدارة والمتحدث الرسمى للمجموعة الإماراتية، إن مشروع «البروج» هو أول مشروع عقاريٍ لشركة كابيتال جروب بروبرتيز فى مصر، مشيراً إلى أن الزيارة تهدف لدفع عمليات التشييد والبناء فى موقع المشروع والتى بدأت بالتوازى مع عمليات البيع لإثبات التزام المجموعة بوعودها الخاصة بموعد التسليم وإنجاز المشروع.

وأضاف أن المشروع يمثل نقطة تحول رئيسية لكل من شركة «كابيتال جروب بروبرتيز» والشركات القابضة، حيث يعكس الجهود المشتركة لتنفيذ مشروع البروج، ويدعم التزامنا الراسخ للسوق العقارى المصرى، لافتا إلى أن من الضرورى أن يكون لدينا فكر ريادى مختلف، وأن نقوم بتقديم مجتمعات سكنية متكاملة لا مثيل لها للشباب المصرى، مع الالتزام بالجودة والتسليم فى الوقت المحدد، إلى جانب توفير خطط أسعار غير مسبوقة.

وأكد المهندس وليد الهندى، الرئيس التنفيذى لشركة كابيتال جروب بروبرتيز، أن مشروع "البروج" يعد نقلة نوعية فى القطاع العقاري المصري، من حيث الإنشاءات والأعمال الذكية وأسلوب الحياة الصحية.

وأضاف "الهندي" أصبح تطوير المجتمعات التى تستوفى جميع الجوانب الاجتماعية، خصوصا فى بدايتها أمرا غاية فى الصعوبة، مؤكداً على أن السوق العقارى فى مصر هذا العام سوف يبدأ فى استيعاب القيم التى نغرسها فى هذا المجتمع، عندما نكشف عن المراحل المقبلة وعروض المبيعات الحصرية للمشروع.

أيمن الضبع

تطوير مصر تنافس على أراضِ العاصمة الإدارية

قال الدكتور أحمد شلبى، الرئيس التنفيذى لشركة تطوير مصر: جاري دراسة ملف المشاركة فى العاصمة الإدارية، من حيث الاحتياج المالى المطلوب والسعر المتوقع للأراضى والتدفقات النقدية التى تضمن إتمام المشروع فى الوقت المحدد للمنافسة على أحدى قطع الأراضى الكبيرة ضمن الطرح الأول الذي تضمن ١٥ قطعة أرض منها قطعة بمساحة ٥٠٠ فدان وأخرى بمساحات ٢٠٠ و١٠٠ فدان وقطع بمساحات ٥٠ و٧٠ فدانا مخصصة للنشاط العمرانى المتكامل باشتراطات بنائية مميزة منها زيادة ارتفاع المبانى إلى طابق أرض و٧ طوابق متكررة للعمارات وفترة تنفيذ للمشروعات تتراوح بين ٣ و٥ سنوات ومهلة سداد قيمة الأرض من ٣ إلى ٧ سنوات.

وأوضح أن الدراسة ستحدد التمويل المطلوب وفقا للمساحة والذى سيكون من خلال زيادة رأس مال الشركة وفى حال المنافسة على مساحة ٥٠٠ فدان سيتطلب ذلك سيولة للبدء فى المشروع تتجاوز المليار جنيه مع مقدم الحجز للأرض والأقساط واعمال الإنشاء خاصة أن السيولة الحالية بالشركة توجه فى تنفيذ مشروعيها فى العين السخنة والساحل الشمالى. وأشار "شلبى" إلى أن المدد المحددة للتطوير بـ ٥ سنوات ومهلة ٧ سنوات للمساحة ٥٠٠ فدان لا تتناسب مع آلية عمل الشركات بالسوق المصرى ولم يسبق لشركة أن طورت مساحة مماثلة خلال هذا الوقت خاصة مع صعوبة تدبير تمويل للإنشاء وسداد قيمة الأرض خلال ٧ سنوات مهلة السداد لعدم إمكانية الاقتراض خاصة أن البنوك لا تمول شراء أراضٍ او مشروعات تحت الإنشاء.

حسين صبور لـ «المشهد»:

إصلاح عيوب مناخ الاستثمار ضرورة لدفع الاقتصاد المصرى



أكد المهندس حسين صبور، الرئيس الفخري لجمعية رجال الأعمال، أن مناخ الاستثمار فى مصر يحتاج إلى إصلاحات لجذب الاستثمارات ونمو الاقتصاد، لافتاً إلى أن المستثمر الأجنبي يبحث عن الثقة في الدولة التي يستثمر فيها، فمن الضروري وضع آليات لتأمين دخول وخروج أموال المستثمرين.

وأضاف «صبور» لـ»المشهد» «فى الماضي كانت هناك استثمارات أجنبية فى مصر دون وجود قانون للاستثمار وهو ما يعني أن المناخ الجيد للإستثمار يأتي بنتائج ايجابية، فمن الضروري تهيئة مناخ الاستثمار وتذليل العقبات لجذب المستثمرين.

وأشار «صبور» إلى أن عدم إقرار اللائحة العقارية الجديدة، يبعث برسائل سلبية للمستثمرين، فاللائحة العقارية تستهدف في المقام الأول تنظيم السوق العقارية وضمان حقوق جميع الأطراف المعنية سواء المستثمر أو الدولة أو المواطن، كما أنها تعمل على ضبط إيقاع القطاع العقاري.

وأكد أن صدور اللائحة العقارية يخدم الاقتصاد المصري بكل أطرافه وهى مفيدة للجميع، ونأملِ في صدورها بشكل سريع، نافيا ما تردد مؤخرا على وسائل الإعلام عن وجود خلافات مع وزارة الإسكان بالسعودية أدت إلى تعليق أعمال إنشاء وحدات سكنية بالمملكة.

ونوه إلى أن الاتفاقيات الأربعة التى وقعت مع الجانب السعودي فى شهر إبريل الماضي لم يتم تجميدها وجاري دراستها لحين إجراء التعاقدات النهائية بشأنها.

وأشار «صبور» إلى أن مصر بها فرص استثمارية كبيرة وواعدة خلال المرحلة القادمة تحتاج إلى تركيز كبير، كما أن هناك بطء فى سير العمل مع الجانب السعودى أدى إلى اتخاذنا قرار بتركيز الأعمال داخل مصر.

أيمن الضبع

حتى اراك

التنوع ثراء



د. نادية النشار

التنوع ميزة ، نعمة من نعم الله ، تشير الدراسات الى أن التنوع مفيد جدا في تحقيق الاهداف ، سواء التنوع الثقافي ، الفكري ، التنوع في المستوى الاجتماعي ، التنوع في المستوى الاقتصادي ، التنوع في الاعمار ، في المهارات و حدود الذكاء .

التنوع ثراء ، و غنى ، له تأثير إيجابي على الابتكار و حل المشكلات في الاماكن الزاخرة بالتنوع.

إدارة التنوع هي الاعتراف بالفروق الفردية بين البشر وتقديرها بوعي شديد ، و يحتاج الانسان في بيئات التنوع الى دعم امانه وثقته ، دون الاحساس بالتعالي او العصبية او البرود في التعامل ، الانسان عادة يحتاج الى تقدير انسانيته ثم اختلف معه كما شئت.

التنوع ايضا يمكن ان يكون أقرب طريق لاثارة فتنة ، حين نسيء صناعة الاخر و خلق صراعات.

تنجح الشركات متعددة الجنسيات في ادارة التنوع نجاحا اداريا رغم اننا امام كم كبير من الجنسيات و العقائد و الافكار و الثقافات ، لكن على اية حال تملك هذه الشركات قرارات الاستغناء عن موظفيها الذين لا يسيرون وفق اهدافها المحددة !!!

في الشركات متعددة الجنسيات نجد انفسنا امام الصور الذهنية ، StereoTyping ، و تصنيف الناس وفقا لبلادهم و ثقافاتهم الأصلية مع قدر كبير من الظلم الذي يُطلق مع الأحكام العامة ، بعضها حقيقي لكن التعميم دائماً ظالم .

تحرص هذه الشركات على دعم مفهوم فريق العمل teamwork في إشارة الى اهمية وحدة الهدف ، فهل يمكن ان نكون teamwork حتى فى بيوتنا ، و بلادنا ، يجمعنا الهدف المشترك ، و الهدف المشترك هنا يسيطر على فكرة عداء الآخر ، بشرط ان يتجدد هذا الهدف لان اكتمال تحقيقه دون طموحات و اهداف اخرى متجددة تخلق صراعا مع الآخرين بمجرد تحقيق الهدف القريب ، و سعي كل طرف نحو مصالحه دون المصالح العامة.

محطات

الحنطور واللاندكروزر !!



بهاء الدين حسن

■ ربما أراد السيسى عندما ركب الحنطور أثناء زيارته لأسوان أن يضرب مثلا ، يدعوا من خلاله الشعب إلى التخلى عن وسائل الرفاهية حتى تتجاوز مصر الأزمة الإقتصادية ، فإستجاب الشعب الذى لم يعد لديه الخيار بين أن يعيش الرفاهية أو أن يعيش التقشف ، لكن حكومة السيسى لم تحتذِ بالسيسى ، وهاهى تركب اللاندكروزر !!

■ فهل فى الوقت الذى يوجه فيه السيسى ، بركوبه الحنطور رسالة للشعب ، تقوم الحكومة من جانبها بعد إقتناء اللاندكروزر بتوجيه رسالة إلى الشعب ، تريد أن تقول له فيها ، أنها تركب اللاندكروزر فداء للشعب لأن اللاندكروزر سيارة ذات قوة دفع رباعية قاتلة ؟!

■ لماذا كل دعاوى التقشف يوجهها الحكام إلى الشعب، ولم توجه دعوى واحدة للحكومة ، أم أنه كتب على الشعب أن يتقشف وعلى الحكومة أن تتنعم؟!

■ فلم يشهد تاريخ العرب أن حاكما عربيا إقتنى مثلا معزة مثل معزة غاندى ، الذى ضرب المثل الأعلى كنموذج لَلبساطة والتقشف ، فلم يملك الرجل إلا كوخا ، صنعه بنفسه علي نهر السابارماتي ، يتغذي علي لبن المعزة المربوطة بجانب الكوخ ، ويكمّل الوجبة بقليل من الأرز والتمر،لا يقتني إلا ثوبا أبيض اللون من القطن الهندي وصندلا ،فهل هناك من بين حكام العرب من تخلى عن ملابسه الإيطالية أوالفرنسية أوالإنجليزية، أو حتى لبس شبشب زنوبة، وإكتفى بأن يحيط وسطه بإزار ؟!

■ من هنا فإن كل دعاوى الحكومة للشعب بالتقشف تذهب هباء منثورا فهى تدخل من أذن وتخرج من الأذن الأخرى ، إذ كيف فى الوقت الذى تدعوا فيه الحكومة المواطن للتقشف والصوم عملا بقاعدة « جوعوا تصحوا « يستمع لها ، بينما هى تجلس على مائدة مما لذ وطاب ؟!

■ لانطلب من الحكومة أن تتخلى عن ركوب اللاندكروزر كوسيلة مواصلات حديثة وتعود للتنقل بالحنطور ، ولانطلب كذلك من الحكومة أن تتخلى عن السكن فى القصور وتسكن فى كوخ ، ولانطلب أيضا من الحكومة أن تتخلى عن أكل الضانى والسى فود، وتعيش على لبن المِعزة فقط نطلب من الحكومة أن تراعى شعور المواطنين ،َمن دافعى الضرائب المطلوب منهم وحدهم أن يراعوا أنهم يعيشون فى بلد فقير ، وتضرب للمواطن الذى يمشى فى الطريق يكلم نفسه من الغلاء « كلاكس « كى يركن على جنب ، حتى تستطيع أن تمر الحكومة راكبة اللاندكروزر، فى الوقت الذى لا يستطع فيه المواطن أن يركب التوكتوك !!



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

تصريحات هامة لوزير الاتصالات

القاضى فى مساء DMC: نحن نبنى دولة .. ولم أصل للرضا التام عن خدمة الإنترنت

عائدات البريد وصلت إلى 30 مليار جنيه..و 6 مليارات تعاملات أسبوعية

أكد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن قطاع الاتصالات احتل المركز الأول في معدلات النمو خلال الربع الاول من العام المالي الحالي، وأوضح ان القطاع نما بنسبة ١١,٢٪ ، مشيراً إلى أن هذه النسبة تمثل ضعف نمو جميع القطاعات الحكومية الأخرى على مستوى الدولة.. ومؤكداً أن هذا قبل إحتساب عائدات رخص الجيل الرابع للمحمول.

وكشف الوزير أن عدد الشركات المقيدة بالوزارة والعاملة في مجالات تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات تبلغ ١٢٢ شركة، بالإضافة إلى أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تعمل على انشاء مركز لتصدير البرمجيات مقره بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة.. جاء ذلك خلال لقاء الوزير التلفزيوني مع الإعلامى أسامة كمال.

وأستكمل الوزير: "تقدم لبرنامج أكسبورت آى تى ١١٦ شركة حتى الآن، ونتوقع دخول الشركات الباقية، وحتى الآن يوجد ٥٠٠ إلى ٦٠٠ شركة في مصر تعمل في مجالات it، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي سيتم إنشاء مركز إقليمي لتصدير البرمجيات، بمدينة المعرفة التي تقام على مساحة ٣٠٠ فدان بالعاصمة الإدارية الجديدة".

على جانب آخر شدد القاضي على أن سرعة الانترنت في مصر ليست بالضعف الذى يدعيه البعض، وأرجع شكاوى البعض إلى ضعف السرعة التي يستخدمونها، وأشار إلى حدوث تحسن ملحوظ في الفترة السابقة في البنية التحتية مما أدي بالتبعية إلى تحسن خدمات الانترنت، وحالياً الانترنت الأرضي اصبح يصل إلى ٨ و١٦ ميجا، وفى الأماكن المحدثة تصل هذه السرعات بالكامل للمستخدمين.

وأوضح الوزير أنه ليس راض تماماً حتى الآن عن حالة الانترنت في مصر، وقال: "أمامنا عام آخر من العمل حتى نصل إلى المستوى المرضى" .. وأضاف الوزير أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قامت بعمل إحلال وتجديد لـ ٨٠٪ من البوكسات والشبكات الخاصة بالإنترنت، كما أنه سيتم تزويد المدن الجديدة بخدمات الإنترنت عن طريق تقنيات كابلات الفايبر حتى المنازل.

وقال الوزير أن هناك إرادة سياسية قوية من الرئيس عبدالفتاح السيسي لتوحيد قواعد البيانات وتنقيتها، وعمل قاعدة بيانات موحدة لكل المواطنين، موضحاً أن قواعد البيانات الموجودة حاليا متباينة وغير مترابطة، وسيتم إعادة هيكلتها وربطها ببعضها، كما أنها ستكون في مركز للبيانات ليس تابعاً لأى وزارة، ويتم تحديثه لحظياً.وأستكمل: "نحن نبنى دولة ونبنى قواعد بيانات على أسس حديثة".

وحول المطالبات بإنشاء نقابة لخريجى كليات الحاسبات والمعلومات أكد الوزير أنه هناك مشروع تتم دراسته حالياً في مجلس النواب لهذا الأمر، وقال: "أنا أؤيد ذلك وأدعمه".



وفيما يخص ترددات الجيل الرابع تأخرت مصر كثيراً – حوالى ٦ سنوات – في تنفيذه، وحصلنا على ١,١ مليار دولار كلها من الخارج، بالإضافة إلى ١٠ مليارات جنيه.

وأكد الوزير ان الترددات الخاصة بالجيل الرابع يتم إخلائها من أجهزة موجودة بالفعل، ويتم إخلائها على مراحل ضمن خطة متفق عليها مع الشركات، ويتم في المحافظات تدريجياً، والمدة ٦ أشهر من تاريخ التوقيع على التعاقد، أي في مايو المقبل.. ونعمل على التنفيذ قبل هذا الموعد.

وعن توقف خدمة الجيل الرابع، قال الوزير إن بعض الشركات بدون الاتفاق مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات قامت بتجارب على هذه الخدمة، فقام الجهاز بمخاطبتهم بالتوقف عن ذلك، لأنهم كانوا يقدمونها بشكل عشوائي، وشدد الوزير أن الخدمة عقب إتاحة الترددات ستشهد تحسن كبير وملحوظ سواء فى سرعات وجودة البيانات وخدمات الصوت والميديا.

وأوضح الوزير أن الشركة الرابعة حالياً في إطار المناقشات مع شركات المحمول الثلاثة للحصول على التجوال المحلى، وهناك إتفاقات تجارية وإستعدادات كان من المفترض أن تنتهى خلال هذا الشهر، وسيتم إطلاقها عقب الانتهاء من المناقشات خلال شهور قليلة.

وفيما يخص البريد المصري أفاد الوزير ان الهيئة لديها ٢٢ مليون حساب، ٦ مليون مواطن يقومون بصرف معاشاتهم من ٣٨٠٠ مكتب للبريد في أرجاء الجمهورية.

وأوضح الوزير أنه بالرغم من أن الفائدة الخاصة بالبريد لم تتحرك لأعلى إلا أن ثقة العملاء بالبريد لا زالت قوية، وخلال الفترة الماضية أكثر من ٣٠ مليار جنيه دخلت إلى البريد، ونتعامل أسبوعياً من ٥ إلى ٦ مليار جنيه.

وأشاد الوزير بالعاملين بالبريد، وأكد على التدريب المستمر لهم على المستحدثات، وأكد أن هناك خطة مع وزارة المالية لربط أجور وحوافز العاملين بالبريد مع الإنجازات.

إيتيدا تنتهى من تشفير نماذج توقيعات شيكات الحكومة بالبنك المركزى

أعلن مركز تميز التوقيع الإلكتروني ESCC بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" عن الانتهاء من تنفيذ مشروع تشفير نماذج التوقيعات المعتمدة لشيكات تمويل الجهات الحكومية بالبنك المركزي.

وقامت الهيئة من خلال المركز بتشفير البيانات والتوقيعات المعتمدة لشيكات التمويل من الجهات الحكومية إلى البنك المركزي والبنوك الحكومية المرتبطة بهذا النظام لضمان حماية سرية هذه الشيكات والبيانات المرتبطة بها وتجنب ادخال تعديلات عليها.

يأتي المشروع في إطار دور الهيئة لنشر ثقافة استخدام التوقيع الالكتروني في مصر بغرض تيسير وتأمين التعاملات التجارية والإدارية للأفراد والشركات والجهات الحكومية.

من جهتها، أشارت أسماء حسني، الرئيس التنفيذي للهيئة إلى أهمية التحول نحو الاقتصاد الرقمي والبدء في تعزيز التعاون لإتاحة الخدمات الحكومية إلكترونياً وهو ما يستلزم تفعيل خدمات التوقيع الالكتروني بالتوازي لضمان حماية وسرية البيانات الشخصية والانطلاق نحو تطبيق الهوية الرقمية.

وشددت على أهمية تعاون كافة الجهات المعنية لتفعيل المشروعات القائمة على تكنولوجيا التوقيع الالكتروني والتوجه نحو تأمين وتشفير المعاملات التجارية الإلكترونية لما له من أثار إيجابية على الاقتصاد الكلي، مشيرة إلى أن الهيئة تستهدف في الفترة القادمة تحقيق طفرة وانطلاقة في خدمات التوقيع الالكتروني.

وكان المركز قد قام مؤخراً بتنفيذ عدد من مشاريع إدخال التوقيع الإلكتروني والتشفير بدورة العمل المميكنة وكذلك تأمين البريد الإلكتروني بعدد من الجهات من بينها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وهيئة موانئ دمياط، كما قام المركز باعتماد برمجيات التوقيع الالكتروني بالبنك الأهلي المتحد وشركة "قناة السويس للتأمين".

ويعمل "مركز تميز التوقيع الالكتروني" الذي تم إنشائه عام ٢٠١١ والوحيد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على إدارة وتنظيم وتحديد معايير التوقيع الالكتروني وإصدار وتجديد التراخيص لمزاولة الأنشطة في مجال المعاملات الالكترونية.

itida لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر





silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

الأخبار السوداء

ظننت أن آراءه قد تكون مشوبة بالغضب النابع من ردود أفعال الإدارة الجديدة تجاهه، ولم أعر حديثه الأهمية الكافية كونى لم أتخيل أن يأتي يوما ويتحقق، إلا أن متابعتى الأسبوعية لإصداره الصحفيى المعروف وعبر الموقع الالكترونى التابع لها جعلنى أتأكد من صحة تصريحاته التي كشف لى عنها عقب تولى إدارتها الجديدة زمام الأمور .. لا مكان للأخبار البيضاء ..القادم كله أخبار سوداء.

هذا الإصدار الذى كانت أخبار هيئة البريد المصري تزين صفحاته المتخصصة والغير ذلك بمناسبة وبغير مناسبة تغيرت سياسته، وأصبحت إدارته الجديدة تتفنن فى حبك "الاخبار السوداء" أسبوعيا ضد البريدورئيسه، وتتعالى النبرة والحدة كلما تجاهل الأخير..والهدف لا يخفى عن الكثيرين.

لست مع أو ضد، وكثيراً ما أختلفتفى الرأي مع المهندس عصام الصغير رئيس البريد، إلا أن سبب الإختلاف وكشف الأخطاء يكون فى مصلحة الوطن، كأن أكتب عن سوء شبكة التواصل بين مكاتب الهيئة خاصة أوقات الذروة فى بداية كل شهر رغبة فى الإصلاح، أو تردى حال مكتب بعينه بغية تطويره ونمذجته، ونراعى دائما ألا تؤثر كتاباتنا سلبياً على إستقرار وعمل الكيان المؤسسى للبريد والذى يمثل أحد أعمدة الاقتصاد الوطنى.

الصغير كغيره من المسئولين.. موظف حكومى، إئتمنته الدولة على مقعد رئاسة الهيئة القومية للبريد، ليدير منظومتها، وليس لنا سوى أن نكتب فى أداء البريد خلال هذه الفترة، إن أصاب شكرناه، وإن أخطأ من وجهة نظرنا وجهناه، لنا حق النقد للعمل وله حق الرد والتصحيح إن جانبنا الصواب.. لكن المرفوض جملة وتفصيلا هو التعليق على تصرفاته الشخصية أو إختلاق أكاذيب وكتابتها للإساءة إلى شخصه تحت مسمى "الأخبار السوداء".

الحرص على الاقتصاد الوطني فرض عين، والصرح البريدي كما أسلفنا أحد أعمدة هذا الاقتصاد، والـ ٢٢ مليون مودع بالبريد قد يتأثرون بهذه الاخبار وبالتالي على إيداعاتهم، ومن ثم التأثير على حسابات بنك الإستثمار القومي.. فلنتق الله فى الوطن.

البريد هيئة حكومية كغيرها، تضم عشرات الآلاف من العاملين، ولها عدة آلاف من المكاتب والمنافذ فى كافة أرجاء الجمهورية، يشوب أدائها اليومي وتعاملاتها مع ملايين المواطنين الكثير من النقاط الواجب تصحيحها كغيرها من المؤسسات الحكومية، ومن الممكن إبراز هذه الأخطاء بحجمها دون تضخيم أو تهوين حتى يتسنى إصلاحها.

وعلى الرغم من أن صفحات البريديين على الفيس بوك تعج بالكثير من الشكاوى من الأمور التي لا نراها، إلا أنهم يتشاركون في حبهم لهيئتهم وحرصهم على رفعة شأنها وتحقيق أعلي المستويات الربحية، ويرفضون أساليب الابتزاز عبر "الأخبار السوداء".

كلمة أخيرة أهمس بها فى أذن الصغير: السهم لا يصيبك وحدك..تابع ما يكتب عنك وعن هيئتك لحظيا وبدقة، الجيد من الأخبار والسيئ، والاخير أدرسه جيداً.. إن كان مصيباً أشكره، وتابع تقويم ما ذكره، وإن كان متجنيا فلا تهمل الرد وتعتبرها "أخبار سوداء".

اورنج مصر تشارك في الاحتفال بالفرق الفائزة في مسابقة ابتكار وبرنامج Innov Egypt



شاركت اورنج مصر في الاحتفال الختامي للدورة الخامسة لمسابقة «ابتكار» وبرنامج «InnovEgypt" لعام ٢٠١٦، والتي تشرفت الشركة بكونها احد الرعاة الرئيسيين لها بالتعاون مع مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال (TIEC)التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا".

تأتي رعاية اورنج بهذه المسابقة بهدف نشر ثقافة الإبداع والابتكار بين شباب الجامعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتماشياً مع استراتيجية الشركة الهادفة لتشجيع الأفكار الشبابية.

وتركز مسابقة "ابتكار" على مشروعات التخرج لطلبة كليات الهندسة والحاسبات ونظم المعلومات، وتستهدف مجالات تكنولوجية معينة تعود بالمنفعة على المجتمع، كما يحظى الفائزون بفرصة تدريب مجاني لمدة ٣ أشهر في "محفزات الأعمال" التابعة لمركز الإبداع والمنتشرة في محافظات الجيزة، والإسكندرية، وأسيوط، والمنصورة، حيث شاركت٢٥ جامعة في هذه المسابقة بأجمالي ١٥١ مشروع بحث .

وتعليقا على هذه المسابقة ورعاية اورنج لها، أكدت رنا عبادي نائب رئيس شركة اورنج مصر للشئون التنظيمية والعلاقات الحكومية قائلة: "اورنج تولي أهمية خاصة لمشروعات الإبداع والابتكار، ويأتي هذا تماشياً مع التوجه العام للبلاد من دعم الافكار الشبابية التي تعتمد على افكار جديدة، وتشجيع ومساندة مفهوم ريادة الاعمال".

وأضافت: "مثل هذه المسابقات تساعد على اكتشاف المواهب والأفكار الشابة المبتكرة وربطها بالصناعة، وكذلك تشجيع الشباب على تطوير حلول جديدة تتوافق مع التقنيات والصناعات المتداولة ".

بالتعاون مع أريكسون: فودافون مصر تطلق أول شبكة افتراضية تجارية فى الشرق الأوسط



ERICSSON

Vodafone



أطلقت شركة فودافون مصر أول وظيفة شبكة افتراضية تجارية في منطقة الشرق الأوسط.. جاء ذلك بعد اختيارها إريكسون كشريك في مجال التحول للخدمات السحابية. فى هذه المناسبة قال أسامة سعيد، مدير قطاع التكنولوجيا في فودافون مصر: «بكل تأكيد ستسهم تكنولوجيا التحول الافتراضي للشبكة في تحسين نوعية وكفاءة الخدمات التي نقدمها لعملائنان وستسهم هذه الشراكة بدورها في دعم هدفنا الرئيسي القائم على تعزيز رضا العملاء».

بدورها قالت رافية إبراهيم، رئيسة إريكسون الشرق الأوسط وشرق أفريقيا: «الاستفادة من تكنولوجيا SGSN الافتراضية تعتبر الخطوة الأولى في رحلة فودافون مصر نحو الحوسبة الافتراضية والسحابية، و دائما ما يبحث المشغلون عن طرق لزيادة القدرات وتحقيق الكفاءة، وهذا الاتفاق سوف يمكن لفودافون مصر تحقيق هذه الأهداف".

«المصرية للاتصالات» و«أهل مصر» يوقعان لدعم «مصر خالية من الحروق»

لدعم مبادرة «مصر خالية من الحروق» للمساهمة في تقليل وعلاج أثار الحروق للفئات الأكثر احتياجا، وقعت الشركة المصرية للاتصالات بروتوكول تعاون مشترك مع مؤسسة « أهل مصر للتنمية».. يأتي ذلك في اطار التزام الشركة بدورها المجتمعي من خلال دعم المجهودات والمبادرات الأكثر تأثيرا في حياة المجتمع المصري، والوصول لأكبر عدد من المستفيدين من قطاعات مختلفة، وخلق شراكات مع المجتمع المدني والمنظمات الأهلية لنشر هذه المبادرات وتنفيذها.

وقع الاتفاقية المهندس تامر جادالله العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات، وهبة السويدي رئيس مجلس أمناء مؤسسة أهل مصر.

تهدف مبادرة «مصر خالية من الحروق» إلى التوعية والتدريب وعمليات الحماية المدنية ضد الحروق للمجتمعات المحلية الأكثر عرضة لمخاطر الحريق، وكذلك تطوير طرق وأساليب الحماية المتبعة ضد حوادث الحروق في المجتمعات خاصة في المناطق الريفية، وتستهدف المبادرة أكثر من ١٠٠ ألف مواطن فى ٢٢ قرية بمحافظتى بنى سويف وسوهاج .

وصرح المهندس تامر جادالله العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات، أن المشاركة في دعم تلك المبادرة يأتي بهدف تطوير وبناء المجتمع وخاصة داخل قطاع الصحة والذي يعد أحد الركائز الرئيسية في دعم عمليات التنمية المستدامة في مصر.



«اتصالات» و«إريكسون» تتشاركان لنشر أول شبكة توصيل محتوى موحَدة

وقعت «مجموعة اتصالات» وإريكسون مذكرة تفاهم لنشر شبكة توصيل محتوى موحدة (UDN) هي الأولى من نوعها عبر الشرق الأوسط، وتسهم منصة توزيع المحتوى الجديدة في تجميع إمكانات وقدرات الشبكة في المجال العام ما يتيح تعزيز الخدمات واستثمارها بوسائل جديدة وفعالة.

وتعليقاً على مذكرة التفاهم قال حاتم بامطرف، الرئيس التنفيذي لقطاع التكنولوجيا في "مجموعة اتصالات" الدولية: "أسهم نمو الطلب على تقنيات مشاهدة المحتوى الرقمي والفيديوهات عالية الجودة في تدشين عصر جديد من عمليات توصيل المحتوى"

ومن جانبه قال بيتر جارتبي، رئيس وحدة خدمة عملاء اتصالات العالمية في إريكسون الشرق الأوسط: "يمثل إطلاق حلول شبكة التوصيل الموحدة نموذج جديد ومميز في العالم الرقمي، حيث تقدم هذه الحلول مزايا عديدة لجميع الجهات المسؤولة عن توفير خدمات المحتوى عبر المنطقة".

وأضاف: "تستخدم شبكة توصيل المحتوى الموحدة أحدث تقنيات مزودي خدمات المحتوى لتحقيق أداء مميز وإتاحة الفرصة أمام نشر وتبني الجيل المقبل من الخدمات السحابية، ونتطلع إلى نشر هذه الحلول الأولى من نوعها في المنطقة من خلال هذه الشراكة المميزة مع اتصالات".



المشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

قالت العرب

أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره
وأكثرهم فضلاً من لا يرى فضله

الشافعي

تكتلات واستقطاب سياسي غير مسبوق وحملات إعلامية متحيزة

«قلعة الحرية» فى مهب انتخابات عاصفة

الهلالى: اصرار الإسلاميين على نقيب ضد النظام غباء ■ عتمان: النظام يعتبر النقابة مرفقا عاماً متاحا للسيطرة

يعاود الصحفيون مجددًا في ١٧ مارس الجاري عقد جمعيتهم العمومية لتحديد مصيرهم في اختيار النقيب الواحد والعشرين، وستة من أعضاء المجلس في انتخابات التجديد النصفي التي تكتمل هذه المرة بالربع +١ أى نحو ٢٢٠٠ صحفي، وذلك بعد عدم اكتمال النصاب القانوني لجمعية ٣ مارس الجاري.

يأتي ذلك وسط حالة استقطاب السياسي وتكتلات غير مسبوقة داخل الوسط الصحفي، خصوصا في معركة النقيب بين أكثر مرشحين جماهيرية، يحيي قلاش النقيب الحالي الذي خاض مواجهة مع السلطة ، وعبد المحسن سلامة، والذي يوحي أنه مقرب من النظام. لذلك تعتبر هذه المعركة الانتخابية في أحد وجوهها مؤشرا دالا لمستقبل الحريات الإعلامية في مصر.

ويجمع غالبية الصحفيين على أن المعركة بين فكرتين ، تعزيز استقلال النقابة وكرامة الصحفي في مواجهة تعزيز الدور الخدمي وزيادة البدل الذي يصبح أكثر احتمالية بالتهدئة مع النظام.

ويغذي حالة الاستقطاب والتكتل داخل النقابة متطرفون على الجهتين، من يعتقدون أن النقابة لم تخض المعركة مع الدولة بالقوة اللازمة ويلومون على النقيب الحالي تساهله، ومن يعتقدون أن النقابة صعدت المواجهة دون داع.

وتشير حنان فكري، عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق والمرشحة لانتخابات التجديد النصفي إلى أنها ليست لديها حسابات في الانتخابات رغم الاستقطاب السياسي داخل النقابة، وانقسام الجمعية العمومية بين عبدالمحسن سلامة والتجديد ليحيى قلاش.

وأضافت أنه أصبح لدى الصحفيين الوعي الكافي لاختيار من يمثلهم، ولن يهتموا بمشكلة بدل التكنولوجيا ، مشيرة إلى أنها تربطها علاقة وطيدة بالكاتب الصحفي عبدالمحسن سلامة، المرشح لمنصب النقيب، لكنها تعترض على عدم مشاركته في فعاليات النقابة وعدم مساندته للصحفيين في مشكلاتهم.

وتابعت حنان فكري: "اتبهدلنا واتضربنا أمام النقابة عند وضع القانون وفي فعاليات أخرى للنقابة، ولم نجد عبدالمحسن سلامة يساندنا على عكس ضياء رشوان النقيب السابق، والذي خسر خسارة انتقامية فادحة.

وشهدت جولة الانتخابات الجمعة الماضية، حضورا كثيفا للدعاية بينما غاب النصاب، ورغم حضور حشد كبير من الصحفيين إلا أن من سجلوا حضورهم لم يتجاوز ألف وثلاثمائة صحفي فقط، من بين قرابة ٨٣٠٠ صحفي، هم أعضاء الجمعية العمومية، وكان يتوجب حضور نصفهم على الأقل، أي نحو ٤١٥٠ صحفيا.

ووفق ملاحظات "المشهد" أثناء تواجدها في ساحة النقابة، فقد كان التربص والحذر واضحين بين فريقي يحيي قلاش وعبد المحسن سلامة، فكل منهما لا يريد اكتمال النصاب علي حد اعتقاد بعض الصحفيين.

وعلي الرغم من أن الكفة الرابحة كانت تصب لصالح يحيي قلاش، إلا أنه أكد توقعه عدم اكتمال النصاب من المرة الأولى، معتبرًا أن الانتخابات مصيرية، وقال: أفتخر بما قدمته من إنجازات لنقابة الصحفيين.

وفي المقابل، دعا سلامة، إلى التغيير وفتح صفحةٍ جديدة لتعود النقابة إلى عصرها الذهبي، واعداً بزيادة البدل للصحفيين، وتوفير مزيد من الخدمات، واصفا من يقول إنه "مرشح الحكومة" بأنه "مفلس".

وأشارت تقارير إعلامية إلى الاتجاه القوي للتنسيق بين ناخبي التيار الإسلامي، وخاصة أنصار الإخوان المسلمون، من جانب، والناصريين واليساريين والقوميين، من جانب آخر، ضد المرشح الأقرب للنظام الحالي، عبد المحسن سلامة.



لكن الكاتب الصحفي، هشام الهلالي، يصف إصرار الإسلاميين على انتخاب نقيب ضد النظام، حتى لو كان هو نفسه ضدهم غباء، وغياب رؤية، وفق وصفه.

وفي المقابل، علق الكاتب الصحفي محمد عتمان، تحت عنوان: الخديعة المكررة.. في نقابة الصحفيين، قائلا: لقد نجحت الحكومات المتعاقبة منذ مارس عام ١٩٥٤ في إفساد العمل الصحفي، بفكرة المرفق العام، الذي تتم السيطرة الحكومية عليه، وهناك محاولة جديدة تحدث للإجهاز علي النقابة، تحت وهم تقديم خدمات تكلفتها المبدئية تصل إلى أكثر من مليار جنيه.

من جانبه حذر الكاتب الصحفى بشير العدل، مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة، من محاولات التسلل إلى عضوية مجلس النقابة في انتخابات التجديد النصفي، ومخاطرها على الجماعة الصحفية.ودعا العدل الجمعية العمومية، لأن تكون اختياراتها من بين المرشحين قائمة على أساس القدرة على العطاء المهنى والخدمى، بما يحفظ للصحفيين حقوقهم وكرامتهم، مشددًا على أن نقابة الصحفيين، تمر بمرحلة خطيرة وهامة في تاريخها.

في سياق متصل، أعرب عدد من الكتاب الصحفيين، في بيان جماعي، عن قلقهم البالغ من محاولة البعض استغلال انتخابات نقابة ا لصحفيين للإساءة إلى مهنة انحازت دائما إلى تطلعات شعبها في حياة ديمقراطية حقيقية تحترم حقه في إعلام حر يعتمد الحقيقة والنزاهة عنوانا له.

وقالوا في بيان وقع عليه أكثر من ٢٠٠ صحفي: لقد كانت انتخابات الصحفيين دوما عنوانا لممارسة ديمقراطية راقية تحترم تنوع الأراء والمواقف في تنافس حر سعيا لما فيه صالح المهنة والوطن، ولا يليق أن تجنح ممارسات إعلامية غير مسئولة إلى إقحام الصحفيين ونقابتهم في خضم صراعات لا تستهدف في النهاية سوى الإساءة إلى تاريخ يعتزون به في خدمة مهنتهم ووطنهم.

وأضاف البيان: إن ما نشاهده من حملات محمومة من قنوات فضائية وصحف ومواقع إلكترونية في تحيز فاضح وتدخل سافر غير مسبوق في انتخابات نقابة الصحفيين يمثل خرقا صارخا لميثاق الشرف الصحفي والإعلامي، ويهدد مسارا نقابيا ديموقراطيا أرسته أجيال متعاقبة من جموع الصحفيين، ويطيح بحق المواطن في إعلام حر وصحافة مستقله.

وتابع: إن إفساح المجال أمام توجهات معروفة بمواقفها المعادية لحرية الرأي والتعبير، لاصطناع أخبار كاذبة وترويج شائعات مغرضة ومعلومات مغلوطة للتأثير سلبا على فرص مرشحين لصالح مرشحين آخرين، بهدف إخضاع الصحفيين ونقابتهم، من شأنه ان يلحق ضررا بالغا بنزاهة العملية الانتخابية واستقلال العمل النقابي وحق الجماعة الصحفية في اختيار من يمثلها ويحفظ لها حقوقها وكرامتها.

واختتموا بيانهم، قائلين: إننا نثق في وعي جموع الصحفيين وحرصهم على حماية مهنتهم ونقابتهم من محاولات الإخضاع أو الاختطاف.

أميرة الشريف

توقعات تشير لتخطيه حاجز الـ 30 مليار دولار بنهاية العام

الاحتياطى الأجنبى.. هل تلبى المجموعة الاقتصادية دعوة الرئيس؟

2.3 مليار دولار زيادة خلال شهرين.. و8 مليارات أخرى مطلوب سدادها خلال 2017 .. و تأجيل الدفعة الثانية من قرض النقد الدولي لحين إشعار آخر

طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالعمل على زيادة الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية لدى البنك المركزي، على الرغم من ارتفاعه بعد قرار تعويم الجنيه في ٣ نوفمبر الماضي، خلال الأشهر الأربعة الماضية، بقيمة ٧,٥ مليار دولار .. هل تلبي المجموعة الاقتصادية دعوة الرئيس؟ أم تتحول الدعوة إلى وعود لم تنفذ؟! مثلما تعهد طارق عامر العام الماضي بأنه يستهدف الوصول باحتياطي مصر من النقد الأجنبي إلى ما يتراوح بين ٢٥ و٣٠ مليار دولار قبل نهاية ٢٠١٦، لكن قيمة الاحتياطي بلغت ٢٤,٣ مليار دولار بنهاية ٢٠١٦.

دعوة السيسي، جاءت خلال اجتماع عقد أوائل مارس الجاري مع رئيس الحكومة ومحافظ البنك المركزي، وسط التأكيد على ألا يؤثر ذلك على جهود الدولة في توفير السلع الأساسية للمواطنين.

وبحسب تقارير شهرية صادرة عن البنك المركزي، فإن صافي الاحتياطيات من النقد الأجنبي، ارتفع إلى ٢٦,٥ مليار دولار في نهاية فبراير بزيادة بلغت ٧,٥ مليار دولار عن نهاية أكتوبر من العام الماضي، وبلغ الاحتياطي النقدي ٢٦,٣ مليار دولار خلال يناير ٢٠١٧ مقابل ٢٤,٢٦٥ مليار دولار في نهاية ديسمبر ٢٠١٦، فيما قفز الاحتياطي ٤ مليارات دولار دفعة واحدة خلال نوفمبر الماضي؛ نتيجة قرار تعويم العملة، ليصل إلى ٢٣,٠٥٨ مليار دولار.

وقد شهد الاحتياطي النقدي، زيادة مضطردة منذ أن توصلت مصر لاتفاق مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر الماضي للحصول على قرض بقيمة ١٢ مليار دولار مدته ٣ سنوات، كما بلغت التدفقات الدولارية في الجهاز المصرفي، حوالي ١٣ مليار دولار، منذ تعويم الجنيه وحتى ١٩ فبراير الماضي، حيث أعلن البنك المركزي تعويم الجنيه في ٣ نوفمبر الماضي وأعطى البنوك حرية كاملة في تحديد سعر الصرف وفقًا لآليات العرض والطلب، بحسب مصادر مسؤولة.



وفي تقرير رسمي نشرته شبكة بلومبيرج الاقتصادية، كشف عن عدة علامات اقتصادية تأتي ضمن خطة الإصلاح، قد تؤدي إلى تعافي الاقتصاد، وفي مقدمتها؛ تخلي الحكومة المصرية عن التحكم في عملتها المحلية، إضافة إلى التوقيع، مؤخرًا على صفقة قرض صندوق النقد الدولي بقيمة ١٢ مليار دولار، حيث تسلم البنك المركزي الشريحة الأولى في نوفمبر الماضي بـ٢,٧٥ مليار دولار.

وأظهر التقرير، أن ارتفاع تدفق الدولار في النظام المصرفي، كذلك تدفق الاستثمارات الأجنبية في الدين الحكومي، أحد العلامات الأخرى.

نجحت الإصلاحات المالية والنقدية التي قام بها البنك المركزي، في فتح الطريق لزيادة التدفقات النقدية، ووضع مصر على الطريق الصحيح لزيادة مواردها واحتياطيها النقدي من العملات الأجنبية، وهو المحور الرابع من محاور سياسة الإصلاح الاقتصادي، بحسب ما كشفه تقرير صادر مؤخرًا عن مركز «HSBC» للدراسات الاقتصادية.

آوضحت الدراسة أنه رغم البداية القوية والاستثنائية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، إلا أن هناك الكثير من التحديات أمام الاقتصاد المصري، خاصة في ضوء الدمار الذي لحق بالاقتصاد خلال السنوات الست الماضية؛ كسد عجز الموازنة، حيث تضاعفت قيمة العجز مرات عديدة خلال هذه السنوات القليلة الماضية، وارتفاع مستوى الدين الداخلي، والذي وصل إلى ١٠٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مستوى لم تصل إليه دولة أخرى باستثناء لبنان وفنزويلا.

كريس جارفيس، رئيس بعثة صندوق النقد إلى مصر، آعلن تأجيل زيارة بعثة الخبراء الخاصة بإجراء المراجعة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المتفق عليه مع السلطات المصرية، بسبب التزامات أخرى للسلطات المصرية، دون أن يحدد موعد الزيارة القادمة لمصر، موضحًا أن التأجيل قد يمتد حتى أواخر شهر يونيو القادم، بدلا من شهر مايو والذي كان متفق على صرف الدفعة خلاله من قبل.

من جهة أخرى، توقع أبوبكر الديب، الخبير في الشأن الاقتصادي، ارتفاع الاحتياطي النقدي بنهاية العام، ليصل إلى ٣٣ مليار دولار، حيث أنه من المقرر أن تستقبل القاهرة مليار دولار، كدفعة ثانية من قرض صندوق النقد الدولي، ومليار من البنك الدولي بنهاية العام، فيما تستهدف الحصول على تمويلات ميسرة ومنح من الصين، بإجمالي ٨,٧٣٣ مليار دولار، فضلا عن استهداف طرح سندات دولية تتراوح بين ٥ و٦ مليارات دولار، خلال العام ذاته.

أوضح أن مصر مطلوب منها، سداد عدة قروض وأقساط ديون، تصل لنحو ٨ مليارات دولار خلال عام ٢٠١٧، بحسب تصريحات محافظ البنك المركزي، منوهًا إلى أن الديون الخارجية على مصر، والمطلوب سدادها خلال هذا العام، تشمل سداد قرض تركيا بنحو مليار دولار، فضلاً عن استكمال سداد ديون نادي باريس، البالغة ٣,٥ مليار دولار، وسداد نحو ٣,٥ مليار دولار، مستحقات متأخرة لشركات البترول الأجنبية العاملة في مصر، والتى يتم سدادها على أقساط متتابعة.

أكد خالد الشافعي، الخبير الاقتصادي، أن الرئيس حث على زيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية لتحسين الاقتصاد وهدوء الأسعار، وبالتالي تخفيف معاناة ارتفاع الأسعار، منوهًا إلى أن زيادة الاحتياطي النقدي يعطي نظرة تفاءلية تساهم في انخفاض في سعر الدولار أمام الجنيه المصري، ومن ثم هبوط اضطراري لكثير من السلع الموجودة في السوق.

كما توقع الشافعي، في تصريحاته لـ"المشهد"، أن يصل الاحتياطي النقدي إلى ٣٠ مليار دولار قبل نهاية الربع الرابع من العام الجاري بعد سداد مصر التزامتها من العملة الأجنبية، وأن يحقق سعر العملة المحلية قيمته العادلة والحقيقية أمام العمة الخضراء، ليتراوح ما بين ١٠ إلى ١٢ جنيهًا نهاية العام.

قال، إن مصر لم تحصل حتى الآن على الشريحة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي، والتي من المتوقع الحصول عليها خلال الربع الثاني أو الرابع الثالث من العام الجاري.

ويبقى السؤال، ماذا بعد زيادة حجم الاحتياطي الأجنبي؟، خاصة في ظل ارتفاع ديون مصر الخارجية من ٣٤,٧ مليار دولار في ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٦٠,١٥ مليار دولار في يناير ٢٠١٧، حسب أحدث تقرير للبنك المركزي المصري؟.

سالي إسماعيل

اين الحياة الحزبية فى مصر؟



جيهان السنباطى

تعتبر التعددية السياسية من أهم مايميز النظم الديمقراطية ومن الطبيعى أن يوجد فى أى دولة مؤيدين ومعارضين وأحزاب سياسية فإنعدام وجودها مؤشر سىء يدل على وجود أنظمة قمعية لاتقبل الرأى الآخر ولكن لابد ان يعى جيدا من يقوم بالعمل السياسى ان الديمقراطية توجب الالتزام بعد استخدام العنف او الدعوة اليه كما توجب عدم القيام بأي محاولة للوصول إلى السلطة بغير الوسائل الديمقراطية.

ومن أهم المهام التى تقوم بها الأحزاب السياسية فى المجتمع تجميع وصياغة الاحتياجات والتحديات التي يعبر عنها أعضاؤها ومناصروها والقيام بنشاطات اجتماعية وتثقيف الناخبين والمواطنين بشكل عام حول النظام السياسي والانتخابي وتشكيل القيم السياسية العامة وموازنة المتطلبات والتطلعات المتناقضة وتحويلها إلى سياسات عامة وتحريك وتفعيل المواطنين للمشاركة في القرارات السياسية وتحويل آرائهم إلى خيارات سياسية واقعية وإيجاد قنوات لنقل الرأي العام من المواطنين إلى الحكومة واستقطاب وتأهيل المرشحين للمناصب التمثيلية.

وبالنسبة لتطور الحياة الحزبية فى مصر فقد مرت بعدة مراحل بدءً من المرحلة التكوينية التى سبقت ثورة ١٩١٩ ثم مرحلة التعددية الحزبية التى تلت الثورة واستمرت حتى عام ١٩٥٢ ثم مرحلة التنظيم السياسى الواحد من عام ١٩٥٣، حتى عام ١٩٧٦ثم مرحلة التعددية الحزبية المقيدة التى بدأت مع صدور قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنةٍ ١٩٧٧ واستمرت حتى قيام ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١وأخيراً «المرحلة التكوينية للتعددية الحزبية الحقيقية فيما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١حيث تجاوز عدد الأحزاب السياسية بعد الثورة الـ ٦٠ حزباً تنوعت خلفيتها الفكرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، من أحزاب تعبر عن الإسلاميين الجهاديين، إلى أخرى تتحدث باسم الشيوعيين لدرجة ان المجتمع المصرى توقع أن ثورة يناير قد أعادت الروح الى الحياة الحزبية بعد تدهورها فى عهد الرئيس السابق حسنى مبارك والتى كانت متمثلة فى حزب واحد هو الحزب الوطنى الديمقراطى .

ولكن على الرغم من ارتباط الأحزاب في مصر، بنشأة الدولة الحديثة وتطورها، وجذورها الضاربة في عمق الحياة السياسية، فإن ارتفاع عدد الأحزاب عقب ثورة ٢٥ يناير لم يعكس أثرا في الشارع السياسي يناسب عددها وتنوع مسميّاتها، فقد عجزت عن التواصل مع الجماهير بالقدر الذي يمكنها من تحقيق إنجازات انتخابية واضاعت بذلك فرصة تاريخية امتازت بالحراك وارتفاع الوعي السياسي الشعبي لخلق قواعد حزبية حقيقية في مصر، واقتصرت الاستفادة على خلق كيانات حزبية ضعيفة العضوية تتحصر في بضع مقرات وصحف على الأغلب، وتصريح وهيئة قيادية لكل حزب وهو مايجعلنا نتسائل عن دور الحياة الحزبية في مصر؟، وما أسباب ارتباك الأحزاب وضعفها بهذا الشكل؟

والمتابع لهذا الأمر يجد أنه لم تكن الازمة الحقيقة للاحزاب السياسية فى مصر تكمن فى عجزها فقط عن ايجاد قواعد شعبية ولكن السبب الاساسى فى انهيارها هو ضعف الهياكل التنظيمية الداخلية لها وضعف مصداقيتها وانشغالها بالصراعات الداخليه واهمالها التواجد الحقيقى فى الشارع والتفاعل مع المواطنين مما افقدها اهم دور وهو قيامها بدور الوسيط بين المجتمع المدنى وصانعى القرار بما يمكنها من صياغة احتياجات ومشاكل المواطنين وطرح مقترحات لحلها وتقديمها إلى الجهات الحكومية المختلفة بصورة قانونية، والضغط على الحكومات لتلبية مطالب الشعب في القطاعات المختلفة سياسيّة واقتصادية واجتماعية،بالاضافة الى توعية وتثقيف للناخبين حول النظام السياسي والانتخابات والدعاية لرؤية الحزب لتقدم الدولة.

ولأن الاحزاب السياسية تعتبر من الظواهر البارزة فى الانظمة الديمقراطية فوجودها على الساحة يعتبر مؤشرا على حالة النظام السياسى ودرجة تطوره فى اى دولة لذا فعلى الدولة توفير المناخ المناسب للعمل الحزبي وتوفير حرية التنظيم والتجمع وإبداء الرأي بالأشكال السلمية المختلفة وعبر الوسائط القانونية، وضمان مبدأ التعددية الحزبية الذي يعني إمكانية إقامة أكثر من حزب بتوجهات فكرية مختلفة، مع غياب تمييز الدولة وعدم تدخلها لصالح أحد الاحزاب دون الآخر.

سؤال الحرب والتهجير



بقلم
د. رياض عبدالكريم عواد

تسود العالم العربي حالة من الفوضى والحروب الطويلة تستهدف في الأساس تدمير الدول المركزية العربية، وتفتيتها وإعادة تركيبها من جديد، على أسس أثنية وطائفية. إن واحدة من نتائج هذه الحروب هي موجات اللاجئين التي تهرب من أتون الحرب، وفقدان الأمن، وتردي الأوضاع الاقتصادية. فالحرب على سوريا شردت أكثر من ١١ مليون سوري، داخل البلاد وخارجها، والحال في العراق وليبيا واليمن لا يقل بشاعة ومأساوية عن الوضع السوري.

إن واحدة من الاسئلة التي تهمنا كفلسطينيين هو: هل ستحاول اسرائيل أن تستغل هذا التأييد الأمريكي الأعمى لها في عهد ترامب، في ظل الضعف العربي والوضع المعيشي الصعب في قطاع غزة، من أجل شن حرب مدمرة على قطاع غزة، يكون أحد أهدافها تهجير معظم سكانه، واجبارهم على النزوح جنوبا باتجاه سيناء؟!

تاريخيا، لقد فعلت العصابات الصهيونية ذلك من قبل، حيث بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا في ١٩٤٨-٤٩، ٨٥٠ ألف هُجروا من ٥٣١ قرية ومدينة، من أجل إقامة الدولة اليهودية- إسرائيل.

فكيف استطاعت الحركة الصهيونية تنفيذ مخططها الاجلائي هذا؟! كتب بن غوريون في مذكراته: "في كل هجوم يجب إيقاع ضربة حاسمة تؤدي إلى هدم البيوت وطرد السكان". ويقول ثيودور كاتس المؤرخ الإسرائيلي الباحث في المذابح الصهيونية: "حدث مرات عديدة أن الجنود الإسرائيلين، الجنود المختارين، أخذوا عشرة من الشباب إلى وسط القرية، وأطلقوا النار عليهم وقتلوهم كي يرى كل الناس ذلك فيهربون، وإذا لم يكن هذا كافيا، كانوا يأخذون آخرين لقتلهم أيضا". ويدعي آفي شليم، المؤرخ الإسرائيلي في جامعة أكسفورد أن: "الفلسطينين غادروا بأوامر من قادتهم لإخلاء الساحة أمام دخول الجيوش العربية. وأنهم تلقوا وعودا بأنهم بعد "النصر العربي الكبير" سيتمكنون من العودة إلى منازلهم". تلك هي الرواية الصهيونية التقليدية، وهي غير صحيحة على الإطلاق، حيث يؤكد إيلان بابيه المؤرخ الإسرائيلي في جامعة إكستر في بريطانيا أن: "نصف الفلسطينيين الذين أصبحوا لاجئين، طردوا من منازلهم بحلول مايو ١٩٤٨. ومن بين ٥٣٠ قرية فلسطينية التي دمرت في نكبة ١٩٤٨، فإن نصف هذه القرى هدمت قبل ١٥ مايو».

لقد لخص الوسيط الدولي الكونت برنادوت (الذي اغتالته عصابة إشتيرن الأرهابية في ١٦ سبتمبر ١٩٤٨) أسباب خروج الفلسطينيين اللاجئين في تقرير له: "نتج رحيل اللاجئين الفلسطينيين عن الذعر والهلع الذي سببه القتال والهجوم على مجتمعاتهم، وبسبب الإشاعات، صادقة أم كاذبة، عن أعمال إرهابية من قتل وطرد».

كما حدد المؤرخ هنري كتن ثلاثة أسباب لهجرة الفلسطينيين:

الإرهاب والعنف اليهودي

انعدام الأمن والأمان في البلاد.

فقدان وانهيار الجهاز الحكومي، الذي يطبق القانون ويحافظ على النظام خلال الأحداث، على أثر انهاء بريطانيا انتدابها لفلسطين، وعدم وجود حكومة وطنية فلسطينية توفر ذلك، وفي ظل تناحر حزبي وعائلي وعشائري بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني، ووعي شعبي ضعيف ومتخلف.

الحرب النفسية

اتبعت العصابات الصهيونية أساليب الحرب النفسية والدعايات الكاذبة لإكراه العرب على ترك بلادهم، من خلال: توجيه الإذاعات اليهودية السرية تحذيرات إلى العرب الفلسطينيين من تفشي الأمراض الوبائية "الكوليرا، التيتانوس، الجدري"، وان هذه الأمراض الخطيرة قد انتشرت بينهم من جيش الانقاد.

تقويض ثقة السكان بأنفسهم وقياداتهم بغرض تحطيم المعنويات واذكاء الفتنة، مثل الحديث عن حجم وعدد الخسائر في الأرواح بين العرب، والخلافات السياسية بينهم، وضعفهم وقلة كفائتهم.

كما لجأوا أيضاً إلى استعمال مكبرات الصوت، وراحوا يبثون تسجيلاً لأصوات صرخات أنين ونحيب النسوة العرب، ورنين أجراس عربات الإطفاء، يقطعها صوت جنائزي مناشداً باللغة العربية: "أنقذوا أرواحكم أيها المؤمنون، أهربوا لتنجوا .. وإذاعة تسجيلات لانفجارات شديدة عبر مكبرات الصوت.

لقد عمدت القوات الصهيونية إلى تفجير تجمعات الأسواق التجارية والأزقة، ولجأوا إلى إذاعة إنذارات للعرب الفلسطينيين بضرورة الرحيل ومغادرة قراهم ومدنهم في فترات محدودة وإلا تعرضوا للقتل. لقد جاء في أحد النداءات في مدينة القدس "إذا لم تتركوا بيوتكم، فإن مصيركم سيكون مثل دير ياسين، "أنج بنفسك". على الناس الذين لا يريدون الحرب أن يرحلوا جميعاً، ومعهم نساؤهم وأطفالهم ليكونوا آمنين. إنها سوف تكون حرباً قاسية ودون رحمة، ولا ضرورة لتخاطروا بأنفسكم". كما وزعت ملصقات على الجدران حملت معظمها، عبارة "ارحل من أجل سلامتك».

الإشاعات وأسلوب الهمس

ويوضح ذلك "إيغال آلون" في " سيقر هبلماخ" كما يلي: " قمت بجمع المخاتير اليهود الذين لهم اتصالات مع العرب في القرى المختلفة، وطلبت منهم أن يهمسوا في آذان بعض العرب، بأن تعزيزات كبيرة من الجنود قد وصلت إلى الجليل، وأنهم سيحرقون القرى جميعها في سهل الحولة، وكان عليهم " المخاتير اليهود" الإيحاء إلى العرب بوصفهم أصدقائهم، بأنه من الأفضل لهم الهرب والنجاة في الوقت المناسب، وهكذا انتشرت الإشاعة في سائر أنحاء الحولة، فحدث نزوح جماعي، وكان عدد الذين فروا لا يحصى.

أسلوب "الدعاية السوداء»

استخدم هذا الأسلوب "موشية ديان" في قيادة القطاع الجنوبي، وخاصة عندما أراد الصهاينة إجلاء عرب المجدل ودفعهم باتجاه قطاع غزة، فاستخدم نفس الأساليب والوسائل الضاغطة، التي استخدمت مرارا من قبل، وهي الطرد عبر بث الرعب في نفوس المواطنين "الله وحدة يعلم ماذا سيحل بك إذا بقيت هنا". واستخدم مختلف أنواع التقييدات سواء: الحشر في أمكنة ضَيقة مع حراس وأسلاك، تقييدات العمل والحركة، إضافة إلى بعض الاغراءات.

نازحي ١٩٦٧

هنالك ما يقارب ٤٠٠ ألف فلسطيني معظمهم هُجّر للمرة الثانية أثناء الحرب العربية-الإسرائيلية في العام ١٩٦٧ (لاجئي ال٦٧ أو "النازحين") وعدد منهم هُجّر داخلياً بمن فيهم الفلسطينيون من شرقي القدس. كما تواصلت بعدها عمليات التهجير القسري للفلسطينيين بأشكال مختلفة. نحو ٩٥٪ من لاجئي ١٩٦٧ الذين هُجروا من الضفة الغربية المحتلة (بما تشمل القدس) وقطاع غزة كانوا قد لجأوا إلى الأردن.

السؤال الذي يراود اذهاننا بعد سرد الاسباب الحقيقية حول تهجير الفلسطينيين في ١٩٤٨، هو كيف نستطيع افشال المخططات الصهيونية؟! وكيف نمنع اسرائيل من شن حرب مدمرة على قطاع غزة تستهدف قتل المدنيين وترويعهم وارهابهم، واجبارهم على ترك بيوتهم كما حدث لسكان شرق قطاع غزة في حرب ٢٠١٤، واستغلال الظرف العربي والدولي من اجل خلق هجرة فلسطينية جديدة؟!

ان تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م ت ف والسلطة الوطنية، وتطوير النضال الشعبي الجماهيري المتواصل، وزيادة فاعلية وعمل الدبلوماسية الفلسطينية، واستنهاض الدعم المؤسساتي الشعبي والدولي خاصة في اوروبا والامريكيتين، هو اهم وسيلة تمكننا من مواجهة اسرائيل، ووقف عدوانها ومنعها من تنفيذ مخططاتها التهجيرية.

ان وقف التراشق الاعلامي، وتضييق حدة التناقضات بين مختلف مكونات الشعب وفصائله، وعدم السعي لتسجيل مكاسب سياسية كاذبة، هو من اهم الوسائل التي تمنع تغلغل الدعاية الصهيونية بين المواطنين.

كما أن التنسيق السياسي والميداني مع مصر واجب وضرورة، لان مصر هي الدولة الوحيدة التي تستطيع حماية الشعب الفلسطيني من خطر المشاريع الاسرائيلية، وحماية أرضها في سيناء من مخططات اسرائيل التوسعية في سيناء المصرية.

ان تعمد اسرائيل شن حروب متوالية على قطاع غزة يتحتم علينا تعزيز وحدة القوي داخل القطاع وبناء لجان شعبية وشبابية هدفها التصدي لاهداف اسرائيل من خلال:

مساعدة الناس على البقاء في منازلهم وعدم تركها الا من اجل الحفاظ على ارواح المدنيين المقدسة.

تنظيم ايواء السكان، ومساعدة فرق الانروا في توفير مقومات الحياة الاساسية للنازحين، ومحاولة دفع السكان للعودة فورا وجماعيا الى مناطقهم، والمكوث في بيوتهم فور تمكنهم من ذلك، وعدم الانصياع لتعليمات قوات الاحتلال، وتكرار محاولات العودة بطريقة جماعية مرة تلو الاخرى.

تعزيز ثقة السكان بأنفسهم وقياداتهم ومؤسساتهم بغرض رفع الروح المعنوية، واذكاء قيم التعاضد والتعاون والمساندة بين الشعب، ونبذ اي خلافات سياسية ومحاولة الالتفاف عليها ووأدها في مهدها.

التصدي لاي دعاية سوداء او همس بين الافراد، او من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تستهدف بث الخوف والرعب في قلوب الناس، من خلال التهويل بعدد القتلى والجرحى، او بث دعايات حول مجازر جماعية، او اغتصاب للنساء والفتيات، او انتشار للامراض والأوبئة.

حفظ الامن المجتمعي وحماية المؤسسات العامة والخاصة والاسواق الشعبية، وتعزيز قوات الشرطة ودعمها لمنع اثارة الفوضى والثارات العائلية والسرقات.

تفعيل مختلف وسائل الاعلام المحلية وتزويد المواطنين بالحقيقة، بعيدا عن الجري وراء محاولات "السبق الصحفي الفاشل" والوقوع في فخ فضائيات الندب والردح والكذب والتهويل، بحجة حشد الرأي العام الدولي وفضح ممارسة اسرائيل الوحشية! إن هدف هذه الفضائيات الحقيقي سيكون بث الرعب بين السكان لتنفيذ مخططات اسيادهم ومموليهم!!

حماية الحدود الجنوبية بالتعاون مع جيش مصر الباسل، ومنع اي من السكان من اختراقها تحت الزعم ان هذا "نزوح مؤقت الى مناطق آمنة". لقد علمتنا تجربتنا ان النزوح المؤقت يتحول الى هجرة دائمة. واذا ما حاولت مجموعات كبيرة اختراق الحدود الجنوبية، فيجب استخدام العنف لوقفها عن ذلك، فلولا تصدي فصائل المقاومة الفلسطينية للنازحين بالقوة في ١٩٦٧ لتواصلت عملية النزوح، ونزح الاف أخرين.

اننا على ثقة بأنه من الصعب على التاريخ ان يعيد نفسه، خاصة في ظل زيادة الوعي الوطني الفلسطيني، ووجود السلطة الوطنية الفلسطينية وانتشار المؤسسات الفلسطينية في الداخل والخارج. هذا بالاضافة الى تجربة الفلسطينين وذكرياتهم المريرة مع ذل الهجرة والغربة والنزوح، ووجود حاضنة عربية ودولية، الا أن هذا لا يمنعنا من اخذ الحيطة والحذر، وان نكون متنبهين لمخططات اسرائيل القريبة والبعيدة.

إن واحد من الاخطار الحقيقية التي تواجه الفلسطينين هو التهجير، الذي كنا نعتقده مستحيلا. إن ماحدث في حرب ٢٠١٤ على غزة كان بروفة تؤكد ان ذلك ممكنا وتنفيذه غير صعب، فهل سؤال التهجير بواسطة الحرب وفي زمنه سؤال حقيقي وواقعي؟!

كاتب فلسطيني مقيم فى غزة

وفاء سالم: أنا مع ثوار سوريا الجريحة

محمد منير كان بطل «النمر الأسود» وليس أحمد زكى.. واتقنت الألمانية بسبب دورى فى الفيلم



«بهبك مُهمد» هكذا شدت برومانسية حالمة ولغة عربية متكسرة، وربما لا يعرف الكثير من جمهور الفن اسمها الحقيقي، وكل ما يعرفونه عنها أنها الفتاة الألمانية التي أسرت قلب الراحل العملاق أحمد زكي في فيلم «النمر الأسود».. فتركت لدى الجمهور انطباع الملائكية..

رغم موهبتها الكبيرة.. كان شأنها شأن فنانات كُثر أرغمتها الظروف الأسرية أن تبتعد عن عشقها للفن فترات طويلة ومتقطعة لتربي ولدها «أدهم» وتهتم بأسرتها، فلم يسعها الحظ لإثبات الموهبة التمثيلية في أكثر من عمل..

إنها الفنانة السورية الموهوبة والخلوقة وفاء سالم التي ولدت في ٩ أكتوبر عام ١٩٦٤ في مدينة حلب بسوريا، ودرست الفلسفة بكلية الآداب في جامعة حلب، وسافرت إلى القاهرة والتحقت بمعهد السينما، والتقت بالمخرج الكبير عاطف سالم الذي اكتشف موهبتها ورشحها علي الفور للمشاركة في فيلم «النمر الأسود» عام ١٩٨٤ مع أحمد زكي وأحمد مظهر بدور الفتاة الألمانية التي نالت عنه دورها في الفيلم جائزة أحسن ممثلة من جمعية الفيلم..ونظراً لأننا علي أعتاب الذكري «١٢» لرحيل الفنان القدير أحمد زكي، الذي أثري شاشات السينما والتليفزيون بالعديد من الأعمال بداية من فيلم ولدي عام١٩٧٢ ونهاية بفيلم «حليم» الذي لم يشاهده أحمد زكي «النمر الأسود» من أشهر ما قدم أحمد زكي للسينما المصرية.. التقت «المشهد» بالفنانة القديرة في حوار يكشف عن الكثير من الأسرار والمفاجآت وإلي نص الحوار.

■ **كيف بدأ مشوارك الفني؟**

عندما قابلت المخرج الكبير عاطف سالم في امتحانات القبول بمعهد السينما بالقاهرة عندما كان يجهز لفيلم «بنت السفير» للكاتبة السورية سلمي شلاش وقام بعمل اختبار لي وكان الهدف هو أن يراني كيف أتحرك أمام الكاميرا وعندما بدأ عاطف سالم في التجهيز لفيلم «النمر الأسود» اتصل بي واخبرني بأنني بطلة العمل، وعندما سألته عن البطل الذي سيلعب دور المصري في ألمانيا أخبرها بأنه الفنان محمد منير. وكنت مناسبة لدور الفتاة الألمانية بسبب ملامحي.

■ **كيف استعددت لهذا الفيلم وهو الخطوة الأولى لك في عالم الفن؟**

سافرت إلي ألمانيا قبل البدء في تصوير العمل وتعلمت اللغة الألمانية واتقنتها من أجل أن أكون أقرب لملامح ولهجة الفتاة الألمانية التي أقوم بدورها، وأنا اقترحت علي المخرج السفر الي ألمانيا لتصوير الفيلم هناك بدلا من اليونان لأن طبيعة الفيلم يناسب هذه البلد أكثر من اليونان، وكنت علي علم أن من سيقوم ببطولة الفيلم أمامي الفنان محمد منير.

■ **كيف جاء تغيير البطل من «الكينج» إلى الكبير أحمد زكي؟**

فوجئت بحضور فريق العمل إلي ألمانيا ولم يحضر منير ولكن حضر معهم أحمد زكي، وكان الراحل عاطف سالم لم يكن يحب الحديث في تفاصيل لا تخدم العمل لذلك أحرجت أن أسأله عن سبب تغيير بطل الفيلم، ولم أعرف إلي الآن سبب تغيير بطل الفيلم، وأحمد زكي كان نجماً سينمائياً وقتها بعد عرض فيلم «البريء» ولكن هذا الفيلم «النمر الأسود» كان الانطلاقة الحقيقية له.

■ **ما الذي عرفتيه عن النجم الأسمر وكلمينا عن ذكرياتك معه؟**

في ثاني أيام التصوير عزم أحمد زكي كل فريق العمل علي حفلة، ومعظم ما كان يدور بيننا خلال فترات الراحة بين المشاهد عن أحلامه وكان يري أنه ممثل عادي ولابد أن يجسد شخصيات لبعض العظماء والمشاهير حتي يخرج الفنان الحقيقي الذي بداخله فلم يكن يري في يوم من الأيام أن الأدوار التي يقوم بها في الأفلام السينمائية التقليدية يمكن أن توصله إلي النجومية التي وصل إليها فيما بعد، وكان يحلم بدور الرئيس الراحل أنور السادات وشخصية العندليب عبد الحليم حافظ. كان شخصا كريما جدا، ولا يشغله شيئ سوي مستقبله الفني فقط.

■ **ما هو أهم مشهد تتذكرينه معه في الفيلم؟**

المشهد الذي أبكي فيه وأركع علي ركبتي وأرجو من زكي عدم مغادرة ألمانيا وبعد انتهاء تصوير المشهد مسك أحمد زكي بيدي وقال لي: «انتي فنانة هايلة ولازم تاخدي جائزة»، وبالفعل حصلت علي جائزة أفضل ممثلة من جمعية الفيلم بعد ذلك.



■ **ما سر نجاح الإفيه الشهير «بهبك مُهمد» الذي ردده الجمهور لفترة طويلة؟**

عندما جئت من حلب إلى مصر لأشترك في بطولة فيلم «النمر الأسود»، حاولت أن أتميز في دوري، والإفيه الشهير «بحبك يا محمد» أخذتها من بواب العقار الذي كنت أسكن فيه وهو من النوبيين، حيث كان ينادي على أحد السكان فقال: «يا مُهمد» بنفس الطريقة التي كنت أقولها في الفيلم فاستعرت منه هذه اللكنة كي تصل إلى القلوب أسرع، وكان من نصيبي النجاح.

■ **لماذا لم تستثمري هذا النجاح الكبير للفيلم في تقديم بطولات ثانية في مشوارك الفني.. ولماذا كان الخروج المفاجئ لك من الوسط الفني؟**

الحقيقة قدمت عدة أفلام منها: باب شرق، وابتسامة في عيون حزينة، والزواج والصيف، ولم تكن بنفس النجاح المدوي للفيلم ثم غبت عن الفن لفترة طويلة، لأسباب عائلية بسبب الزواج والانجاب والتفرغ للأسرة ورعاية الابن الوحيد أدهم، وفضلت أن أهتم بالعائلة قبل أن أعود لمجال التمثيل من جديد.

■ **ماذا قدمت من محطات بعد عودتك للفن؟**

قدمت عدة أعمال درامية منها: هارون الرشيد، والقضاء في الإسلام، والدالي، وملكة في المنفى، والعملية ميسي، وظهرت ضيفة شرف في مسلسل «ابن حلال» مع الفنان محمد رمضان، والمخرج إبراهيم فخر، وجسدت دور البطولة في مسلسل «تماسيح النيل».

■ **ما الدور الذي تحلمين بتقديمه؟**

نفسي أوي ألعب أدوار الشر لأنها تتضمن تقلبات درامية كثيرة ومشوقة، لكن أدوار الطيبة والرومانسية خطها الدرامي محدد لا يعبر عن حقيقة موهبة التمثيل لدي الفنان.

■ **لماذا كل هذا الابتعاد لفترات طويلة؟**

لم ابتعد كثيراً لأني قبل رمضان مباشرة عرض لي مسلسل «جراب حواء» بجزئيه. وكان عبارة عن عدة حكايات علي مدي ٦٠ حلقة شارك في كل حدوته مجموعة من النجوم وكنت سعيدة بالتجربة، ولا أوافق علي الأعمال من باب التواجد علي الشاشة فقط. ولا أقبل أن تكون أعمالي كثيرة علي حساب الجودة الفنية ورقي الموضوعات مهما كانت جراة الفكرة.

■ **هل ندمت علي أعمال قدمتيها خلال مشوارك الفني؟**

نعم.. في الماضي كنت أشارك في أعمال لم أكن مقتنعة بها لكني أقبلها لمجرد حبي للتمثيل وعندما أراها علي الشاشة أندم علي وقوعي في هذه الأخطاء.

■ **أين أنت من الثورة السورية ولماذا لم يقف الفن بجوارها؟**

أنا مع ثوار سوريا الشرفاء قلباً وقالباً وأؤيد الثورة السورية، وأدعوا الثوار الذين يضحون بأرواحهم وأولادهم، وليست سوريا وحدها المقصودة بل إن الشرق الأوسط يتعرض إلى مؤامرة، وأن الفن مازال يقف عاجزًا أمام معالجة الوضع في سوريا والمستقبل الغامض الذي يوجه السوريين.

كرم فصاد

عاصفة بوح

غانم والسعدنى وبينهم الطوخى.. ياللهول اللذين ! (١)



وفاء الشيشينى

عملت الأيام جاهدة على محاولة تعليمى مفردات الحياة والمهنة معا ... محاولة منها لإنضاجى من براءة انسانية وسذاجة مهنية و تلقائية نظر البعض اليها بدهشة وتعجب فى وسط صحفى مثير للجدل ، نجحت فى بعض المرات التى تعد على اصابع اليد الواحدة وفشلت فى أغلبية المرات لاننى هكذا كنت .. ولأننى لم أرد أن أصير محترفة بالمعنى السلبى للاحتراف أى أن يتملكني الحياد البارد للحدث وشخوصه فلا أبالى من أجرح أو أفضح ، وهو ما أصبحنا نراه اليوم لحد الاعتياد من إعلاميى كل العصور والأنظمة منزوعى الضمير مادامت الأموال مستمرة التدفق ومصاحبة لمناصب قاتلة للاحساس والندم ! وقد دفعت الثمن صدمات وأحزانا ولكمات معنوية، ولكننى نمت قريرة العين وابتسامة رضا تزورنى فى أحلامى !..

و قابلته ، صاحب "الرجل الذي فقد ظله" و"زينب والعرش" الأديب فتحى غانم، وكان كما تخيلته وأكثر، ليس شكلا .. إنما شخصية وروحا .. كان صوته العذب لا يتماشى مع ضخامة جسده التى تثير رهبة من يقابله لأول مرة ، كان عكس كثير ممن كانوا اقل موهبة و شهرة، فصدمونى وخذلوا روعة توقعاتى وخرجت من المقابلة مكسورة الخيال ، إلا هو ، وهو من هو ، فاق كل ما تخليته كقارئة لإبداعه الأدبي ، واقعة تحت سحر مصطلحاته وتوهج لغته الخاصة!.

شجعنى على الإفصاح وعدم التردد فى أن أسأله ما يعن ببالى ولا أتحفظ حتى لو كان السؤال غير تقليدى، فقد سئم تكرار الأسئلة الفاقدة للحياة والإثارة، وتشجعت وسألته عن اعتراف بعض معاصريه، ووجدت صعوبة فى تصديقهم ، أخفيتها بشدة أمامهم، فمن أنا لأتشكك فى مقولات الكبار؟ إنه تقديس مالا يقدس. هكذا تربينا فى الشرق ، قالوا لى بأن مفردات الرواية وتسلل أحداثها تنقض عليهم أثناء الكتابة وقد تحول مسارها تماما عما كان يخططون فى تحضيرها... ممكن ؟؟

قال وشجن أدبى يزور روحه: وأكثر يا أستاذة، قد تفاجئنى النهاية مثلى مثل القراء، تأتينى من صندوق أسود يسكن عقلى و يتوسد خيالى ويتآمر على كان مخططا له فى البداية ويجبرنى على المثول لأوامره راضيا وبخضوع العاشق، فأبكى مثلا لنهاية تعيسة لقصة حب كنت أتمنى لها اللقاء وليس الفراق أو عدل ينتصر ، أو عقاب يلحق الفاسدين، أو نجاح ثورة لشعب طال شوقه للحرية، ولكنى أستسلم إلى جني الإبداع متعجبا له، وعندما رأى الذهول يغمر وجهي، ابتسم وسألنى ببساطة: هل تكتبين أدبا ؟؟ قلت ليس بعد! .. فنظر مباشرة فى عيني قائلا : ستعرفين وتفهمين ..!!!

و قد حدث ، ففي محاولة كتابة قصص صحفية فى صورة أدبية، وأول رواية طويلة نوعا ما وعندما أمسكت بالقلم والفكرة مازالت تروادني، حتى زارتنى بلا دعوة التفاصيل من مكان مجهول ساحر.. وقتها تذكرته و لكنه لم يكن لم موجودا لأعتذر له عن شكوكى!!

أما صاحب "رباعية النهر" الأديب عبد الله الطوخى الودود والإنسان الذى حافظ على إنسانيته ورقيه إلى آخر نفس، فقد سمحت مساحة المودة بيننا أن أسر إليه بما أزعجنى فى مشوارى الصحفى القصير يومها، لم يستغرب صدمتى من ازدواجية الكتاب والأدباء، ومن انفصال ما يكتبونه سواء فى مقالاتهم أو إبداعهم الأدبي، عما يعتقدونه فعلا ونراه معكوسا فى حياتهم العملية والشخصية، فى تناقض أفزعنى يومها .

ربت على كتفى قائلا: ياوفاء لا تظلميهم بهذه القسوة، فالبعض منا يتطهر فى لحظات الكتابة ويسمو عن نقائصه وضعفه ويؤمن حقيقة بلا رياء بما يكتبه، فى تلك السويعات الابداعية، يمتزج بتلك القيم المفقودة فى حياته امتزاجا فيما يمليه القلم عليه، وبعد كلمة النهاية يعود إلى حياته اللاهية، وبعض الندم يتحرش به مؤقتا ليعيد نفس المعاناة فى الرواية التالية ..!! وبعد ذلك الحوار استطعت أن أنظر فى وجوه من صدمونى، وحلت الشفقة محل الاتهام، فمن كان بلا خطيئة فليرمهم بحجر ؟؟

ياه .. أيام لا تنسى لسحر التجارب الأولى وافتقاد لبراءة خدشها واقع كان أقسى من أن يحتمل من حالمة مثلى فى احيان كثيرة والنزعة إلى توقع المثالية فيمن أحبهم، مبدعين ومحبين !!

صهوة

بصراحة



أمل ابراهيم

نحن لا نريد ذلك النوع من المكاشفة الذى يظهر كما من الغل والحقد داخل نفوس بعض المرضى الذين أزاحوا الستار عن لون شديد السواد يغمر قلوبهم تجاه الآخرين ، وهذا ما بينه موقع «صراحة» الذى دشنه المبرمج السعودى زين العابدين توفيق وتفاعل معه عدد كبير من رواد مواقع التواصل ،وكان الغرض هو التفاعل البناء والنقد الإيجابى ، إلا أن كثير من الرسائل كانت تحمل مشاعر ضغينة وحقد وحسد بصورة غير مقبولة.

أن فكرة التواصل الأجتماعى الهدف منها أن تكون قنوات تلاقى وتعارف ومشاركات أجتماعية بين البشر ، ولكن هل آن آوان الحذر والحيطة فى نشر مايتعلق بأخبار الفرح والميلاد والسفر والسياحة ومشاعر السعادة مع الزوج والاقارب وحتى الأمهات والأطفال ؟

وبرغم أننا نعيش فى عالم مفتوح متعدد العلاقات بين الناس والمجتمع إلا أن البعض يعتبر أن وسائل التواصل نوع من التلصص على أخبار الآخرين والتفتيش فى الصور وبناء التكهنات حول ما يتم قراءته من تعليقات ، ومادة لأشباع الفضول ومعرفة أخبار الأقارب والأصدقاء .

أن الحديث يمكن أن يكون بصورة ما عابرا ومتجاوزا ،،أما فعل الكتابة فبدون شك يحتاج إلى تأنى وتفكير ، إذن فكل جملة كتبت أو عبرت عن مشاعر الكراهية لدرجة تمنى الموت والمرض لمن يملكون نعما يحسدون عليها هى جرائم ضمير تحتاج إلى وقفة وإدانة ، بعض الرسائل تدل على شر يكمن لدى البعض وليس مجرد مشاعر غيرة.

والحقيقة أن أمهاتنا كبار السن يحذرن دائما من نشر صور الأفراح والأطفال وأخبار النجاح خوفا من الحسد وربما يؤكد موقع صراحة صدق حدسهن تجاه الأمر ولكن القصة مختلفة لدى الأجيال الجديدة التى تقوم بتأكيد أماكن وجودهم مع هوس التصوير حتى فى الكافيهات والمقاهى والمولات وحتى طرق السفر.

هناك فرق كبير بين أن نقول رأينا صراحة وبين العنف الواضح وإثارة الشكوك وأفساد العلاقات ومانراه نوع من الأنتهازية فى كتابة غير معلنة الأسم، فلن يكتب بصورة سلبية سوى حاقد أو حاسد ربما يضحك ويبدى القرب فى العلن ويخفى بداخله كل الشرور.

وإذا كانوا يطلقون على مواقع التواصل عالم افتراضى إلا أن التأثير الفعلى لها تعدى الافتراض منذ زمن بعيد وتحول إلى واقع مؤثر وجزء من صحتنا النفسية.

الشهد
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 ـ 8 ـ 14 جمادى الآخر 1438هـ

أزمة جريشة ليست الأولى..

«كوارث الحكام»

عنوان مواجهات الزمالك والمقاصة.. ومرتضى يلوح بالانسحاب



جدل واسع أثاره الحكم الدولي، جهاد جريشة، عقب تغاضيه عن ركلة جزاء واضحة وضوح الشمس لمصلحة الزمالك خلال مواجهة مصر المقاصة بمنافسات الدوري العام للموسم الجاري، في لقاء حسمه الفريق الفيومي بهدف نظيف.

أزمات مواجهات الزمالك والمقاصة لا تنتهي أبداً، فسبقت أزمة جريشة، عدة أزمات ومشاهد تحكيمية مثيرة كانت مصدراً للجدل خلال مواجهاتهما الماضية.

البداية كانت مع ياسر محمود حكم مواجهة الدور الثاني بين الفريقين بموسم ٢٠١٠-٢٠١١، والذي خسره الزمالك بهدف نظيف رغم النقص العددي للمقاصة، فقام محمود بالتغاضي عن ركلة جزاء واضحة للزمالك ثم قام بتصحيح خطأه بخطأ جديد بطرد حسين حمدي لاعب المقاصة والذي كان لمس الكرة بيده في منطقة الجزاء بتعمد واضح.

يتكرر سيناريو أزمات مواجهات الزمالك والمقاصة هذه المرة مع جهاد جريشة أيضاً، فيتغاضى عن احتساب ركلة جزاء للزمالك لمصلحة محمود كهربا عقب اعاقة مدافع المقاصة له، ولكن جريشة يحاول تصحيح خطأه بخطأ آخر باحتساب ٨ دقائق وقت بدل ضائع ليسجل الزمالك هدف التعادل خلال أخر دقيقة منهم.

المباراة قبل الأخيرة التي جمعت الفريقين، كانت بإدارة تحكيمية لمحمد فاروق، وجاءت قراراته عكسية ومثيرة، مما دعى مرتضى منصور رئيس الزمالك لنزول أرضية الملعب وتهكم بعض الحاضرين عليه بالسب ليقرر إيقاف اللقاء قبل استئنافه من جديد.

الانسحاب قرار مطروح

من جانبه، أعلن مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، عدم استكمال مسابقة الدوري بشكل نهائي، إلا فى حالة إعادة مباراة مصر المقاصة. وأعرب مرتضى منصور عن حزنه لعدم اعتراف المقاصة والمسئولين عنه والمدير الفنى للفريق بركلة الجزاء الصحيحة للزمالك، وقال: "القرار النهائى بالإجماع لن نكمل مسابقة الدورى العام إلا فى حالة إعادة المباراة واعتذار رسمى عما حدث مع عقد جمعية عمومية طارئة يوم الجمعة الساعة ٤، لعرض القرار ومع احترامى للنادى الأهلى وجماهيره فهو مش عاوز حد يساعده لكن هناك تطوعات".

تأجيل مباراة الجيش

وفى سياق متصل، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم، تأجيل مباراة الزمالك المقبلة أمام منافسه طلائع الجيش لحساب الجولة الثانية (مؤجلة) من الدوري.

ياتي ذلك فى ظل تمسك الزمالك بالانسحاب من بطولة الدوري بعد أزمة مباراة المقاصة وأبرزها حرمانه من ضربة جزاء صحيحة. وتعقد الجمعية العمومية للزمالك نهاية الأسبوع الحالي جلسة من أجل التصويت على بقاء الفريق في الدوري أو الانسحاب.

ومن جهة أخرى، اعترض أحمد الشناوي حارس مرمى الزمالك على قرار إبعاده عن حراسة مرمى الفريق في مباراة المقاصة. وأبدى الشناوي غضبه لأيمن طاهر مدرب الحراس بالفريق عن عدم مشاركته في اللقاء. وطالب حارس الزمالك بعقد جلسة مع محمد حلمي مدرب الفريق لمناقشة موقفه في المشاركة، ورفضه لمبدأ التدوير مع جنش في الفترة المقبلة.

محمد رمضان الجبالي

البدري يطلب 4 لاعبين فى الميركاتو الصيفي.. ومرعى يشعل الحرب بين الأهلى والزمالك



يستعد النادي الأهلي بقيادة مديره الفني حسام البدري للدخول إلى موسم الانتقالات الصيفية بقوة من أجل تدعيم العديد من المراكز داخل الفريق، خاصة بعد تراجع الأداء بشكل ملحوظ خلال المباريات الأخيرة التي خاضها الفريق في بطولة الدوري العام.

وعلى الرغم من أن الجهاز الفني أبرم مؤخراً وتحديداً خلال انتقالات يناير الشتوية الماضية ٣ صفقات سوبر، حيث ضم الإيفواري سليماني كوليبالي من الدوري الإسكتلندي وعمرو بركات من ليرس البلجيكي وأحمد حمودي من الباطن السعودي، ورغم وجود عدد كبير من النجوم في الأهلي، إلا أن الجهاز الفني بقيادة البدري بدأ مُبكراً الاستعداد للميركاتو الصيفي.

ويسعى حسام البدري إلى التعاقد مع ظهير أيسر ومساك وديفندر أفريقي مُتميّز ومهاجم سوبر، ويرغب البدري في ضم عمرو مرعي مهاجم إنبي الذى أعلن نادي الزمالك هو الآخر رغبته في ضمّه خلال الصيف المقبل، وحال عدم ضم مرعي سيكون البديل مهاجم أفريقي سوبر.

وتحدث البدري مع معاونيه بل ومسئولين في النادي حول هذه الصفقات وضرورة إنهائها قبل دخول أندية أخرى ومُزاحمة الأهلي فيها، مثلما حدث مع لاعبين آخرين أبرزهم ثنائي نادي صن داونز الجنوب أفريقي كاسترو وبيليات الذى كان البدري يرغب في ضمّهم لكن أندية أخرى تعاقد معهم.

وفي نفس السياق، بدأ حسام البدرى يرسم ملامح قائمة اللاعبين المُرشحين للرحيل عن النادى خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بعدما أبدى موافقة مبدئية على رحيل خمسة لاعبين من الفريق هم، على معلول، باسم على، محمد نجيب، مسعد عوض وعمرو جمال وإن كان ذلك سيتحدد بشكل نهائي خلال الأيام المقبلة وفقاً لمستجدات الفريق.

وخرج عمرو جمال من حسابات البدري رغم مشاركة عمرو جمال فى لقاء دجلة الأخير بالدورى أساسيا وتسجيله هدف الفوز للأهلى، حيث أن البدرى وضعه ضمن القائمة الأولية المُرشحة للرحيل فى الصيف، خاصة أن الغزال عمرو جمال كان قريباً جداً من الرحيل عن النادى فى يناير الماضية للدورى البرتغالى لكن إصابة مروان محسن بالرباط الصليبى ساهمت فى تأجيل إتمام الصفقة، وربما يتكون ازمة الهجوم هى النى تمنع المساس بالغزال.

ويرغب البدرى فى ضم مهاجم أفريقى مُتميّز ليكون بجوار الثنائى أجاى وكوليبالى ومعهم مروان محسن بعد عودته من الصليبى بالإضافة إلى عماد متعب الذى سيتم الإبقاء عليه بعدما وافق على التجديد له ولكابتن الفريق حسام غالي، لذا بات منطقيا أن يكون عمرو جمال ضمن الراحلين عن النادى فى الصيف حسب رؤية حسام البدري. وانضم على معلول لقائمة الراحلين هو الآخر رغم تأكيدات سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي عدم وجود نية لدى الجهاز الفني للشياطين الحمر الاستغناء عن معلول، إلا أن البدري يرغب فى الاعتماد على أيمن أشرف لاعب الأهلى السابق وسموحة حاليا، والذى وقّع على عقود انتقال للقلعة الحمراء وسيكون معه حسين السيد وسيتم السماح لمعلول بالرحيل فى الصيف، ومعه كل من باسم ونجيب وعوض لوجود البديل الأفضل منهم وإمكانية ضم صفقات أخرى أفضل فى نفس مراكزهم.

محمد رمضان الجبالي

الاهلي والزمالك يستعدان لخوض منافسات دور الـ 32 من دورى أبطال أفريقيا الأسبوع المقبل

يخوض الأهلى والزمالك منافسات بطولة دوري أبطال أفريقيا، من دور الـ٣٢، حيث سيواجه الأهلي صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالبطولة بثمان مرات، فريق بيدفيست الجنوب أفريقي، في مباراة الذهاب بالقاهرة في الحادي عشر من مارس الجاري، بينما يواجه نادي الزمالك فريق رينجرز النيجيري في الثاني عشر من نفس الشهر بالقاهرة.

ويطمح النادي الأهلي لتحقيق نتيجة إيجابية بالقاهرة، تسهل من مهمته في الصعود للدور التالي، خصوصا وأن مباراة الإياب ستكون بجنوب أفريقيا أحد أيام ١٧و١٨و١٩ من نفس الشهر، كما أن منافسه بيدفيست لا يعد خصما سهلا، وذلك في ظل امتلاك الفريق الجنوب أفريقي، خطي وسط وهجوم أقوياء، يسجل من أنصاف الفرص، كما أنهم يتمتعون بسرعات كبيرة ومهارات عالية، وسبق له قهر بطل أفريقيا للنسخة الماضية فريق صن داونز، بعدما حقق الفوز عليه في نهائي كأس جنوب أفريقيا بثلاثية نظيفة، كما أنه كان قد حل وصيفا للدوري الجنوب أفريقي الموسم الماضي بـ٥٧ نقطة، بعد صن داونز المتصدر بـ٧١ نقطة، ما جعله يلعب منافسات بطولة أفريقيا للعام الحالي.

وكان النادي الأهلي قد ودع البطولة الماضية، بعد الخروج من دور الـ٨ تحت قيادة المدرب الهولندي مارتن يول، بعد أن حل ثالثا في مجموعته، خلف زيسكو الزامبي والوداد المغربي،في بطولة صنفت ضمن الأسوأ في تاريخ مشاركات الأهلي ببطولة أفريقيا. وعلى الجانب الآخر يستعد فريق نادي الزمالك بكل قوة، للمنافسة على لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا، خصوصا بعد وصوله للنهائي العام الماضي، والخسارة من فريق صن داونز الجنوب أفريقي، في بطولة كانت هي الأقرب للتحقيق؛ لاستعادة أمجاد أبناء ميت عقبة في أفريقيا، خصوصا وأن آخر بطولة حققها نادي الزمالك ترجع لعام ٢٠٠٢.

ويواجه الزمالك في دور الـ٣٢، فريق رينجرز النيجيري، وهو خصما ليس بقوة بيدفيست، ولكن تبقى منافسات دور الـ٣٢ وخروج المغلوب، في غاية الصعوبة.

وكان فريق رينجرز النيجيري قد حقق الفوز في ثلاث مباريات من آخر عشر مباريات خاضها بالدوري النيجيري، إلا أن المدير التنفيذي لنادي رينجرز النيجيري كريستيان تشوكويميكا، كان قد أكد في تصريحات صحفية له قبل المباراة، "بأن الفوز على الزمالك لايكفينا، نحن نحترم الفريق الخصم، ولكننا نلعب من أجل التتويج بالبطولة، وليس للفوز بمباراة واحدة والصعود للدور التالي". وتأهل رينجرز لدور الـ٣٢، بعد التعادل مع فريق شباب الساورة الجزائري خارج الأرض (١-١)، والتعادل السلبي في نيجيريا (٠-٠)، مستغلا قاعدة الهدف خارج الديار بهدفين، كما تأهل فريق بيدفيست لدور الـ٣٢ بعد الفوز على فريق سان لويزيان التابع لجزر رينيون، وذلك بعد الفوز(٤-٣) بمجموع لقائي الذهاب والإياب من دور الـ٦٤.

ولا يلعب الأهلي والزمالك إلا من دور الـ٣٢؛ وذلك نظرا لترتيبهما ضمن قائمة الفرق صاحبة التصنيف الأول في افريقيا، التي لاتلعب إلا من دور الـ٣٢، وفقا لتاريخ مشاركاتهما في البطولة لآخر الأعوام، كذلك عدد مرات المشاركة في البطولة، وعدد مرات تحقيق الكأس من قبل.

أحمد واعر

إيقاع مختلف

هنا القاهرة



السيد حسن

صَوتٌ سَرَى عَبرَ الأَثِيرْ.. بالحُبِّ يَجْمَعُ أُمَّتِي
فَيَضُمُّهَا القَلْبُ الكَبِيرْ.. صَوتٌ بِهِ دِفءُ الشُّعُور
وَفيه إشْرَاقُ الضَّمِيرْ.. يَسْرِي فَتَأْتَلِقُ العُقُولُ وَضَاءَةً
وَيَسِيرُ فِي الآفَاقِ نُورْ.. صَوتٌ سَرَى عَبرَ الأثِيرْ
صَوتٌ يَرِقُّ.. إذَا بِهِ أَنْغَامُ فَنٍّ سَاحِرَة
شَدْوٌ جَمِيلٌ رَائِقٌ.. هَمَسَاتُ حُلْمٍ شَاعِرَة
صَوتٌ يَقُولُ بِعِزَّة:
مَجْدِي هُنَا.. وَهُنَا نِدَاءُ القَاهِرَةْ
صَوتٌ يَرِقُّ.. فَإِنْ دَعَا دَاعِي الفِدَاء
سَمِعْتَهُ صَوتًا يَثُورْ.. صَوتٌ يَهِيمُ مُسَافِرًا
وَيَدُقُّ أبْوَابَ العُصُورْ.. كَيْ يُوقِظَ التَّارِيخَ مِنْ غَفَوَاتِه
وَيَفُضُّ أَسْرَارَ الدُّهُورْ.. فَكَأنَّمَا هُوَ شَهْرَزَادُ زَمَانِنَا
فَهُو المُحَدِّثُ وَالمُنَاجِي وَالسَّمِيرْ.. وَيُسَابِقُ الأَيَّامَ يَبْحَثُ عَنْ غَد
فِي قَلْبِهِ حُلْمٌ وَثِيرْ.. صَوتٌ سَرَى عَبرَ الأَثِيرْ
يَا صَوتَ مِصرَ.. أدَامَ رَبِّي هُتَافَك
دُمْ لِلْبَيَانِ وَسِحْرِه.. لِلفَنِّ دُمْ وَلِعِطْرِه
قِفْ لِلْعُرُوبَةِ وَقْفَتَك.. يَا صَوتَ مِصرَ
جَمَعْتَنَا مَا أَرْوَعَك.. أَطْلِقْ نِدَاءَكَ فِي المَدَى
وَاصْدَحْ فَكَونِي مُنْصِتٌ.. كَيْ يَسْمَعَك
وَافْتَحْ نَوَافِذَ كَوْنِنَا.. عِلْمًا وَفِكْرًا
طُفْ بِنَا الدُّنْيَا مَعَك

خمسة عشر عاما كاملة قد مضت منذ أن كتبت هذه القصيدة، وشدت بها الإذاعية المصرية المتميزة الراحلة سلوان محمود حسن إسماعيل فى برنامجها الإذاعى الجميل "قطرات الندى".

لم أقصد يومها إلا أن أضع زهرة جميلة من زهور الشعر الساحر على الثوب الأنيق الذى ترتديه إذاعتنا الساحرة، ولم أكن بحاجة يومئذ، ولا أظننى بحاجة حتى اليوم إلى أن أعدد مناقب الإذاعة المصرية، ولا أن أستعرض تاريخها المجيد الذى هو فى القلب من تاريخ مصر الحديث، لا بالتأريخ والمواكبة والتوثيق فحسب، بل بالتشكيل والصياغة والبناء.

نعم "البناء"؛ فحين كانت مصر تبنى سدها العالى أو مصانع الحديد والصلب، أو مجمع الألومونيوم، أو مصانع الغزل والنسيج، أو تبنى حائطها للصواريخ، أو مصانعها الحربية ذات الوجه العربى الباذخ، أو .... أو....، أقول حين كانت مصر تبنى نهضتها الحديثة على كل رقعة من أرضها وفى كل ميدانٍ من ميادين البناء، كانت الإذاعة المصرية تمارس لوناً آخر من البناء، هو بناء الإنسان المصرى، بل وتسهم فى بناء الإنسان العربى من الخليج إلى المحيط.

كانت الإذاعة المصرية –ومازالت– تؤمن بأن الرسالة الحقيقية للإعلام هى البناء وليس الربح، وأن الضجيج الأجوف لا يصنع أمة، والصخب العارم لا يسهم فى تشكيل عقل الإنسان ولا وعيه ولا وجدانه.

كانت الإذاعة المصرية –وستظل– الركن الثقافى الآمن الذى يلوذ به أولئك الباحثون عن الحقيقى الجوهرى الباقى الذى يصنع الوعى ولا يغيب الضمير، دون أن تعنى كثيراً باللهاث المحموم وراء الأضواء الزائفة التى تعمى العيون بدلاً من أن تضىء البصائر.

اليوم أرانى أُعيد وضع هذه الزهرة على صدر إذاعتنا الساحرة، مؤمناً بأن ملايين المصريين يتمنون لو أهدوا إليها بساتين المحبة التى تستحق.

وجهة نظرى

سيناء فى خطر



هالة فؤاد

تلك هى الحقيقة بلا تهويل ولاإدعاء ولامبالغة .. خطر محدق بسيناء كل الدلائل والشواهد والأحداث تؤكد تلك الحقيقة .. لاتجدى معها تصريحات التسكين المنتهية الفاعلية والصلاحية ..لاتطمئننا حملات مواجهة الإرهابيين التى تزف إلينا بين يوم وآخر عن مقتل العشرات وحصار وقصف أوكار ومصادرة ذخيرة وسلاح .. نعلم أن المعركة شرسة لكن كيف لنا التأكد من إدارتها على الوجه الصحيح !! نسمع عن قتلى ولاندرى حقيقة إنتماءاتهم وهويتهم وضلوعهم فى الإرهاب !!

يبشرنا المسئولون بالسيطرة وإحراز تقدم بعمليات تمشيط واسعة ونفاجأ بعمليات إرهابية أكثر نشاطا وتأثيرا وخطورة .. يطلب من النظام الإلتفاف حوله والصمود وشد الأحزمة على البطون ووأد كل صوت معارض حتى لايعلو فوق صوت المعركة على الإرهاب. وئدت الاصوات لكننا لم نسمع سوى نعيق الخطر ..يتفاقم يوما بعد ىخر حتى وصل حد الكارثة .. ذبح للمصريين الاقباط وحرق لبيوتهم وتهديد لحياتهم إضطرهم لترك الديار والارض والسكن حماية لحياتهم ووجودهم !! هى ماساة بكل ماتحمله الكلمة من معنى لايقدر حجمها وخطورتها إلا من يحمل فى صدره ضميرا يقظا وعقلا رشيدا مازال قادرا على التمييز وقلبا مازال قادرا على التعاطف والإحساس ومشاركة مشاعر وماساة الآخرين!

لن ينطلى على هؤلاء تلك الصور المزيفة التى تتصدر بعض الصحف المبررة لكل خطايا النظام ..لن ينخدع هؤلاء بمشهد الأطفال المفتعل وهم يمارسون اللعب فى أماكن الغيواء التى إضطروا الحياة فيها بعد هروبهم من جحيم الإرهاب !! لن يتأثروا بالرواية التى تم الترويج لها عن سيدة منتقبة قامت بتوزيع مئات الوجبات الصيامى وكأنها دليل دامغ على الوحدة الوطنية !! لن يطمئنهم لقاء الشيوخ والقساوسة وتصريحاتهم المحفوظة المنزوعة التاثير والمصداقية عن التسامح والسلام والترابط بين المسلمين والاقباط!!

فوراء كل هذه المشاهد المفتعلة واقع أكثر ماساوية وشد خطرا !! وراؤه اسر مازالت تبحث عن جدران تاويها وأخرى مكدسة تفتقد الحياة الآدمية !! وثالثة لايعرف المسئولين عنها شيئا !! والأخطر هو ذلك الإحساس بالخوف والرعب وعدم الأمان!! إحساس بالخطر بفقدان طعم الوطن !! للاسف ليسوا وحدهم من يشعر به وإن كانوا أول ضحاياه !! فالخطر محدق بالجميع !! والرعب يملاصدور الكل!!

تؤجه تسريبات من هناك حيث يتربص العدو .. يخبرنا عن محادثات سرية وخطط لإعادة التوطين وسياسات تتجه للتخلى عن سيناء !! بينما تنطلق تصريحات المسئولين هنا تنفى كعادتها وتسكن وتخفف من وطأة الخطر وإن كانت أبدا لاتفلح فى الإقناع والتهدئة وبث الطمأنينة ببساطة لأنها تأتى دائما كردود فعل مضطرة للتبرير بعدما ورطها الطرف الآخر وكشف النقاب عما يجرى وراء كواليس اللقاءات السرية !! هكذا يفقد النظام يوما بعد آخر مصداقيته حتى بين مؤيدوه وداعموه !! كارثية مآل الوضع له فى سيناء كانت شعرة معاوية التى مزقها النظام بأداء وتعامل نمطى بالى عقيم !! تعتيم وإخفاء للحقائق وترويج لعمليات لاندرى عن تفاصيلها شيئا !! قتلى يتساقطون وأرواح يتم تصفيتها لمن ولماذا وماهى جرائمهم وكيف تأكدنا من إدانتهم وتورطهم ولماذا يتنامى الخطر وتزداد العمليات الإرهابية بينما تتداعى لنا الاخبار الرسمية كل يوم مؤكدة على إحكام السيطرة على الموقف !! أسئلة مشروعة تفضح مشهد كارثى لوطن مأزوم على حافة هاوية وأخطر مافيه عدم إعتراف قيادته بحجم الخطر ومحاولة الترويج للعكس !! افيقوا يرحمكم الله !!.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
العدد 229 - السنة السادسة ـ من 7 - 13 مارس 2017 - 8 - 14 جمادى الآخر 1438هـ
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

خربشة

خربشة الضمير الديني



بقلم :
د. سحر عيسى

أعجبني كثيرا تعبير محمد أبو حامد حوكمة هيئة كبار العلماء).

القصة كلها هم يريدون(خصخصة هيئة كبار العلماء مثلما يحدث في بلدنا في كل شىء يعني عملية بيع وشراء للضمير الديني !!

(نريد تنويريا) جملة كرهتها من كثرة سماعها ، فإذا قالها لك فناقشه لتدرك أنه يريد(من يوافق هواه) ويبيح له ما حرمه الله تحت ستار الدين أيضا.

يا رفاق إنها قضية قديمة جديدة تتعلق بمفردة واحدة (الدين) ثم الدين ثم الدين.

> يا عزيزي إن هؤلاء يَرَوْن الدين قيدا يطوق أعناقهم ونفوسهم

يا عزيزي إن هؤلاء يَرَوْن الدين قيدا يطوق أعناقهم ونفوسهم.

يريدونك تنويريا تفتي لهم من الدين نفسه بأن الزنا حلال والخمر شراب غير مسكر ، والحجاب قيد وتخلف.

والربا منفعة متبادلة.

لا يطيقون منك حديثا عن عذاب القبر ولا عن الجنة ولا على النار حتى لا تقطع عليهم بعض متع الحياة التي يحرمها هذا الطوق الذي يسمى الدين.

هل رأيت عدوا من الداخل مثلما يحدث لدينا ؟

لدى أقباط مصر قضايا شائكة بعضهم يرفضها عقلا ومنطقا مثل تحريم الطلاق ولكنهم يحترمون (قيادة) الكنيسة لهم.

أما نحن فبعضنا يريد دينا في بطاقة الرقم القومي فقط ، يجادلك في ميراث وفي زواج وفِي طلاق وفي قضايا حسمها الشرع بنص. قاطع لأنك ستهدم مشروعه الدنيوي الذي يعيش من أجله وهو الحياة بالطول والعرض! وكلنا يفهم معنى الجملة السابقة!

يا عزيزي الأمر لا يتعلق بالأزهر ولا بهيئة كبار العلماء ولا بالجملة التي أصبحت لعبة جديدة تجديد الخطاب الديني ولا بالإرهاب

إنهم الفئة أو الجماعة التي تسيطر الآن علينا، ولها ظهير يدعمها إعلاميا ومجتمعيا هؤلاء يريدون تنويريا يحذف كلمة (حرام) ولا يجوز وممنوع ووو .

والنظام بقصد أو بغباء أحيانا مع الأسف يقدم لهولاء الفرصة على طبق من ألماس .

يا عزيزي لا تندهش من زمن يدافع فيه بعضهم عن ميزو ورفاقه لأنهم هؤلاء يفتحون لهم نوافذ الحياة التي تروق لهم.

يعني بلغة عّم احمد الطيب ليحللوا لهم كل شىء ويزيحوا عنهم أي قيد أو شرط يعني عادي لا تصلي ولا تزكي ولا تصوم فربك رب قلوب مؤسستان صامدتان حتى اللحظة : الجيش والضمير الديني لدى بعضهم.

ومن هنا تأتي الطعنات لتكون السهم الأخير والقاطع في ظهر هذا الوطن !!).



رؤية خاصة

ساعات من الأمل



بقلم :
منى ياسين

ماهذا الكم من الطاقة السلبية؟ كيف نبرع في بثها وتحويل كل فكرة إلى كارثة وكل محاولة إلى مؤامرة؟

أين ذهبت الموضوعية وفي أي هوة سحيقة طمرناها هي والتفكير المنطقي والتحليل العلمي؟

إنني، كمثال، أرصد بدهشة ردود الأفعال التي أحاطت بزيارة نجم الكرة الأرجنتيني العالمي يونيل ميسي لمصر.

أزعم أنه في بلد أخر كانت هذه الزيارة التي استمرت عدة ساعات ستقابل بالترحيب والابتهاج بل وأزعم أيضاً أن نفس الأصوات المهاجمة كانت حينها ستتبارى في إطراء الفكرة باعتبارها نموذجاً للتفكير خارج الصندوق والابتكارية وما إلى ذلك.

ظني أن الزيارة كفكرة تستحق التقدير والإعجاب لا الهجوم والاستنكار ليس لشخص اللاعب بل للمكاسب المتولدة عنها والتي تحتاجها مصر أشد ما يكون الاحتياج.

> نحن نتحدث عن 150 مليون مريض بالتهاب الكبد فى العالم 95% منهم لايملكون التكلفة

– بداية هذه الزيارة تدخل تحت بند التسويق والترويج وألف باء الترويج هو الاستعانة بالمشاهير الذين تحيط بهم فلاشات الكاميرات وتصحبهم الميديا العالمية أينما ذهبوا. ومن ثم فمن فكر في استضافة هذا اللاعب ذي الشهرة العالمية الواسعة لم يأت ببدعة أو خرج على الناموس، بل لعله للمرة الأولَى نجد من يفكر على نطاق كبير وطامح thinking big وهذه إيجابية لها اعتبارها وتحتاج إلى التشجيع لتكون مثالا.

– الزيارة ترتبط بمبادرة شديدة التميز وعالية المردود هي مبادرة سياحة واستشفاء tour and cure. والمأمول أن تفتح هذه المبادرة مجالاً طالما انتظرنا أن يُفتح في عالم السياحة المصرية هو السياحة العلاجية. وهي تتعلق بالاستفادة من نجاح مصر في برنامج علاج فيروس سي لجذب الملايين من مرضى التهاب الكبد للقدوم إلى مصر لوفي الوقت نفسه التمتع بفرصة السياحة في ربوع مصر بمقابل مادي لا يتجاوز واحد على الألف من قيمة العلاج في أي بلد أخر.

– المبادرة وقبول اللاعب العالمي أن يكون واجهة ترويجية لها دليل دامغ على تفرد التجربة المصرية في اقتحام مشكلة الانتشار الوبائي لفيروس سي بين المصريين وتحول مصر من الدولة الأولى في العالم من حيث العبء المرضي وعدد المصابين بالتهاب الكبد سي إلى أول دولة في العالم تنجح في معالجة مليون مريض بأعلى نسبة شفاء والانتهاء تماماً من جميع قوائم الانتظار بل وامتلاك القدرة والإمكانات لأن تكون قبلة لطالبي العلاج من شتى بقاع العالم.

– نحن نتحدث عن ١٥٠ مليون مريض بالتهاب الكبد في العالم، ٩٥٪ منهم لايملكون التكلفة الهائلة التي يتطلبها للعلاج في بلادهم ولا يستطيعون انتظار أن يصيبهم الدور بعد سنوات، ولنتخيل حجم الطفرة السياحية والطبية لو أن ٢٠٪ فقط من هذا العدد حول وجهته لمصر لتلقي العلاج والسياحة. وهذا جوهر المبادرة وأهمية الزيارة.

– إيجابية أخرى أراها في هذه الزيارة هي خروجها ميلاداً وإعداداً وتمويلاً من القطاع الخاص دون أن تتكبد الدولة جنيهاً. ربما حان الوقت لأن ندرك أن الطفرات تحدث في البلدان التي يتصدى فيها القطاع الخاص لهذا النوع من المبادرات ويتوسع فيها. ويحسب لشركة الدواء صاحبة المبادرة أنها لم تفكر في مكاسبها فحسب وإلا لاكتفت بتصدير الدواء بسعره التنافسي بل فكرت في إنعاش السياحة المصرية بتحفيز المرضى على القدوم لمصر.

الفكرة وليدة والمبادرة متميزة وتمثل أملا للسياحة، وربما شاب تنفيذ الزيارة كثير من الهفوات على صعيد التنظيم، لكنها هفوات متوقعة كونها المرة الأولى وتتطلب عقولاً تصوب وتدفع للأمام لا معاول تهدم وتقعد إلى الأرض.